مزرعة إسرائيلية - أردنية نموذجية في الشونة الجنوبية ٦

الانتفاضة القضائية قد تعصف بوزيري العدل والمالية

١٢ الف طلب أردني للعمل في اسرائيل والسفارة تنفي






اسبوعية شاملة

المشرق

AL-MASHRIQ

ISSUE NO. (2), SATURDAY, SEPT.9,1995


مصادر دبلوماسية

## الاردن يصرف النظر عن مد أنبوب نفطي مع العراق

ذكرت مصادر مطلعة ان الاردن جدد اتصالاته لبدء اعمال صيانة خط التابلاين الذي يربط بين الاردن والسعودية امتدادا الى لبنان. ورغم النفي الرسمي لهذه الانباء، الا ان دبلوماسيين في عمان اشاروا الى ان الاردن كان راغباً بتسريب هذا الخبر وذلك لرصد ردود الفعل حوله.

التفاصيل صفحة ٧

محور دمشق القاهرة طهران يضرب طوقا حول الدور الاردني

# المحاور تتشكل وصدام يناور لكسب "أم المعارك"

## ● دمشق تتطلع لـ "صفقة شاملة" مع واشنطن ... والموقف السعودي "بيضة القبان"

المحاور - حبل النجاة ؟





صدى مَن ؟

● كتب: المحرر السياسي

بعد انقضاء شهر واحد على حادثة لجوء الفريق اول حسين كامل وصحبه الى الاردن، تبدو "المسألة العراقية" اليوم اكثر تداخلاً وتعقيداً من أي وقت مضى، لا سيما بعد دخول اطراف اقليمية فاعلة الى حلبة التحركات المحيطة بهذه المسألة، بعد ان اتسمت مواقفها بالتحفظ في بادئ الامر.

ومع تعدد الاطراف المنضوية في "لعبة الامم"، تحتدم حرب الادوار، وترتفع وتيرة الصراع على النفوذ، وتتكاثر السيناريوهات والبدائل، مخلفة وراءها ائتلافات ومحاور اقليمية بعضها تشكل، وبعضها الآخر ما يزال قيد التأسيس.

التطور الابرز في الملف العراقي، كما تقول مصادر دبلوماسية اردنية رفيعة المستوى، تمثل على وجه التحديد، في "استيقاظ" الدبلوماسية السورية، وقيامها بتحرك واسع تمركز على محورين اساسيين هما: طهران والقاهرة.

في المعلومات الخاصة التي حصلت عليها "المشرق" من مصادر دبلوماسية غربية عليمة، ان دمشق تسعى جاهدة الى تشكيل محور ثلاثي يمتد من طهران الى القاهرة مناط به مسؤولية متابعة الملف العراقي من مختلف جوانبه.

وتروي هذه المصادر عن دبلوماسيين سوريين قولهم: "ان دمشق بما تمتلكه من وزن وثقل وعلاقات خليجية - ايرانية تحديدا - هي المؤهلة اكثر من غيرها للقيام بهذا الدور، خصوصاً وانها ظلت على الدوام مركزاً اساسياً للمعارضة العراقية".

.. وتضيف هذه المصادر، ان الدبلوماسية السورية، ترى ان دمشق بدخولها على خط "المسألة العراقية" تنطلق هي الاخرى من شرعية عقائدية، ربما تميزها عن عمان، فالتجربة العراقية وان كانت على خلاف بالمعنى السياسي مع التجربة السورية، الا انهما تلتقيان دون شك في جذر حزبي وعقائدي مشترك".

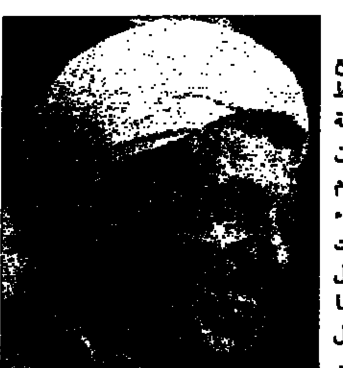
ولهذا السبب سارعت القيادة السورية بعد ان استكملت قراءة وتمحيص اوراق الملف العراقي الى التحرك على اعلى المستويات نحو طهران والقاهرة بهدف تنسيق المواقف، وبلورة اتجاه اقليمي مناهض لفكرة "التغيير عبر البوابة الاردنية" وفقاً للتعبير الذي استخدمه وزير الخارجية السوري اثناء لقائه بمسؤول فلسطيني زار دمشق مؤخراً.

وتهدف الدبلوماسية السورية، كما تقول المصادر، الى ابلاغ واشنطن برسالة واضحة وقاطعة، مؤداها ان بليترو، مساعد وزير الخارجية الامريكي، في جولته الاخيرة في الشرق الاوسط قد اخطأ في العنوان، اذ كان يتعين عليه ان يطرق ابواب دمشق اولاً، ومنها ينطلق في رحلاته المكوكية بين العواصم الاخرى.

وتضيف المصادر، ان سوريا على استعداد كما يلمح قادتها لتنسيق جهودها وتحركاتها مع الادارة الامريكية، شريطة ان يكون واضحاً لواشنطن انها اللاعب الرئيسي على المسرح العراقي، ليس مكافأة لها على دورها قبل خمس سنوات في حفر الباطن وعاصفة الصحراء فحسب، بل ولانها ربما تكون العاصمة العربية الوحيدة، الممسكة بزمام لعبة المعارضة العراقية، بما فيها اطراف كردية رئيسة محسوبة تاريخياً عليها، في اشارة الى الاتحاد الوطني الكردستاني، لحد اكبر فصيلين في الحركة الكردية، بزعامة جلال الطالباني الذي اعتاد ان يتخذ من دمشق مقراً له.

ولا تخفي المصادر قلقها حيال احتمال ان تقدم دمشق على قلب الطاولة على راس اللاعبين جميعاً اذا ما شعرت ان دورها الاقليمي قد همش تماماً، او ان تقدم على خطوات لم تدخل في حسبان احد، ومن بينها واخطرها بنظر هؤلاء، فتح طريق دمشق - بغداد ومد جسور من التعاون مع نظام الرئيس صدام حسين، مما قد يشكل - في حال حصوله - الثغرة الاكبر والاهم في جدار الحصار المفروض باحكام حول العراق.

وتتابع الاوساط الدبلوماسية بمزيد من الاهتمام الانباء والاشارات التي تحمل في طياتها بذور غزل خجول غير معتاد بين العاصمتين الدولتين.



الأشارات التي لم تلتقط في عمان

الاجندة الخليجية التي أغلقت

فالتصريحات التي ادلى بها الرئيس السوري في القاهرة في اعقاب لقائه مع نظيره المصري حسني مبارك، والتي استخف فيها بالفريق حسين كامل وخطوته الأخيرة، ودعا فيها ايضا الى رفع المعاناة عن الشعب العراقي .... هذه التصريحات كانت بمثابة رسائل متعددة اللهجات تلقتها العواصم المعنية كل بلهجتها الخاصة:

واشنطن قرأت الرسالة على انها استخفاف بفرس الرهان الامريكي، وبمحاولات البيت الابيض الدخول الى العراق عبر البوابة الاردنية.

وعمان، نظرت الى الرسالة كانذار يشعل الضوء الاحمر، ضد أي محاولة للتمادي او الذهاب بعيداً في الحلم بتعظيم الدور الاقليمي لعمان.

وبغداد، ردت التحية باحسن منها، عندما رحب الصحاف وزير الخارجية العراقي بما جاء على لسان الاسد، معرباً عن امل بلاده بمد جسور التعاون مع دمشق.

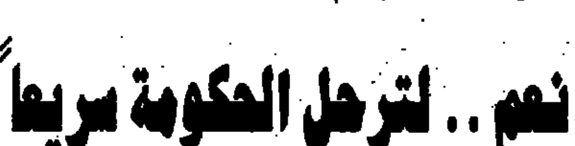
هذه الخطوة غير المسبوقة بمثلها منذ سنوات، رددت صداها اجهزة الاعلام السورية الرسمية، عندما اذاعت بالكامل تصريحات وزير الخارجية العراقية، واشاراته الى خطاب الاسد، وحديثه عن النوايا الطيبة حيال المستقبل.

المتشككون من المراقبين، يقارنون بين الايماءات السورية الراهنة بالانفتاح على بغداد وتلك الاشارات التي صدرت عن دمشق عشية لقاء الاسكندرية الثلاثي اواخر العام الماضي وهي الاشارات التي سرعان ما طوتها الدبلوماسية السورية، مع ظهور اول بوادر النجاح للقاء الثلاثي، وتحديداً ما اتصل من قراراته بتعزيز اوجه التعاون المالي والاقتصادي لدول اعلان دمشق.

### الجمع بين المتناقضات

وبغض النظر عن المستوى الذي يمكن ان يصل اليه التحرك السوري، الا ان المراقبين، ما زالوا مشدودين لمتابعة نتائج هذا التحرك على خط طهران - القاهرة، حيث يزداد الاعتقاد لدى هؤلاء، بأن دمشق تحاول الجمع بين من يصعب الجمع بينهم، خصوصاً وان حسابات هذه العواصم وان التقت عند بعض النقاط الا انها تفترق عند كثير غيرها■

التتمة ص ١٥



## نعم .. لترحل الحكومة سريعاً

● المحرر السياسي ●

في الدول المتقدمة، يستقيل الوزير، حينما يتهم في فضيحة جنسية أو مالية، وتستقيل الوزارة حينما يكون الوزير شخصية حزبية تشكل الأغلبية الحاكمة.

اما في بلدنا فإن التغيير الوزاري له اصول وترتيبات كان لها ما يبررها في السابق غير ان متغيرات واستحقاقات كبرى باتت تستعجل التغيير في ادلتنا وعلى مختلف المستويات خاصة في ضوء المطبات الخطيرة والفضائح التي وقع بها وزراء الحقائب الحساسة في الاشهر القليلة الماضية.

خارجياً، كان الأداء الدبلوماسي يدعو للرثاء فقد تعقدت علاقاتنا العربية على خلفية خطأ استراتيجي في ادارة الدور الاقليمي الاردني وفهم حدوده.

وداخلياً، يبدو الأمر اكثر تعقيداً، فليست اجواء المناكفة والكيدية في بعض المستويات الحكومية العليا هي السائدة وحسب، وانما اظهرت تلك المستويات عجزاً واضحاً عن التقاط الرسالة التي ظل يكررها الملك الحسين وولي عهده الامير الحسن منذ توقيع اتفاقية واشنطن مع اسرائيل والتي يدعو فيها الى سرعة التكيف والتقاط المتغيرات الهائلة التي عصفت بالمنطقة، حتى يكون السلام لصالحنا وليس عبئاً علينا.

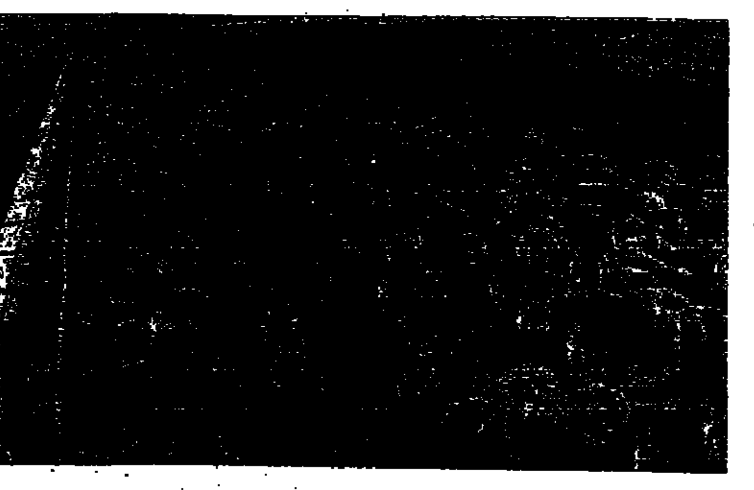
وبالممارسة ظهر العديد من وزرائنا أصحاب الحقائب الرئيسية والحساسة عبئاً ثقيلاً على كاهل الرئيس بأزماتهم غير المبررة وغير المفهومة، والتي كنا في غنى عنها لو تحمل كل منهم مهمته بمسؤولية وطنية وحرص واخلاص بات ضرورة تقتضيها استحقاقات المرحلة، التي لا تحتمل التأجيل، والمطلوب أن تطلق الدوافع السياسية والاعتبارات الخاصة التي حمت تشكيل الحكومات، لصالح حكومة كفؤة ومتخصصة، وبلدنا الذي كان دوماً مصدر الخبرات العلمية والكفاءات يستطيع ان يوفر طاقماً خبيراً وقادرا على تحمل مسؤولية المرحلة المقبلة.

التغيير السريع قبل قمة عمان الاقتصادية يساهم في تحسين صورة الاردن الاستثمارية ويولد الثقة بجدية الاجراءات التي نقترحها تشجيعاً للاستثمار الخارجي.

والتغير السريع هو المقدمة الاولى لتوفير البيئة النظيفة والمغرية لضيوفنا في القمة. والتغيير السريع، يجب أن لا يشمل الرؤوس وحسب ولنما الآليات وطرائق العمل وادواته الوسيطة، أما التباطؤ والتمهل في التغيير فهو يكلفنا غالياً. ■

المشرق تفتح ملف الاغنام الاسترالية

## مليون ونصف دينار خسائر المستثمرين... سببها تعليمات وزارتي التموين والزراعة



ما هي قصة الاغنام الاسترالية؟

تشير المعلومات أن مجموع الاستثمار في قطاع استيراد الاغنام الحية بشقيه المحلي والاجنبي يصل الى نحو ٥٠ مليون دولار، وقد كان الاستثمار الاسترالي فيه باعتماد الاردن كنقطة تصدير للمنطقة بمثابة تقدير للبلد وقيادته السياسية.

وتذكر المعلومات ان الاستثمار في البنية التحتية لمشروع الاغنام الاسترالية في المنطقة الحرة (القويرة) يتجاوز ٢ مليون و ٧٥٠ ألف دينار، ومنذ التاسيس في العام الماضي وصلت قيمة المستوردات عبر الاردن الى ما قيمته ٦ مليون دينار اردني. الا أن وزارتي التموين والزراعة فاجأت المستثمرين بتعليمات جديدة في الوقت الذي كانت فيه شحنات الاغنام على ظهر البواخر في عرض البحر، ولا يمكن ارجاعها لاستراليا، الأمر الذي اضطر المستورد الى بيعها باسعار منخفضة الى الدول المجاورة والتي لا تشترط تعليمات على الطريقة الاردنية وقد وصلت خسائر شركة واحدة نحو ٤٠٠ ألف دينار، ومجموع خسائر تصل الى مليون ونصف المليون دينار منذ بدء تطبيق الاجراءات.

هذه المعلومات بينها (للمشرق) مستوردو الاغنام الاسترالية■

التفاصيل ص٢

مجالس المشرق

### عدنان ابو عودة يعود الى الواجهة السياسية مجددا

لاحظت "المشرق" بإنتباه، الاهتمام الذي لاقاه السيد عدنان ابو عودة مندوب الإدن الدائم في الامم المتحدة سابقا من قبل سيد البلاد الاسبوع الماضي وكذلك طريقة تقديمه في الأجهزة الإعلانية الرسمية.

مصادر قريبة من صنع القرار رشحت "ابو سعيد" للعودة مجددا الى واجهة الحياة السياسية الاردنية، التي كان أحد مهندسيها طيلة اكثر من عقدين من الزمن. فيما يذهب أصدقاء "ابو السعيد" الى التنبوء له بمنصب حكومي رفيع المستوى بعد قمة عمان الاقتصادية مباشرة بينما يشير مقربون من مراكز صنع القرارأن المكان الانسب في هذه المرحلة الحرجة من تاريخ البلاد سيكون منصب المستشار الاول.

"ابو السعيد" الذي يعكف علي كتابة سيرته السياسية غادر عمان مؤقتا لمتابعة إنجاز هذا العمل، وسيعود قريبا ليجدد إتصالاته مع الأوساط السياسية التي ظلت على وفاء لصداقته، وقدرت فيه بعد النظر وعمق الرؤية. ■

### حزب ليبرالي برئاسة المجالي

تعكف لجنة السبعين والتي تضم شخصيات تنتمي الى التيار الليبرالي برئاسة الدكتور عبدالسلام المجالي، على دراسة إقتراحات جدية لتشكيل حزب سياسي وسطي من رجال الاعمال ومثقفين وصحفيين.

الملف الساخن

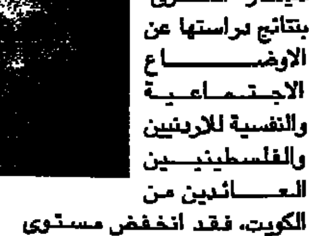
## العلاقة الاردنية الفلسطينية - من منظور داخلي.

عقب الندوة التي عقدها مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الاردنية في البحر الميت، التي جاءت ورقتها الختامية لتناقش موضوع العلاقة الاردنية - الفلسطينية من حيث ضرورتها ومعوقاتها ولتظهر الترابط الشديد بين الواقع الداخلي للدولة الاردنية وبين تشعباته الاقليمية، التقت "المشرق" عدد من السياسيين الذين قدموا وجهات نظرهم في عوائق الوحدة الوطنية وآلية الحل، الذي أكد بعضهم على الحفاظ على الهوية الثقافية للشعب الفلسطيني والتي لا تتعارض مع الهوية السياسية للوطن الاردني ووحدته. والبعض الآخر طالب بضرورة تعميق الديمقراطية وتقديم بدائل عصرية تنموية. ■

التفاصيل ص٤

العائدون من الكويت

### جفاهم الاقارب وغرمتهم الجمارك الاردنية



خصت الباحثة الاميركية لويز كينكار "المشرق" بنتائج دراستها عن الاوضاع الاجتماعية والنفسية للاردنيين والفلسطينيين العائدين من الكويت، فقد انخفض مستوى معيشتهم وواجهوا مشاكل في الوظيفة والسكن مما دعا العديد منهم للسكن مع اقاريبهم الذين اتهموهم بالترف في الكويت، وحملوهم وزر الازمات في الوظائف وفي المياه وحتى في ارتفاع نسبة الجريمة. وحاول الكثير منهم الاستثمار في الاردن الا انهم فشلوا وخسروا الاف الدولارات لقلة خبرتهم في السوق الاردني. ■

التفاصيل ص٤

العمارة في الاردن

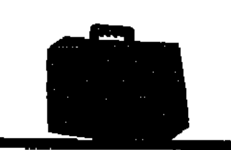
### قراءة نقدية في أعمال راسم بدران وجعفر طوقان

بين العراقة والتقليدية يحاول الدكتور كامل محادين إيجاد المعادل الجمالي في أعمال رائدين من رواد الهندسة المعمارية الاردنية، بدران وطوقان، اللذين طبعا برؤيتهما الفلسفية والتقنية جانبا هاما من بناء وشكل مدينة عمان بل وامتدت فلسفة بدران العربية الاسلامية في العمارة الى خارج الاردن، فيما ذهب طوقان بعيدا في فلسفة التجريد المعماري وتقنياته■

التفاصيل ص٣


الاسعار: الاردن 250فلس، فلسطين 500 فلس، سوريا 25 ليرة، لبنان 2000 ليرة، العراق 100 د. كندا 2دولار، بريطانيا 1 جنيه، امريكا 2 دولار، قبرص 1 جنيه

PRICES







## في الحركة بركة!

● عبدالله حسنات

يجري حديث كثير، هذه الايام، عن "خلاف" في صفوف الحركة الاسلامية حول المشاركة في الحكومة او عدمها. ويبدو ان هناك "فتاوى" وأخرى مضادة، يصدرها حيناً صقور الحركة وحيناً حمائمها. الأولى تقول بعدم المشاركة والثانية لا تنفيها كلية.

ويبدو في بعض الاحايين ان هناك محاولة ذكية للاصطفاف: واحدة تقول بالتطرف (النسبي) وأخرى تدعو الى سياسة "درء المخاطر".

في ذلك إيحاء بأن على "النظام" ان يتعامل مع الحمائم ويدخلها في حكومته حتى يتسنى للحركة استيعاب واضعاف جناحها المتطرف! وفي هذا مكسب للحركة. وفي اللحظة الراهنة حيث تبدو الحركة – التي كانت لسنوات طويلة في خندق واحد مع النظام – ومكانها في خندق آخر، فان اية مقاعد وزارية يظفر بها الإخوان تعد مكسباً كبيراً. فاذا حصلت الحركة الاسلامية (الاخوان المسلمون) على الحقائب التي تسعى لها دوماً كالتربية والشؤون الاجتماعية والأوقاف، فإن هذا سيأتي بمكاسب عظيمة. ففي التربية سيعود الاخوان الى معقلهم السابق، وسيكون من شأن ذلك إعادة سيطرتهم على المناهج والتوظيف، وعملية التحديث التربوي.

وكذلك الحال في الشؤون الاجتماعية حيث حاول الاسلاميون في ما مضى بناء جذور عميقة. أما في الأوقاف فسيحاول الاسلاميون إعادة خطبائهم الى المساجد او التأثير في الخطباء المعينين.

ولا بد ان للاسلاميين برنامج يريدون مناقشته مع رئيس الحكومة قبل دخولهم الحكومة وشروط واتفاق مثل الذي عقدوه مع مضر بدران عام ١٩٨٩. فبعد ان ضعفت الحركة كثيراً في السنوات الثلاث الاخيرة نتيجة للخطوات الكثيرة التي اتخذها النظام للحد من قوتهم، والتي أتت اكلها في انتخابات البرلمان عام ١٩٩٣ والانتخابات البلدية هذا العام، وتحييدهم في التأثير على عملية السلام ومعاهدة السلام وقوانين التطبيع، فإن اي حضور للاسلاميين سيكون انتصاراً للحركة الاسلامية.

ولكن أية مكاسب سيجنيها النظام من احتواء الاسلاميين؟ الن يصبحوا اكثر قوة واكثر تعويقاً لتوجهات النظام داخل الحكم منهم خارجه؟ خاصة في هذه المرحلة التي يتم فيها تغيير الاتجاهات على صعيد العلاقات العربية وتقويتها وعلى صعيد العلاقة مع الولايات المتحدة واسرائيل؟

يبدو لي في ضوء ما اسلفت ان ليس هناك ما يدعو النظام الى العودة الى سياسة الاحتواء. فسياسة إضعاف الاسلاميين في هذه الآونة، لصالح الوسط واليسار (كلاً بمقدار نسبته السياسية والشعبية)، تبدو اكثر إغراء للنظام، وبالتالي اكثر واقعية. بل إن النظام بتوجهاته الليبرالية يبدو في راحة اكبر وهو يحتضن الوسط واليسار منه يدأ بيد مع اليمين الاسلامي. ولعل في انتخابات بلدية الزرقاء التي جرت في تموز هذا العام، حيث تحالف النظام مع اليسار والاوساط والاطياف الاخرى ضد الاسلاميين، دليل على ان النظام قطع شوطاً كبيراً في ابتعاده عن الاسلاميين واتجاهه المستمر نحو التحالف مع اليسار الذي يتخبط بدوره في ضعفه وانقسامه وعدم وضوح موقفه.

على ان هناك خطر في هذا كله: الا وهو الخوف من أن يؤدي هذا الى ان يقوم اليسار والليبراليون بقمع الاسلاميين ودفعهم الى التطرف، وبالتالي الى إعادة الدورة (القمع والقمع المضاد) مرة اخرى! ■

---

وقائع نموذج لمعاناة المستثمرين في الاردن

# تعليمات تصدر والبضائع في عرض البحر، والخسارة بالملايين

**عندما يطرح البعض فكرة إلغاء مؤسسة حكومية تشكل عبئاً على كاهل دافع الضرائب او تعطل عمله، كنا نقيم الدنيا ولا نقعدها، باعتبار ان وزارة كالتموين مثلا هي الحاجز الذي تبقى للدفاع عن قوت الفقراء الذين يشكلون الاغلبية الشعبية.**

**لكن سماع قصة مستوردي الاغنام الاسترالية الحية وبقية الاطراف الرسمية والأهلية، يدرك ان العديد من مؤسساتنا الرسمية بحاجة جدية الى مراجعة دورها وصلاحياتها.. في وقت نتحدث فيه كثيراً، عن تشجيع الاستثمار والمبادرة الحرة، والبيئة الاستثمارية المناسبة والمغرية. كيف لا ونحن نستعد منذ قرابة السنة لأكبر تظاهرة اقتصادية في تاريخنا، ونواصل الليل بالنهار من أجل أن نقدم صورة مقبولة عن مناخنا الاستثماري، لتشجع الضيوف (٣٠ دولة و ٢٠ شركة) على الثقة ببلدنا كنموذج جاذب لاستثمار مريح.**

**"المشرق" تابعت قصة يدعي كل اطرافها (الرسمي والخاص) حرصه الذي لا يتزعزع على مصلحة المواطن الاردني.**

● المشرق – قسم التحقيقات

بداية ينبغي القول ان مجموع الاستثمار في قطاع استيراد الاغنام الحية بشقيه المحلي والاجنبي يصل الى نحو ٥٠ مليون دولار، وقد كان الاستثمار الاسترالي فيه، باعتماد الاردن كنقطة تصدير للمنطقة، بمثابة تقدير للبلد وقيادته السياسية التي لعبت علاقاتها الطيبة مع المستثمر الاسترالي دوراً هاماً في اقناعه بجدوى الاستثمار في الاردن.

يقول السيد علي عرموش الشريك الاردني للشركة الاسترالية، إن الاستثمار في البنية التحتية (المعدات والمزرعة) في المنطقة الحرة القويرة يتجاوز (٢) مليون و (٧٥٠) الف دينار اردني في مساحة ٤٠٠ دونم، ومنذ التأسيس في العام الماضي وصلت قيمة المستوردات عبر الأردن الى ما قيمته (٦) مليون دينار أردني. بالاضافة الى تشغيل عمالة ثابتة من السكان المحليين تصل الى ٦٠ شخصاً، وعدد مماثل في ميناء العقبة، وسائقي الشاحنات.

ويضيف عرموش، "بعد الاستيراد، خرجت علينا وزارتي التموين والزراعة بتعليمات لم تطبق منذ عامين وتنص التعليمات على ضرورة الالتزام بوزن الخروف الحي بحيث لا يتجاوز ٤٠ كيلو وبعمر سنتين، وضرورة استيراد (٣٠) كيلو من الطعام لكل رأس غنم مستورد تكفي لثلاثين يوماً. واضيف شرط آخر يقضي باستعمال الشعير والنخالة بدلاً عن البرسيم.

هذه الاجراءات التي بدأت الوزارة بتطبيقها في شهر تموز الماضي، جاءت مفاجئة للمستوردين، حيث شحنات الاغنام على ظهر البواخر في عرض البحر، ولا يمكن ارجاعها لاستراليا، الامر الذي اضطر المستورد الى بيعها بأسعار منخفضة الى الدول المجاورة والتي لا تشترط الاوزان او الاعمار بالطريقة الاردنية، وقد وصلت خسائر شركة واحدة نحو ٤٠٠ الف دينار، ومجموع خسائر تصل الى مليون ونصف منذ بدء تطبيق الاجراءات، كما أشار بذلك السيد عرموش.

ويفند السيد جيم ستيوارت، المدير التنفيذي لشركة ميتكو الاسترالية، الشروط الرسمية بالقول "خبرتي مع المواشي تمتد الى ثلاثين عاماً او يزيد، ولذا استطيع ان أوكد ان استخدام الشعير والنخالة يضر بالاغنام وقد توقفنا في استراليا عن استخدامه منذ سنوات. وعلى الرغم من الفرق في أسعار الشعير (٨٠ ديناراً للطن) فإننا نستخدم البرسيم (١٢٠) ديناراً للطن، لان الشعير والنخالة تؤدي الى موت ٥٪ من القطيع، واضاف ستيوارت في حديث "للمشرق" إن الوزارة تفرض علينا استيراد ٣٠ كيلو من العلف مع كل رأس، حتى لو صدرنا ثلثي القطيع الى بلد مجاور، فإن كمية العلف تبقى ثابتة. المتحدث باسم وزارة التموين قال "إن الغرض من هذه الشروط هو حماية العلف المدعوم من الحكومة ومنع وصولها الى مستوردي الاغنام. أما لماذا اشترط (٤٠) كيلو للخروف المستورد ويعمر سنتين، وهو شرط تنفرد به مع اسرائيل، في حين ينتفي في خمس دول مجاورة، فإن الدكتور صفوان الشوارب من وزارة التموين يعلل ذلك بالقول "بعد الذبح يصل صافي اللحم في الخروف من ١٨–٢٠ كيلو، عندها تكون نسبة اللحم اكبر من العظم، أما اشتراط نسبة ٣٪ من الخراف الحية إناث و ٩٧٪ ذكور، فإن ذلك يعود الى أن لحم الاناث غير مناسب للاستهلاك، وكل ذلك من اجل الحفاظ على نوعية جيدة من اللحم للمواطنين".

السيد عرموش يرد على ذلك بالقول "إن الشروط لا علاقة لها بنوعية اللحوم، ثم ماذا يضير الحكومة ان يصل سعر كيلو اللحمة الطازجة ١٥٠٠ فلساً، يمكن للفئات الفقيرة ان تستهلكه، ونحن نبيع الخراف الاسترالية في السعودية ولبنان وبعض دول الخليج بأوزان تصل الى ٦٠ كيلو". ولكن كيف تضبط وزارة التموين النوعية في حالة اللحوم المجمدة والطازجة المستوردة من دول اوروبا الشرقية، ففي حين يؤكد عرموش استحالة ذلك، تؤكد وزارة التموين ان لديها طرقها لتحديد الاناث من الذكور وأعمار الخراف المستوردة.

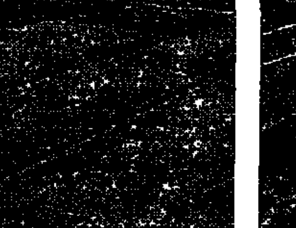
تم تشكيل لجنة وزارية من مختلف الاطراف بقرار من مجلس الوزراء، وستبحث الامر، ومخاوف المستوردين تنصب على التأخير المكلف مالياً.

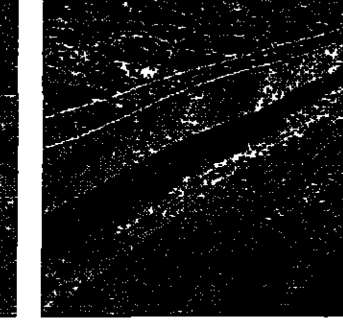
الدكتور هاني حجازين، مدير شركة محلية لاستيراد اللحوم، يقول ان "المشكلة ليست في التعليمات والاجراءات ولكن في توقيتها، فمن غير المنطقي ان تصدر التعليمات ولدى المستورد شحنات في البحر". أما السيد عرموش فيقول ان التأخير في القرارات ادى الى الغاء شحنات استيراد للاغنام الاسترالية اتفق عليها منذ سنة، وسوف يكلفني ذلك مصاريف محاكم، ولكن ذلك أقل ضرراً من استيراد شحنة خاسرة بالكامل.

اللجنة الوزارية ستجتمع هذا الاسبوع وسترفع توصياتها الى رئيس الوزراء. وبانتظار هذه العملية الروتينية الطويلة، يبدو ان الوقت قد حان لاعادة النظر في التعليمات القديمة، التي وضعت في وقت كان معظم مستورداتنا من اللحوم تأتي من أوروبا، كما تقتضي الضرورة تخفيف الاجراءات الروتينية، غير الضرورية وترك السوق، (العرض والطلب) لينظم نفسه دون تدخل من الدولة، في زمن نتحدث فيه كثيراً عن اقتصاد السوق وتحريره. ■

علي عرموش









---

٩٧,٥٪ لا تنفع والجواز المؤقت محروم

# أزمة القبول في الجامعات الاردنية

● ميسر العزام

جاءت قائمة القبول في الجامعات الرسمية هذا العام، مخيبة لآمال كثير من الطلبة وحرمانهم من الدراسة الجامعية، بعد أن كانوا قد حصلوا على معدلات عالية يفترض أن تؤهلهم لدخول الجامعة، الأمر الذي سيزيد عدد أصحاب المستقبل المجهول من شبابنا واضافتهم لقوائم العاطلين عن العمل، وقد كان ذلك دافعاً كافياً للاهالي الى الاحتجاج ورفع صوتهم من اجل البحث عن حل.

٩٧,٥٪ ... لم تنفع!

يسار نافع طالب حصل على معدل ٩٧,٥ ولم يحالفه الحظ لدخول كلية الطب تحدث يسار بقوله: رغم عمل والدي كموظف مصنف، فليس لي مقعد. مع العلم ان عدداً من زملائي قد حصلوا على مقاعد كما يرغبون، وأحدهم معدله ٩١٪ وقبل في كلية الطب وما زلت ارفع صوتي واناشد المسؤولين العمل على حل مشكلتي والحصول على حقي.

### جواز مؤقت ممنوع!!

احدى القضايا الصارخة أيضاً قضية الطالب محمد. من ابناء غزة، يحمل جواز سفر مؤقت مقيم في عمان منذ ١٥ عاماً. تقدم بطلب لجامعة العلوم والتكنولوجيا بمعدل ٩٤,٩٪، وقبل في كلية الهندسة، وقام بجميع اجراءات التسجيل، وعندما ذهب لاخذ هويته اكتشف ان قبول الطلبة اصبح يتم عن طريق تقديم طلب للسفارة الفلسطينية، وان هذا التغيير جاء نتيجة للتطورات، حيث كان الطلبة في السابق يقبلون عن طريق القوائم الموحدة، ولم يكن الطالب محمد قد علم بهذا التغيير.

وحول ما أثير من اراء في (عدالة القائمة)، الدكتور مجد الدين خيري رئيس قسم علم الاجتماع قال لـ (المشرق): ان التعليم ينظر اليه على انه "نفط الاردن" ويعمل على تطورها بدلاً من اعاقتها، والمواطن الاردني يدفع ضريبة للجامعات الرسمية ومن حقه الحصول على قبول لأبنائه في الجامعات الرسمية.

وترى النائب توجان فيصل انه من الاجدر ان تكون اسس القبول خاضعة للتنافس الحر من غير استثناء، لأن المساواة (حق كفله الدستور الاردني لكل مواطن).

من جهة أخرى اشار النائب عبد الرحيم العكور الى ان معدلات القبول في الجامعات الرسمية جاءت مخيبة لآمال اولياء امور الطلبة وشكلت حالة من التوتر النفسي لدى متوسطي الدخل وأصحاب الدخول المحدودة.

الدكتور احمد الحسبان امين عام وزارة التعليم العالي اوضح ان فلسفة التعليم العالي تركز على النوعية والتي هي مطلوبة في الاسواق حالياً، وبما ان ثروة الاردن هي الانسان، فإن التركيز على نوع الخريج هي كل المسألة". ولكن هل سياسة "النوع"، أدت فعلاً الى تحسين نوعية مخرجات التعليم في الاردن؟ هذا السؤال يفتح الباب على دائرة مغلقة.

رؤساء الجامعات الذين حضروا لجتماع لجنة التربية البرلمانية اشاروا الى ان عدم توفر الدعم المالي لجامعاتهم يحول دون زيادة عدد المقبولين فيها ممن حصلوا على معدلات ٨٠٪.

واشاروا أيضاً الى وجود ضيق في المساحات والمرافق والمختبرات وقاعات المحاضرات مما يؤكد الحاجة الى الدعم. ■

رؤساء الجامعات يطالبون بدعم مالي

---

استبيان علمي يفجر أزمة

## صراع كيدي وتشكيل لجنة تحقيق

● المشرق – خاص

طلب وزير التعليم العالي الدكتور راتب السعود من رئيس الجامعة الاردنية، تشكيل لجنة تحقيق مع الدكتور (...) من قسم علم الاجتماع، بعد نشر مقال وصف "بالكيدي" في إحدى الصحف الاسبوعية، يتهم الدكتور (نتحفظ على إسمه) بأن استبياناً اكاديمياً وزعه على طلبته كان سبباً في أحداث الجامعة في نيسان الماضي.

وقالت مصادر الوزارة إن لجنة التحقيق قد تم تشكيلها فعلاً، ونفت المصادر ان يكون المقال وحده سبباً في طلب الوزير.

الدكتور (...)، اعتبر المقال كيدياً ولا يمت للحقيقة بصلة، وقد جاء على خلفية، تباين شخصي بين استاذ آخر في نفس القسم الذي قام بالتحريض والكتابة للصحيفة. وأضاف في حديث "للمشرق": "استغرب أن يؤخذ المقال كمستند ضدي في الوقت الذي لم يتخذ اي إجراء بحق زميلي الدكتور (.....) الذي يفترض ان يقدم للجنة تحقيق في قضية تتعلق بالامانة العلمية". أحد اعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة (طلب عدم الكشف عن هويته) قال "للمشرق": "إن ما جرى ظاهرة خطيرة تستدعي التوقف، ويجب ان لا تمر خاصة وأن لجنة التحقيق تشكل لاستاذ جامعي على خلفية عمل اكاديمي بحت، يجب ان لا يخضع البتة لاي نوع من الرقابة او محاكم التفتيش. وإذا سمح بهذه السابقة في حرم الجامعة، فإن أياً من الابحاث العلمية للهيئة التدريسية لن يكون بمنأى عن المحاكمة او المساءلة والرقابة". ■

---

عباس زكي قبل عودته الى الوطن

## لن أشارك في السلطة

● المشرق – خاص

وسط حشد كبير قدره المراسلون بنحو ثلاثة الاف شخص استقبل الفلسطينيون عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عباس زكي الذي سمحت السلطات الاسرائيلية بعودته يوم الخميس الماضي. وقال في كلمة له امام مستقبليه في أريحا، أن عودته ستكون فاتحة لالتحام بقية المناضلين الذين ينتظرون في الشتات. وتعهد باستمرار الكفاح حتى قيام الدولة المستقلة. عباس زكي التقى قبل مغادرته عمان بكوادر القطاع الغربي (الجهاز العسكري في فتح) الذي لا زالت عودتهم مؤجلة بفضل الاعتراض الاسرائيلي، ووعدهم ان يكون موضوعهم في مقدمة اهتماماته، كما تعهد أمام "الفتحاويين" أنه لن يشارك في السلطة، ولن يساهم في تجميل ممارساتها التي تسببت في عزلها.

وقالت مصادر حضرت الاجتماع، أن عباس زكي سيستقر في الضفة الغربية وسيعمل على إعادة ترميم حركة فتح لتأخذ دورها الحقيقي في مواجهة الفساد والافساد"

واشارت المصادر أن الحاضرين أبدوا اتعاظهم بوضوح، من عودة "أبو مشعل" منفرداً الى فلسطين، في حين كان يصر على ربط اسمه بقائمة الـ (١٧٠) من القطاع الغربي. ■

---

رداً على زيادة ضريبة المبيعات الى ١٠٪

## شنيكات: الزيادة مخالفة دستورية

● المشرق:

انقسم النواب الى اتجاهين لدى مناقشتهم لمشروع قانون الضريبة العامة على المبيعات التي تمت زيادتها من ٧–١٠٪.

الاتجاه الاول، دعا الى رفض الزيادة التي اقترحتها الحكومة، كون تلك الزيادة تأتي في ظل وضع اقتصادي متدهور، وان الفقراء يرزحون تحت عناء الفقر والبطالة والجوع، وانها ستشجع من الجريمة والتهريب والفساد وستزيد من جنون الاسعار واحتكار التجار.

في حين تبنى الاتجاه الثاني مشروع الزيادة ودعا الى تثبيتها بل وزيادتها الى ١٥٪ ما دامت تؤدي الى خفض العجز في واردات الدولة. النائب الدكتور مصطفى شنيكات قال لـ (المشرق): ان الزيادة لا تصب في المصالح العليا للوطن، وهناك تناقض كبير بين سياسات الحكومة وبين النصوص الدستورية التي تؤكد ان الضريبة والاموال تجبى على أساس حاجة الدولة لها، شريطة مقدرة المكلفين وتوخي العدالة الاجتماعية.

لذلك رفض د. شنيكات السياسات المتعلقة بهذا الموضوع، موضحاً ان العبء الاكبر سيقع على كاهل المواطن في الدرجة الاولى علماً بأن سياسات صندوق النقد الدولي تهدف الى دعم الموازنة العامة بغض النظر عن مصدر الدعم وعدالة التوزيع. ■



مصطفى شنيكات

---

## الاعلان عن قيام حزب التيار الديمقراطي

بدأت يوم الجمعة الماضي اعمال المؤتمر الاول (التوحيدي) لحزب التيار الديمقراطي. الذي افتتح أعماله في صالة أفراح بعد تعذر حجز مكان مناسب لهذا الحدث الهام.

والحزب الجديد سيكون حصيلة إندماج أربعة أطراف سياسية هي الحزب العربي الديمقراطي، والحزب الديمقراطي الاشتراكي، والحزب التقدمي الديمقراطي، وقسم من حزب "حشد" ومستقلين من أصول قومية ويسارية وليبرالية ■

---

بعد ترحيل الفلسطينيين من ليبيا

## القذافي يدعو العرب الى طرد الفلسطينيين من بلادهم

أمر الزعيم الثوري الليبي معمر القذافي بطرد الاف الفلسطينيين الذين يعملون في ليبيا، واعادتهم الى مناطق السلطة الفلسطينية، وبرر خطوته هذه بالرغبة في اظهار فشل المسيرة السلمية وسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني، وذلك بارغام فلسطينيي الشتات على العودة الى أرضهم.

وأضاف القذافي في خطاب بثته اذاعة الجماهيرية الليبية العظمى ان الفلسطينيين عبء يجب التخلص منه، ودعا كافة الدول العربية التي تؤوي الفلسطينيين الى ترحيلهم فوراً "لاغراق غزة واريحا في الرمال".

من جهة أخرى دعا الزعيم الثوري الليبي مواطنيه الى عدم ممانعة اخوتهم العرب والافارقة من الدول المجاورة (مصر، السودان، الجزائر، تونس، تشاد، نيجيريا) من المجيء الى ليبيا لتقاسم لقمة العيش معهم.

كما دعا القذافي الى تجنيد ١٠ ملايين مسلم امريكي ليفرضوا آراءهم في الانتخابات الامريكية القادمة لمصلحة القضايا العربية، واكد أن على ليبيا تحمل نفقات هذه الحملة. ■

الوجه الآخر لأمين عمان

# د. العبادي: الحفاظ على كافة المباني القديمة فكرة طوباوية

سمعة الدكتور ممدوح العبادي الطيبة سبقته الى أمانة عمان، ولذلك استقبل المواطنون حلوله في هذا المنصب باستبشار. ومنذ تولاه لم يخب ظن الذين استبشروا بقدومه.

لكن هذا الرجل الذي يحاول أن يحل مشاكل يومية تثقل كاهل الساكن في العاصمة مثل مشكلة المرور والمجاري والمياه وما الى ذلك، لا يقبل ان ينشغل فقط في مثل هذه القضايا بل ما اسهل ان تكتشف أنه يتعامل مع الشوارع والمباني والبشر بروحية الفنان المرهف الحس، وهذا الجانب هو ما يفتح الباب واسعاً على الوجه الآخر لأمين عمان الكبرى، الدكتور ممدوح العبادي، هذا الوجه الذي لا يعرفه الكثيرون...

وفي لقاء سريع جمعنا مع الدكتور العبادي لم يكن وقته يسمح بأكثر من دردشة سريعة بدأناها بالحديث عن دور أمانة عمان الثقافي كما هو في الواقع وكما يتصوره الدكتور العبادي، الذي عقب قائلاً:

إننا في امانة عمان غير راضين تماماً عن هذا الدور، ونتطلع الى تطويره في المستقبل ليأخذ شكلاً مؤسسياً كجزء اساسي من مهام الامانة وواجباتها، وهو ما تضطلع به غالبية امانات العواصم في العالم وبصور متفاوتة. فالكثير من العواصم العالمية لها مسارحها الخاصة ودور الاوبرا، والفرق الفلكلورية، والموسيقية، وغير ذلك من المرافق التي تسهم في تفعيل الحياة الثقافية والفنية. وإذا كانت امانة عمان قد تأخرت بضع سنوات في القيام بهذه المهمة، فليس لانها لا تدرك اهمية هذا الموضوع، أو تتنصل من القيام به، وإنما لأن الظروف التي مرت على هذه العاصمة حملت معها اعباءً كبيرة غير منتظرة أو مخطط لها، فرضت عليها واقعاً صعباً جعلها تغض الطرف عن الاهتمام بتلك الادوار لتنشغل بمهام ملحة، كمواجهة الزيادة السكانية المضطربة المتأتية عن الهجرات السكانية القصرية. أما وقد استقرت الامور الآن فاننا نفكر جدياً باعطاء هذا الدور الأهمية التي يستحق، ولدينا الكثير من الافكار والمشاريع التي نأمل ان تحقق الهدف المنشود.

وأضاف قائلا: ليس ذلك وحسب. إننا نرى أن بعض العواصم تنظم مهرجانات خاصة بها، والفكرة ليست غائبة عنا ولكن إقامة مثل هذه المهرجانات في حاجة الى كوادر متخصصة ومتفرغة للاشراف وتنظيم اقامتها، والعواصم التي دأبت على اقامة مثل تلك المهرجانات اصبحت تملك الامكانات والخبرات، والاماكن الفسيحة الخاصة بتلك النشاطات. هذا من جهة، ومن جهة أخرى، فإن العاصمة تشهد سنوياً العديد من النشاطات الثقافية والفنية والتي تستقطب مشاركات عربية وعالمية من شأنها اشاعة لجواء لا تقل عن الاجواء التي تشيعها المهرجانات المذكورة، يضاف الى ذلك مهرجان جرش للثقافة والفنون والذي يتم تخصيص جزء من فعالياته لاقامتها في عمان، وهي فعاليات الشعر. ولكن ذلك لا يعني ان لا تطور دورنا في هذا المجال، بل قد تجد الوقت المناسب للتفكير في ذلك جدياً.

وحول رأيه في كتاب عبد الرحمن منيف (سيرة مدينة) يقول:

الروائي العربي عبد الرحمن منيف يقول في مقدمة كتابه "سيرة مدينة": "أن معظم ما في الكتاب مادة اولية، ومن حق الكثيرين ان تكون لهم وجهات نظر مختلفة كليا او جزئياً، وهذا ما جعلني اغامر

**سيكون لعمان مهرجانها الفني الخاص بها**

بتدوين بعض ما بقي في الذاكرة، ومحاولة تحريض الآخرين على ان يدلوا بشهاداتهم". هذه المهمة في تصوري لا تقع على عاتق الامانة، بل على عاتق المهتمين بكتابة التاريخ، ومنه تاريخ المدن. ومهمة الامانة هي ان تقدم الدعم المادي وتضع امام الباحث ما بحوزتها من الوثائق التي تساعد على تكوين صورة أقرب للواقع في سرد تاريخ عمان. واعتقد ان هذه المهمة ملحة في الوقت الحاضر للاستفادة من العنصر البشري الذي واكب تطور العاصمة، والا فان المهمة ستزداد صعوبة في حالة تأخر القيام بها. فهذا النمط من التاريخ يعتمد كثيراً على شهود العيان.

وللدكتور العبادي راي في ما يتخوف البعض منه في إطار تحديث المدينة وهو طمس المنازل والمناطق القديمة. وهو يرى ضرورة ان يصار الى اختيار نماذج من هذه المباني التي يمكن ان تشكل بمجموعها مراحل تطور العاصمة.

وحتى ان تحقيق ذلك يواجه شيئاً من الصعوبة، نظراً لقيمة تلك المباني الباهظة، غير انه يرى ان تنفيذ مثل تلك المشروع يحتاج الى لجنة او هيئة تضم مؤسسات خاصة وعامة لتوزيع الاعباء المالية عليها ولكن اذا كان المقصود هو المحافظة على كافة المباني القديمة، فهذه نظرة طوباوية مبالغ فيها، ويرى انها تقف حائلاً امام اية افكار تطويرية، وتحديثية ليس في عمان، وانما في غالبية مدن العالم.

والأطفال لهم حصة في اهتمامات أمين عمان وهو يرى في تهيئة بيئة نظيفة خالية من التلوث يمثل هدفاً يصب في صالح الطفولة، وإقامة المتنزهات التي تشتمل على وسائل الترفيه هي الأخرى تسهم في توفير مثل تلك الاجواء المشار اليها، واقامة الملاعب الرياضية الشعبية ليتمكن الاطفال من استخدامها بدلاً من اللعب في الشوارع وما ينتج عن ذلك من أخطار، هو ايضا يحقق الهدف المذكور، وتزويد مكتبات الأمانة الخمس عشرة بكتب الاطفال، بالاضافة الى مكتبة خاصة بالطفل وسط المدينة بمحاذاة مكتبة الامانة الرئيسية، كل ذلك يشكل جهداً يضاف الى جهود المؤسسات والجمعيات الاخرى ليحقق في النتيجة ما يخدم الطفولة، ويحسن على تنشئتها.

وآخر ما جاء على لسان الدكتور العبادي كان شيئاً يتعلق بما تعانيه عمان في صورة عامة وما يراه البعض ازمتها الحقيقية. يقول العبادي في هذا الخصوص:

"يقولون مررت بليلة (اطول من ليل العاشقين) والتشبيه هنا بليل العاشقين لا يقصد به ان العاشق يشعر بالألم والشقاء، بل العكس من ذلك، فإن العاشق يشعر بحالة عالية من الشوق للقاء الحبيبة تعكس نظرته للمدة الزمنية بين الانتظار واللقاء.

وبالنسبة لعمان، فهي تعيش بالفعل "ازمة" ولكنها محببة للنفس، مدغدغة للعواطف، مجسدة لصوت العقل، مقربة للاهداف، محققة للطموح. فعمان ترى ان دورها هو في تناغمها مع تاريخ الامة، وحدة، ومسيرة مشتركة، مغمضة العين عن حدود الجغرافيا الوهمية في تعاملها او فهمها للسياق التاريخي، فهذا الوطن كما تراه عمان يمتد من المحيط الى الخليج، ولهذا ظلت مشرعة الابواب لابنائها لا تفرق بين احد منهم الا من يخدش صورتها وهدفها كمدينة "للحب الاخوي"، كما وصفها سمو ولي العهد الامير الحسن".

ويضيف:

وأزمة "عمان" الجميلة، هي في صمودها وقدرتها على تجاوز اقسى الظروف، فلم يسبق لها ان تأوهت بما واجهته، ولا ضاقت ذرعاً بما تحملته. وليل عمان أطول من ليل العاشقين، وعندما ينبلج صباحها تخرج الى الدنيا مشرقة الوجه مبتسمة حتى في وجه من حاولوا انكارها او التنكر لها." ■

بحضور أكاديميين فلسطينيين واسرائيليين

# ندوة حول موقع الاردن في الاستراتيجية الاسرائيلية

عقد مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الاردنية ورشة عمل شارك فيها كل من د. عادل مناع من معهد بيت بيرل، ود. ماجد الحاج من جامعة حيفا، ود. عزمي بشارة من جامعة بير زيت، وكانت حول "مقدمات لدراسة المجتمع والدولة في اسرائيل".

وقد تحدث د. عادل مناع عن موقع الاردن في الاستراتيجية الاسرائيلية قبل وبعد عملية السلام، والمكانة التي كانت له وأظهر انه خلال الخمسين سنة الماضية تبلور موقف مشترك للأحزاب الاسرائيلية، العمالية واليمينية على حد سواء، يقوم على أساس ما أسموه (الخيار الاردني) ويقوم على مفهوم أن (الاردن هو فلسطين، وأن الاردن جزء من ارض اسرائيل الكبرى).

ويتابع د. مناع قائلاً: لكن هذا الموقف اصابه التعديل مؤخراً، وتحديداً في العقود الثلاثة الاخيرة، بفعل المتغيرات السياسية المحلية والاقليمية والدولية. وبالرغم من بقاء بعض الاختلافات قائمة حتى الان، الا انها اصبحت تتمركز حول مستقبل الضفة الغربية ودور الاردن في هذا المستقبل والحل المقترح.

حيث يقبل الطرفان، العمالي والليكودي الامر الواقع الراهن، اي ان (الاردن هو الاردن وانها ليست جزءاً من فلسطين التاريخية).

وخلص الدكتور مناع الى ان تصويت الكنيست بالاجماع على معاهدة السلام الاسرائيلية – الاردنية دليل على أن الاسرائيليين قد تخلوا عن مقولة (الاردن جزء من ارض إسرائيل الكبرى)، وإن كانت بعض الشخصيات والحركات السياسية الهامشية لم تتخل بعد عنها.

في جلسة ثانية، تحدث الدكتور ماجد الحاج، من نظرة تاريخي، عن بنية المجتمع الاسرائيلي الهجرات اليهودية وتأثيراتها الاجتماعية، مشيراً الى اربع نقاط انطلاق هي: العرق، السياسة، الدين و الواقع الاجتماعي. ويرى المتحدث وجود مجتمعين عرقيين في المجتمع اليهودي: اليهود الغربيون (الاشكنازيم) و اليهود الشرقيون والسفارديم). كما يرى أن مجموعة عرقية جديدة قد انضمت مؤخراً هي مجموعة المهاجرين الروس التي رفضت الاندماج في العرقين السابقين. ولاحظ المحاضران المهاجرين الغربيين استطاعوا فرض ثقافتهم والاستحواذ على مواقع السلطة والاقتصاد في المجتمع الاسرائيلي، على عكس ما حدث مع اليهود الشرقيين الذي ادى بهم وجودهم في اسفل السلم الاجتماعي الى التطرف في محاولة واضحة للاندماج في المجتمع الغربي الحاصل على الجزء الاكبر من الكعكة.

وانتهى الدكتور الحاج الى القول بأن في اسرائيل جيلان: جيل الرواد والآباء، وجيل الشباب الذي لم يعد يتحمل ما تحمله الهجرات الجديدة من نتائج وآثار.

وأضاف الحاج: إنه بالرغم من الواقع العرقي في المجتمع الاسرائيلي الا ان العمل جار بنشاط لاقامة المجتمع المدني.

وجواباً عن سؤال حول (عرب اسرائيل) وعلاقتهم بدولة اسرائيل، قال: ان الفلسطينيين في الداخل (عرب ٤٨) جزء لا يتجزأ من الشعب العربي ومن فلسطين لكنه يعيش في دولة اسرائيل.

أما الدكتور عزمي بشارة، فتحدث عن الخارطة الحزبية الاسرائيلية ومفهوم السلام الاسرائيلي، ملاحظاً ان اسرائيل تتجه الان نحو سلام مع الدول العربية كلا منها على حده. وشمعون بيريز ينادي بالشرق اوسطية بدلا عن العالم العربي والهوية العربية للمنطقة.

وقال د. بشارة: علينا أن نسلم بوجود قوميتين في فلسطين: القومية الاسرائيلية والقومية العربية، وأن الواحدة منهما لن تستطيع الاندماج في الاخرى. وفي اعتقاده انه كان في الامكان احتواء القومية الاسرائيلية قبل حرب ١٩٦٧. أما الان وقد قطع المجتمع المدني اليهودي شوطاً فإن الاحتواء اصبح اكثر صعوبة وأصبح من الضروري مواجهة الواقع.

ويطالب د. بشارة ببناء مجتمع عربي فلسطيني منفصل داخل بشكل حتى نستطيع حماية هويتنا الوطنية وقوميتنا العربية.

وهو يعتقد ان السلام الجاري تحقيقه يتيح فرصة لاكتشاف المجتمع الاسرائيلي بشكل افضل امام العرب وتوفير فرص دراسته وفهمه. ولكنه حذر من الانبهار او الاعجاب بإسرائيل، فالمطلوب فهم المجتمع الاسرائيلي من اجل البقاء لمعرفة من نواجه.

ويعتقد د. بشارة أيضاً ان تغيراً جذرياً قد أصاب المجتمع الاسرائيلي في العقود الاخيرة، حيث لم يعد الاسرائيلي مشدوداً الى حلقة واحدة تستغرق الفرد والمجتمع والدولة.

ونرى أن التوجه نحو الخصخصة على المستوى الاقتصادي، واخراج الهستدروت من السياسة وتحييد الجيش... كلها تكرس التغيير السياسي والاجتماعي الجاري.

وتوقع د. بشارة ان يعيد حزب العمل تشكيل الحكومة بعد الانتخابات المقبلة، اذا استطاع ان يتوصل الى اتفاق سلام مع سوريا. ■

رؤية نقدية في أعمال راسم بدران وجعفر طوقان

# العمارة في الاردن بين العراقة والحداثة

● د. كامل محادين

من يرصد بنايات عمان يجد حالة من الفوضى في انماط الابنية ويرى معماراً بلا هوية ويجد تشوشا في مجمل عمارة العاصمة.

يطغى التأثير الغربي على العمارة العربية المعاصرة الى حد كبير ويظهر ذلك بجلاء في التكنولوجيا والأنماط البنائية الجديدة التي لم تكن معروفة في العمارة الاسلامية التقليدية.

وقد عبر فازلرخان عن هذه العلاقات في بحثه الذي ألقاه في الحلقة الدراسية لجائزة أغاخان للعمارة في عام ١٩٧٨ بقوله: "باتت قوة التكنولوجيا الحديثة، التي قاعدتها اساسا اوروبا وامريكا، تسود بشكل طاغ ومضلل في هذه البلدان اذ تلبي رغبتهم في البناء السريع الجديد الذي يكاد لا يقاوم اغراء محاكاة نظريتهم وانماطهم وتقنيتهم على العموم".

يعكس هذا القول الحالة المعمارية الحالية في الاقطار العربية التي تقف في منتصف الطريق بين الغربية واعادة اكتشاف التقاليد العربية الإسلامية.

بينما أشار معماري آخر هو حسن فتحي (مصر) الى المشاكل التي تعاني منها معظم المدن والقرى العربية قائلاً:

"هناك خطأ أساسا في مدننا وقرانا اليوم. فلم تصبح بشعة على نحو يثير الدهشة وحسب انما برغم التقدم التقني الحالي والعمل الذي ينم عن خبرة عالية لمصممي ومعماريي بلدنا، فان كل بناية تحاول تعميق تلك البشاعة، وكل محاولة لمعالجة الوضع تؤكد تلك البشاعة أكثر".

وتعزى الأنماط المعمارية المشوشة الى ضعف الخلفية المعرفية والثقافية لمعماريينا المحليين، عبر عن ذلك بوضوح البروفيسور يان شيكا الذي وصف الحالة المعمارية في الاردن قائلاً: "ان تشكيل نخبة متعلمة على الطراز الغربي ادى الى تغيير القيم الاعتبارية للمجتمع، اذ نزع المجتمع نحو تقليد نمط حياة ونظام الطبقات العليا، واضعا الثقة بالنموذج الذي يعطيه. ولذلك، ليست النخبة الغربية المتعلمة وحدها التي نزعت نحو النظرة الدونية الى جذورها وتقاليدها، وانما طبقة اوسع من العامة امنت وما تزال تؤمن الى حد كبير باستبدال الناتج التقليدي (وان كان جيد الأداء بأنماط مستوردة حتى لو لم تكن أفضل). هذا العامل، بات شبه غائب في العمارة الحديثة".

ان سبب الفوضى في الانجازات المعمارية الحالية يعود الى عوامل عديدة منها ان معظم المعماريين الكبار المعنيين بالتصميم والبناء قد تعلموا وتدربوا في أقطار غربية.

وفي الصناعة البنائية يكلف معماريون اكفاء بتهيئة برامج شاملة وتصاميم للنخبة المتعلمة باستخدام مواد بانخة ومفاهيم تصميمية مستوردة لتلبية حاجة الموكلين. وبهذا ينتجون في المجتمع المحلي أنماطاً معمارية مقلدة للغرب. من ناحية اخرى فان التغير المفاجيء في النزعة المعمارية تبعا للطراز العالمي والتدفق الثقافي المتضارب من الأفكار عبر وسائل اعلام مختلفة قد يخفي خصائص طريقة الحياة الشعبية والتقليدية العربية الاسلامية. كما ان انتشار وتأثير الأدب العالمي وتوسع التعليم والتطورات الاجتماعية الملازمة قد تخدع المفكرين احياناً.

اضافة الى ذلك، أدى ازدياد دخل الاسرة الى تطلبات لبيوت اكبر تعقيداً مع الحاجة الى خدمات وتسهيلات جديدة للتماشي مع التغيرات الاجتماعية والاقتصادية الجديدة.

ومن أجل حل بعض هذه المشكلات، اوضح فتحي أنه يمكن التوصل الى قرار واع إما بمراعاة التقليدية أو بالتفكير المنطقي والتحليل العلمي. وكلتا العمليتين لا بد أن تعطيا النتيجة نفسها، فالتقليدية تجسد استخلاصات التجربة العملية لأجيال عديدة نفسها، بينما يستدعي التحليل العلمي رصدا منتظماً لهذه الظاهرة ببيان أهمية التقليدية الثقافية.

لقد شهدت الحركة المعمارية في الاردن وخاصة عمان ثلاث مراحل هي:

العمارة المحلية Early vernacular، حركة الحداثة في الخمسينات، وحركة التجربة الاقليمية Experimental Regionalism ولكل منها خصائصها. فالعمارة المحلية هي نتاج ثلاثمائة عام من العمارة التقليدية الشعبية للقرى الأردنية وقرى فلسطين وسوريا، وكانت لها خصائصها المميزة التي اتسمت بالبساطة والتعامل مع الموقع بشكل فعال وتميزت بالتعاطف مع الوظيفة المعمارية وعلاقتها القوية مع طبيعة الارض.

أما حركة الحداثة مع نهاية ١٩٥٠ والتي بدأت مع المهندسين المدنيين وبعض المهندسين المعماريين فلقد اتسمت بالتعاطف مع المدرسة الغربية الاوروبية في التصميم ودخول عناصر إنشائية جديدة وتميزت بسعة الوظيفة المنزلية والتفاصيل المعمارية التي تبعث الحداثة وبالخطوط الافقية للواجهات الامامية، وابتعدت بشكل مباشر عن العمارة التقليدية الشعبية او اية عناصر عربية الملامح.

وانطلق العمل المعماري مع بداية ١٩٧٠ وقفز عدد المعماريين ليصل الى ٢٠٠٠ معماري في عام ١٩٩٠ ولقد بدأنا نشاهد نماذج معمارية اتسمت بالتجريبية اكثر منها بالعمل المعماري المرتكز على فكر ووعي بطبيعة وثقافة الاردن او المنطقة، ومع ذلك نجد محاولات جادة لمعماريين اردنيين تتعاطف مع العقلانية والعمارة التقليدية لاقليم بلاد الشام وفلسطين والاردن.

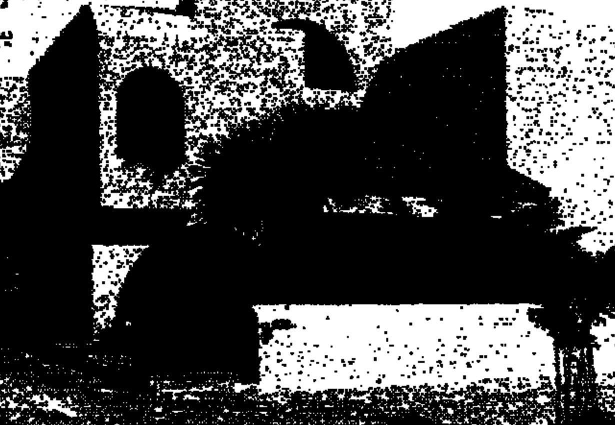
وشهد الاردن مجموعة من المعماريين كان أبرزهم المهندس راسم بدران والمهندس جعفر طوقان ولجتمعت لهم أعمال معمارية متميزة على مستوى الاردن والعالم العربي والاسلامي. وانفرد كل منهما باسلوب واضح.

راسم بدران معماري درس في المانيا وتدرب بها ومع ذلك برزت له أعمال معمارية مع بداية ١٩٧٥ تميزت باعتماده على الرموز التاريخية الاسلامية العربية وبرز في عمرانه طابع الحساسية المفرطة، وكانت بدايته تجارب لها معنى واسع انحسرت مع نهاية ١٩٩٢ للتعاطف بشكل واضح مع العمارة التقليدية(او العريقة) ولكنها افرطت في حساسيتها وبدأت تأخذ طابعا واحدا أصبح أحياناً مملا في بعض الأحيان وابتعدت عن عقلانية التصميم: الوظيفية للعصر الذي نتعايش معه. ومع ذلك ما زالت اعماله خارج الاردن وخاصة قصر الحكم في المملكة العربية السعودية من انجح محاولاته على الاطلاق.

اما المعماري الآخر والذي أعتبره عراب مهنة العمارة في الاردن، فهو المهندس جعفر طوقان الذي درس العمارة في الجامعة الامريكية في بيروت وابتدأ العمل فيها وتميزت خبرته في التقنية العالية، العمارة، والعقلانية الراسخة في تصاميم العمران الذي طرحها.

ومع بداية ١٩٨٧ بدأ جعفر طوقان يتجه نحو التعامل مع التكعيب المعماري، وهو أهم خصائص عمارة المنطقة (الأردن وفلسطين) وتعامل مع الحجر كعنصر توحيد، وكان تركيزه المطلق على الأردن اولا ثم الدول العربية والاسلامية ثانيا. لقد تعاطف مع علاقة الفراغ مع التكتل المعماري. ومع ذلك برزت اعمال مميزة منها دار الحكمة للدواء ومنزل عامر السلطي في الاردن.

وهناك محاولات لمعماريين اردنيين اخرين الامر الذي يثبت لنا إمكانية تجاوز التشويش في الطابع المعماري فعلا خاصة وانه بالامكان التعامل مع العناصر الاجتماعية الثقافية للمجتمع لتكون عنصرا فعالا في رفع سوية الذوق المعماري الاردني. ■



على هامش اتفاقية السلام

# مشروع ربط شبكة كهرباء عمان مع مثيلتها في القدس تحت التنفيذ

لجرت دول المجموعة الاوروبية الدراسات الاولية لمشروع ربط شبكات الكهرباء في كل من الاردن ومصر وفلسطين واسرائيل، تمهيداً للتنفيذ الفعلي. ويأتي هذا المشروع على هامش اتفاقيات السلام الموقعة بين اسرائيل والاردن من ناحية، وبين م.ت. ف. واسرائيل من ناحية لخرى. ويتضمن هذا المشروع انشاء شبكة بطاقة ٤٠٠ كيلو واط تربط شبكة الكهرباء الاردنية في عمان مع شبكة كهرباء القدس الشرقية، في الوقت نفسه الذي سيتم فيه انشاء محطة تحويل رئيسية لربط شبكة القدس الشرقية مع مدينتي نابلس والخليل، اضافة الى ربط الشبكة الاسرائيلية مع محطة العريش في سيناء عبر شبكة كهرباء غزة.

وتتولى المجموعة الاوروبية الان مهمة التنسيق والتحضير لتعيين مستشار ينسق مع الدول المعنية في المنطقة لاعتماد الدراسات التنفيذية. ومن المنتظر لن يؤدي المشروع الى توسيع شبكة الربط الاقليمي بعد الوصول الى اتفاق سلام شامل في منطقة الشرق الاوسط. وعلى صعيد آخر فان لجنة اردنية – فلسطينية شكلت مؤخراً لمتابعة تطوير التعاون الثنائي بين سلطة الكهرباء الاردنية وسلطة الطاقة الفلسطينية ويترأسها عن الجانب الاردني المهندس محمد سعيد عرفة، مدير عام سلطة الكهرباء الاردنية، وعن الجانب الفلسطيني الدكتور عبد الرحمن حمد، رئيس سلطة الطاقة

## فلسطيني ام اردني.. والمدخلات الخاطئة

في جلسة عشاء ضمت عدداً من الشخصيات الثقافية والفكرية، انفتح الحوار جاداً وصريحاً، حول العلاقة الفلسطينية الاردنية، وقد تباينت المواقف حولها. قطبا الحوار كانا الكاتب والصحفي سلطان الحطاب، وشخصية عسكرية اكاديمية رفيعة المستوى.. وقد تباينت المواقف والحجج التي شارك بها مثقفون مرموقون، أمثال الدكتور فيصل دراج من دمشق د. عزمي بشارة الاستاذ المحاضر في جامعة بير زيت. والباحث الفلسطيني عبد الحفيظ محارب.

وقد تراوحت الآراء، بين من يقول بأن قيام الكيان الفلسطيني المستقل هو مصلحة اردنية خالصة، تساعد في بلورة هوية مجتمعية وكيانية اردنية تنهي ازدواجية الانتماء لمجتمعين وبلدين. ومثلها الشخصية العسكرية وقد وافقه على ذلك الكاتب سلطان الحطاب الذي اشترط إنهاء كافة الترتيبات الاستثنائية التي تميز بين المواطنين، من اجل تشجيع وتعزيز مفهوم الانتماء.

في حين أصر الاستاذ عبد الحفيظ محارب على رفضه ان يبتز بفلسطينيته او انتمائه الفلسطيني، وأنه(أي الفلسطيني) في حالة كارثية سوف تستمر الى ان تنتهي هذه الحالة.

الشخصية الاكاديمية العسكرية ردّ بودّ "إن الاردني كان دائماً وابداً عروبي الانتماء والولاء وظل ملتزماً بالقضية الفلسطينية منذ مراحلها الأولى، ولكن أشعر بالاستنفار عندما أسمع نغمة استعلاء وتميّز فلسطيني على بقية العرب، رغم انني أتفهمها كنوع من الدفاع الذاتي".

هذا جانب من الحوار ننقله، اعتقاداً منا، بأن هذا الموضوع الحساس "أو المسكوت عنه" يجب أن يشرع الحوار حوله دون تردد. تبقى ملاحظة ضرورية على مجمل الحوار:

في رأينا أن مداخل ونتائج الحوار ما زالت محكومة لمواقع التخندق وأوهام المصالح المتقابلة والمختلفة، رغم كل المتغيرات التي عصفت بالمنطقة. فتحقق الهوية السياسية الفلسطينية يجري تجسيده على الأرض، ذلك المتغير التاريخي الحاسم، يفترض تغيراً في الخطاب السياسي المجتمعي الاردني، حتى لا نظل أسرى دائرة سوداء في تاريخنا تتمدد الى الوراء كثيراً.

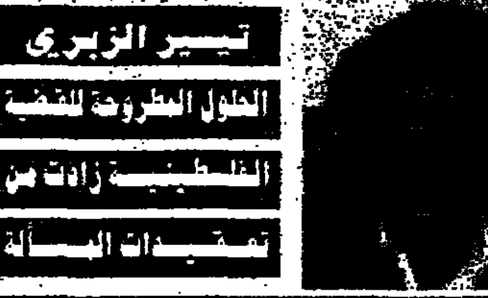
والمدخل العلمي المقترح يقتضي أولا البدء بتغيير لغة وادوات وفهم الخطاب (الولاء والانتماء، سؤال الهويّة بمعناه التوحيدي القسري، ..الخ) لصالح خطاب اجتماعي مديني، يكون الانتماء والولاء للمجتمع أولاً وعاشراً، وتسير الاستقطابات فيه على أساس الميول والمصالح والرغبات الثقافية والفكرية والاقتصادية.

ثانياً الاعتراف مرّة والى الأبد بأن الاردن دولة ذات ثنائية مجتمعيّة بالمعنى الثقافي ولهاتان الهويتان الحق في التعبير عن ذاتهما ثقافياً في إطار سياسي واحد هو دولة الوحدة. ■

● محمد مشارقة

العلاقة الاردنية الفلسطينية – من منظور داخلي

# عوائق الوحدة الوطنية كما يراها المواطنون والسياسيون


تيسير الزبري
الحلول المطروحة للقضية الفلسطينية زادت من تعقيدات المسألة

● كتب: محمد سلامة

لم تعد قضية العلاقة الاردنية الفلسطينية، كما كانت، من (التابوات)، وكان يجب ان لا تكون. وبعد النقاشات الموسعة التي جرت في الفترة الأخيرة، اصبح ممكناً ومطلوباً مقاربتها بشكل أفضل. ولعل الندوة السياسية المغلقة التي عقدها مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الأردنية في البحر الميت، كانت إحدى المساهمات الهامة في هذا السبيل، حيث جاءت الورقة الختامية لتناقش موضوع الوحدة الاردنية–الفلسطينية من حيث ضرورتها ومعوقاتها ولتظهر الترابط الشديد بين الواقع الداخلي للدولة الاردنية وبين تشعباته الاقليمية والدولية، ولتشير الى أن الظروف التي قامت فيها الدولة الاردنية جعلتها دولة مركزية تدخلية وهي الصفة والتي جعلت العامل الحاسم بوصفه (عاملاً خارجياً) في تشكيل الهويات الوطنية المختلفة في المنطقة.

ويرى السيد تيسير الزبري ان الورقة قدمت عرضاً تاريخياً ولتتقائياً مشوباً بالحذر الشديد مع ملامسة المفاصل الرئيسية في التاريخ الاردني الحديث، وهو عرض يقع في خانة التوفيق والمجاملة.

ان الكل يجمع على ضرورة تصحيح العلاقة الاردنية–الفلسطينية كمسألة بينيّة داخلية، لكن هناك مجموعة من العوائق. وفي الندوة المشار اليها، تبين ان العوائق التي يطرحها المواطنون (من اصل اردني) تقول بأن قطاع الاعمال الخاصة يتركز في أيدي المواطنين من اصل فلسطيني. وهناك تخوف من تزايد اعداد المواطنين الفلسطينين، نتيجة تطورات سياسية محتملة، إضافة الى الشعور بأن هؤلاء لا يقدرون الفوائد التي حصلوا عليها نتيجة عيشهم في الأردن، مما يطرح مسألة - ازدواجية ولاءهم لديهم.

وفي المقابل، يطرح المواطنون (من اصل فلسطيني) أيضاً عوائق مثل: تركز وظائف الدولة في أيدي المواطنين (من اصل اردني)، عدم تمثيلهم في الحكومة والبرلمان بما يتناسب وعددهم داخل المملكة، حصر الوظائف الحساسة في المواطنين من الأصل الاردني، إضافة الى محاباة الجهاز الحكومي لهؤلاء في كافة الميادين والمعاملات. وقد أظهر استطلاع للرأي أجراه مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الاردنية ان الذين يقولون بوجود العوائق كانوا على النحو التالي:

– العينة الوطنية من ١٤,٩٪ – ٣٤,٤٪
– عينة قادة الراي من ١٨,٢٪ – ٤٩,٥٪
– عينة المخيمات من ١١,٥٪ – ٣٨,٤٪

وقبول نتائج هذا الاستطلاع يفرض العمل للبحث عن جذور الخلافات الداخلية، اذ لا بد أنها تعكس مواقف سياسية واقتصادية واجتماعية في داخل المجتمع الاردني. من المؤكد انها تترك تأثيرات معينة على العلاقة المبحوثة.

و اشارت الورقة الختامية لندوة البحر الميت الى انه في مراحل معينة من التاريخ الاردني وصلت العلاقة في المجتمع الى التصادم، الامر الذي ولّد الانطباع لدى الفلسطينيين بأن الحكم الاردني خطط لطمس الهوية الفلسطينية ووضع اليد على الضفة الغربية وبالتالي (اردنة) الفلسطينيين، وهذا ما ذهب اليه الدكتور سعيد التل الذي قال، إن الخطأ كان في طمس اسم فلسطين واستبداله بـ (الضفة الغربية) من خلال مشروع الوحدة عام ١٩٥١. الدكتور التل لا يرى تصادماً بين الهويتين الاردنية والفلسطينية وانه اذا ما وجد هذا التضاد فهو نتيجة ظروف معينة. وهو يعتقد أن حقوق المواطنة للفلسطيني لا تلغي هويته الوطنية ولا تتعارض مع الهوية الاردنية. بينما يرى الدكتور خليل الشقاقي، مدير مركز البحوث والدراسات الفلسطينية في نابلس أن المواطنة للفلسطيني في غير الدولة الفلسطينية هوية ثقافية واجتماعية.

اما الكاتب الصحفي الاردني صالح القلاب فقد نوّه الى أن الاحتلال الاسرائيلي كان وراء التوترات في العلاقة الاردنية – الفلسطينية. في ذات الوقت يؤكد تيسير الزبري أن الحلول المطروحة للقضية الفلسطينية وبخاصة ما يتعلق بعودة اللاجئين، زادت من تعقيدات المسألة.

وفي حين يؤكد الشقاقي على ضرورة تحديد علاقة الدولة الاردنية مع السلطة الفلسطينية كمدخل لتحديد العلاقة الأردنية – الفلسطينية، يرى التل أن المساهمة الاردنية في الحفاظ على الحقوق الفلسطينية تقوم على دعم الاردن للسلطة الفلسطينية والشعب الفلسطيني في تحقيق ما يمكن من اهداف وطنية فلسطينية بما في ذلك اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

بعض استطلاعات الرأي أظهرت اختلافاً في المواقف في موضوع الوحدة، فاستطلاع الراي الذي أجراه مركز الابحاث الفلسطيني في نابلس في اذار الماضي اشار الى أن غالبية الفلسطينيين ٦٥٪ يؤيدون إستقلالا كاملا فيما أظهر ٢٩٪ أنهم يؤيدون شكلا من اشكال الوحدة مع الاردن (النسبة الاكبر في الضفة الغربية يؤيدون وحدة مع الاردن – ١٤٪ كونفدرالية و ١٥٪ وحدة اندماجية كاملة)، وكان الغزيون اكثر تحمساً للاستقلال بنسبة ٧ر٧٢٪.


د. ابراهيم بدران: تقديم بدائل عصرية باستبدال الادارة السياسية الوظيفية بإدارة تنموية

د. سعيد التل: كان من الخطأ طمس اسم فلسطين واستبداله بـ (الضفة الغربية)

غير أن الزبري يشير الى أن كل الحلول الظاهرة الآن غير نهائية فيما يخص العلاقة الاردنية – الفلسطينية المقترحة ما دام الحل النهائي للقضية الفلسطينية لم يكتمل، لكن ترك العلاقات الوحدوية بين الشعبين للخيارات الحرة هو القاعدة. اما السيد إياد القطان، مدير المركز الثقافي الملكي، فقدانتقد قانون (الصوت الواحد) الذي أسهم في ابعاد الفلسطينيين عن مجلس النواب وحمل إليه (شيوخ حارات) وساهم في إبراز التفرقة والتمييز. وأكد على ضرورة الالتزام بمفهوم المواطنة الصحيحة في ظل ديمقراطية حقيقية.

من جانبه، قال الدكتور لبيب قمحاوي: إن حق المواطنة حق دستوري لا يجوز أن يخضع لتذبذبات العملية السياسية، وأي حديث يهدف الى جعل الهوية الوطنية للمواطن الاردني، بغض النظر عن أصوله، يحتمل الاجتهاد والتفسير من قبل أي سياسي، هو كلام غير دستوري وتعسفي ويستهدف ابتزاز المواطن وإخضاع موقفه السياسي ليناسب التوجه الرسمي للدولة تحت طائلة حرمانه من مواطنته.

والجميع يرون أن الحل يكمن في تعميق الديمقراطية. ويطالب الدكتور قمحاوي من أجل ذلك بإعادة النظر في التشريعات وقانون الانتخاب. وفي راي الدكتور ابراهيم بدران، لا بد من تغيير مفهوم الدولة السائد الذي يحل السلطة محل الدولة، وتقديم بدائل عصرية، باستبدال الادارة السياسية الوظيفية بإدارة تنموية حقيقية... ويطالب بدران بالتوزيع العادل للاستثمارات التنموية، بحيث تشمل جميع المحافظات وليس تركزها في منطقتي عمان والزرقاء،وهو التركز الذي أدى إلى ازدياد الفوارق الاجتماعية بين مناطق المملكة، الامر الذي يتطلب اعادة النظر بدور محافظ المدينة وصلاحياته، وهذا لا يتم الا بمنظور تكامل الدولة ووحدتها ■

خسر العائدون آلاف الدولارات لقلة خبرتهم بالسوق الاردني

# العائدون من الكويت بين جفاء الأقارب والجمارك الأردنية

خصت الباحثة الأميركية لويز كينكار صحيفة "المشرق" بنتائج دراستها عن الأوضاع الاجتماعية والنفسية للأردنيين والفلسطينيين العائدين من الكويت. وقد استمر بحثها نحو عامين قضتهما متنقلة بين عمان والكويت.

"المشرق" تقدم هنا بعض الافكار الواردة في دراسة الباحثة.



## ٢٥٠ الف اردني وفلسطيني فقدوا وظائفهم بعد الأزمة

## البعض كان يحملهم وزر أزمة المياه والبطالة وحتى زيادة الجريمة

● من لويز كنيكار

تأثرت حياة العائدين من الكويت سواء كانوا أردنيين أم فلسطينيين، وانخفض مستوى معيشتهم. فقد كانت رواتبهم تتراوح بين (٢٥٠) دينارا كويتي (٧٥٠دولار) و (٢٠٠٠) دينار كويتي (٦٠٠٠دولار)، ونلاحظ انخفاض قدرتهم الشرائية، اذا ما قورن هذا الدخل المرتفع مع متوسط الدخل في الأردن الذي يتراوح بين ١٤٠–١٦٠ دينارا أردنيا (معدل ٢٠٠ دولار).

كما واجه العائدون من الكويت بعد وصولهم الى الاردن مشكلة ايجاد سكن. فمعظمهم لم يكن يملك شققاً سكنية، والبعض الآخر كان قد قام ببناء بيت له، خلال فترة الثمانينات، في مناطق عديدة أهمها (ياجوز) و (الزرقاء) التي تعود أراضيها لعشائر بني حسن، الا ان الدولة اعتبرتها اراض أميرية يمنع البناء عليها، واعتبرت الأبنية المقامة غير مشروعة. الا ان الدولة عادت واعلنت تفويض هذه الأراضي لأصحابها مقابل مبالغ مالية باهظة. والغالبية رفضت الفكرة. وتعد (ياجوز) منطقة شعبية وفقيرة تبلغ كلفة البيت الواحد فيها (٩٠٠٠) دولاراً تقريباً، وهذا المبلغ يساوي مجموع رواتب سنة كاملة في الكويت.

سكن العديد من العائدين مع اقاربهم وذلك لصعوبة الحصول على مساكن أو لارتفاع اسعار الايجارات وخاصة في منطقتي عمان والزرقاء، بسبب مطالبة اصحاب الشقق بدفع اجرة سنوية كاملة مقدماً.

ويصف بعض العائدين معاملة الناس لهم بانها متناقضة، فالبعض اتهمهم بالترف في الكويت، والبعض الآخر كان يحملهم وزر الأزمات في المياه والوظائف والشوارع وحتى ازدياد نسبة الجريمة.

ولم يحصل معظم العائدين على أعمال يعتاشون منها، بسبب كبر سن بعضهم وقلة خبراتهم المهنية التي يحتاجها السوق الأردني، أما مصروفهم اليومي فانهم يحصلون عليه من أولادهم الذين يتقاضون رواتب محدودة لا تتعدى (٢٠٠) دينار أردني، أو انهم عادوا الى مدخراتهم التي حصلوا عليها من الكويت. وقد حاول الكثير منهم ان يستثمر في الأردن الا انهم فشلوا وخسروا آلاف الدولارات لقلة خبرتهم في السوق الأردني.

من ناحية ثانية كان العائدون قد أحضروا معهم أثاث بيوتهم التي تم شحنها عن طريق العراق الى الاردن. وقدم الأردن لهم تسهيلات جمركية، ويقدر متوسط ما دفعته العائلة العائدة ما بين (١٠٠–٨٠٠) دينار، لكن نسبة الجمارك كانت عالية على سياراتهم حيث وصلت الى (٣٠٠٪) من قيمة السيارة، مما دفع الكثيرين منهم الى بيع سياراتهم على الرغم من ان الحكومة منحتهم مهلة سنة لتقسيط المبالغ المستحقة عليهم الا انهم اضطروا لبيعها، وذلك اما لأنهم لا يملكون قيمة الجمارك أو لانهم يعتقدون بأن سياراتهم لا تستحق دفع (٨٠٠٠ دولار) عليها.

استخدمت عبارة "العائدين من الكويت" لوصف العودة الالزامية لحوالي ٢٥٠ الف أردني وفلسطيني عائد بعد أزمة الخليج عام ١٩٩٠، فقدوا بعدها وظائفهم وأعمالهم واستقروا في الاردن.

في فترة الخمسينات، لم يكن الفلسطيني يحتاج الى تأشيرة دخول للكويت ومعظم الذين ذهبوا في تلك الفترة عبروا الحدود الكويتية عن طريق البصرة من العراق مشيا على الاقدام بواسطة ادلاء عراقيين.

ومعظمهم لم يكن قد حصل على وظيفة مسبقة قبل دخوله الكويت، ولكن سرعان ما حصلوا عليها بواسطة اقاربهم. ومن الجدير بالذكر ان العاملين في الكويت الذين كانت تقل دخولهم عن ٤٠٠ دينار كويتي (١٢٠٠ دولار) كانوا يفضلون قضاء اجازاتهم الصيفية في الاردن، أما الذين كانت دخولهم تزيد على ذلك فكانوا يقضون عطلهم الصيفية في الضفة الغربية، وبذلك يحافظون على مواطنتهم في وطنهم، والبعض الآخر كان يفضل قضاء عطلته الصيفية في دول عربية أخرى أو اوروبية.

اما الفلسطينيين الذين حافظوا على اقاماتهم (التصاريح) واحتفظوا بها، فقد استطاعوا العودة الى الضفة الغربية ويقدر عددهم بنحو (٤٠) الف مواطن.

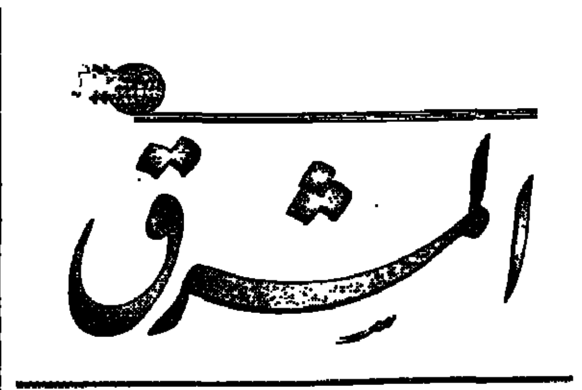
وهناك كثير من الفلسطينيين ولدوا وعاشوا في الكويت ولم يعرفوا مناطق أخرى غيرها، الى أن استقروا في الأردن بعد حرب الخليج.

على اية حال، يمكن القول أن العائدين بدأوا الآن يشعرون ، نوعا ما، بزوال المشاكل التي واجهتهم في البداية، وأن عملية دمجهم في المجتمع بدأت تأخذ منحى ايجابياً ■









تصدر عن شركة المشرق العربي للصحافة (المساهمة المحدودة)

العنوان: العبدلي – ساحة الباصات المركزية خلف ارابيلا
عمان ١١١٩٦
ص ب ٩٦١٨٣٠
تلفاكس ٦١٥٢٨٢

رئيس هيئة التحرير: محمد مشارقة

Al-MASHRIQ AL-ARABI FOR PRESS L.T.D
AMMAN 11196
P.O. BOX 961830
Telefax 615282
Editor-in-chief
MOHAMED MASHARQA
Responsible Editor
MOHAMED SALAMEH

رئيس التحرير المسؤول: محمد سلامة
المستشار القانوني: د. فياض القضاه

المدير الفني: ابراهيم بدر

الاشتراكات السنوية
الاردن
– للافراد ٣٠ ديناراً
– للشركات والمؤسسات ٤٠ ديناراً
فلسطين
– للافراد ٥٠ ديناراً
– للشركات والمؤسسات ٧٠ ديناراً

في البلدان العربية والاوروبية
١٠٠ دولار أو ما يعادلها
الامريكتان واستراليا ١٥٠ دولاراً

الاعلان والاشتراك: تراجع بشأنهما الادارة



## نحو اعادة تعريف مفهوم "المجتمع المدني" في ضوء الواقع

**د. سري ناصر: ان انتشار الروابط العشائرية ... دلالة واضحة على ان المجتمع الاردني يعاني من ردة للخلف**

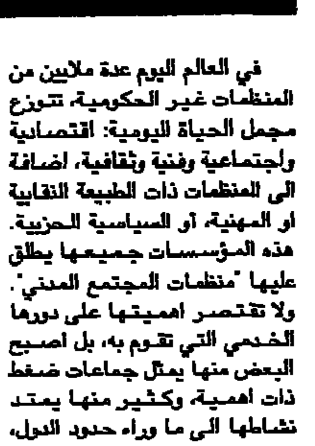
**د.لوري براند: قد نقرر ... ان العشيرة جزء من مؤسسات المجتمع المدني الاردني**

في العالم اليوم عدة ملايين من المنظمات غير الحكومية، تتوزع مجمل الحياة اليومية: اقتصادية واجتماعية وفنية وثقافية، اضافة الى المنظمات ذات الطبيعة النقابية او المهنية، او السياسية الحزبية. هذه المؤسسات جميعها يطلق عليها "منظمات المجتمع المدني". ولا تقتصر اهميتها على دورها الخدمي التي تقوم به، بل اصبح البعض منها يمثل جماعات ضغط ذات اهمية، وكثير منها يمتد نشاطها الى ما وراء حدود الدول، بل ان بعضها ينافس الحكومات في تقديم الخدمات والدراسات في مجالات محددة.

وبالرغم من هذا التطور والانتشار لمنظمات المجتمع المدني، يبقى هذا المفهوم ذاته يثير اللبس والجدل، وتبقى اسسه غير متفق عليها، وفي هذا السياق يقول د. سري ناصر استاذ علم الاجتماع في الجامعة الاردنية، بان وجود المجتمع المدني، مرتبط اساساً بوجود المدينة، ويقوم على اسس وظروف مختلفة عن أسس المجتمعات البدوية والقروية. حيث ان الميزة الرئيسة لمجتمع المدينة، –وهي عدم التجانس–، تفرض ان تقوم منظمات تساعد على تعايش المواطنين متبايني الافكار والاصول وانماط الحياة مع بعضهم البعض. اما د.لوري براند – استاذة العلاقات الدولية والاقتصاد السياسي في جامعة جنوب كاليفورنيا والباحثة المتخصصة في الشرق الاوسط وفي الاردن – فتعتقد بأن للمجتمع المدني العديد من التعريفات، وان مفهومه ارتبط قديماً بالنشاط الاقتصادي القائم على المبادرة الفردية خارج اطار الدولة، الا انه يعني الان مجمل التنظيمات الطوعية غير الحكومية، هذه التنظيمات التي تقوم باشغال المساحة القائمة بين العائلة، اصغر وحدات المجتمع وبين الدولة بأجهزتها المختلفة، وتضيف براند بأن هذه المنظمات تمثل وتحمي الافراد امام الدولة، مع تأكيدها بانه ليس هنالك فصل حاد او واضح بين الدولة والمجتمع المدني والعائلة.

فيما يرى د.ناصر بأن منظمات المجتمع المدني قد تكون حكومية، أو حكومية، خاصة تلك المجالات التي لا تستطيع سوى الحكومة تقديم خدمات فيها، وقد تكون غير حكومية في مجالات اخرى لا تقدم الحكومات خدمات فيها. بينما تعتقد د.براند ان رواج مفهوم المجتمع المدني خلال العقدين الماضيين، كان مرتبطاً برواج الافكار التي تدعو الى تقليص نشاط الدولة في المجتمع وبالذات في الاقتصاد، وتضيف بأن الافكار الريغانية والتاتشرية (نسبة لريغان وتاتشر) في اطلاق العنان للاقتصاد الحر والتخاصية، كانت تتضمن ايضاً ان تفقد الدولة بعض من مسؤوليتها في المجالات الاجتماعية، ومثل هذا دفعاً اكثر لان تأخذ منظمات المجتمع دوراً متعاظماً.





د.لوري براند

### المجتمع المدني ... الحالة الاردنية

يوجد اليوم في الاردن حوالي ١١٠ منظمة غير حكومية تتوزع على اندية شبابية وهيئات ثقافية، وجمعيات خيرية، ونقابات مهنية وعمالية، اضافة الى الاحزاب السياسية، وبحسبة بسيطة فإن نسبة السكان لعدد المنظمات يقل عن اربعة الاف نسمة لكل منظمة، وتتناول مهذا لمنظمات اهدافاً تتعلق بمختلف اوجه الحياة للمواطنين. فالى اي مدى وصل تطور المجتمع المدني في الاردن؟

يقول د. سري ناصر بداية يجب ان نؤكد أن المجتمع الاردني ما زال مرتبطاً بالعشائرية، وهو في طور التحول لمجتمع مدني، وهناك تداخل كبير بين القانون العشائري والقانون المدني، على سبيل المثال "العطوة" هي نمط عشائري، لكنها تفرض نفسها على المجتمع المدني، بل تحل القضايا من خلالها. وحول دور منظمات المجتمع المدني في الاردن بتجاوز القيم العشائرية يقول د. ناصر: ان انتشار الروابط العائلية بكثرة خلال هذه الفترة، دلالة واضحة على ان المجتمع الاردني يعاني من ردة للخلف، وهذا يصبغ كافة القطاعات. فمثلاً الاحزاب التي نشأت في الاونة الاخيرة والتي يفترض ان تقوم على افكار وبرامج محددة، قامت فعلياً على رابطة الدم والقرابة والصداقة. وهذا يعني ان العشيرة استطاعت ان تؤطر هذه المنظمات الحديثة.

اما د. لوري براند فترى ان للمجتمع الاردني خصوصية في تركيبته العشائرية، وهي ترى من خلال ابحاثها وبمقدار اطلاعها على المجتمع الاردني، ان العشيرة تحتل موقعاً رئيساً. وتدلل على ذلك بان كثير من مرشحي الانتخابات النيابية ١٩٩٣ قد ضمنوا قرار ترشيحهم ضمن انتخابات او اساليب اختيار متنوعة من داخل عشائرهم اولاً. وهي ترى انه يجب اعادة النظر في مؤسسة العشيرة، وتتساءل د. لوري براند هل الهدف نقل تجربة المجتمع المدني كبنية الى الاردن. ام الهدف هو تحقيق وظيفة المجتمع المدني. واذا كان المرجو تحقيقه هو الهدف الثاني فعلينا كباحثين ومهتمين بالمجتمع المدني ان نعيد تقييم دور العشيرة، من خلال تأثيرها والوظائف التي تقوم بها، وقد نقرر في النهاية ان العشيرة هي احدى مؤسسات المجتمع المدني. فيما يشير السيد وليد حماد مدير مركز المتطوع الاردني في اتحاد الجمعيات الخيرية، بأن جزءاً كبيراً من العوامل التي تساهم بدفع المواطن الاردني للعمل الطوعي هي عوامل في جوهرها متوارثة من قيم وتقاليد المجتمعات الريفية والبدوية وهي وان اخذت اشكالاً جديدة للتعبير عن نفسها، الا انها تعتمد في المحصلة النهائية على اسس ثقافية محلية.

وبالرغم من اهمية معضلة التكوين الاجتماعي الثقافي في المجتمع الاردني والتعقيدات التي تقف في وجه تطور وترسخ المجتمع المدني، فان هذه التعقيدات البنيوية ليست العوائق الوحيدة في المجتمع.

يقول د. ناصر ما زال هناك الكثير من العقبات في النواحي الاجرائية والقانونية، ويدلل على ذلك بضرورة ان تأخذ المنظمات ترخيصاً من الحاكم الاداري لتباشر نشاطاتها، كتنظيم محاضرة على سبيل المثال، او ان تقدم اسماء العاملين فيها لجهات امنية وحكومية حتى تستطيع ان تباشر اعمالها.

ويضيف د. ناصر "على الحكومة ان ترفع يدها عن منظمات المجتمع المدني، وان تعمل على تسهيل اعمالها" ويعتقد بأن المتطوعين هم المادة الاساسية لعمل هذه المنظمات، وقد يصابوا بالاحباط والتقاعس من جراء القيود والاجراءات الحكومية المفروضة عليهم، وبالمقابل فان دور الحكومة المفترض هو تشجيع العمل التطوعي. وتجدر الملاحظة بأن تسجيل منظمات المجتمع المدني محكوم باكثر من قانون مثل قانون الجمعيات والهيئات الاجتماعية وقانون العمل وقانون الجمعيات، وان الوزارات المعنية بترخيصها متعددة مثل وزارة الشباب والتنمية الاجتماعية والثقافية والداخلية. ومع ان د. براند تدعي اهمية وجود القوانين التي تنظم عمل المنظمات، وتحول دون اي فوضى محتملة، فانها تشترط في الوقت نفسه، بأن لا تقوم السلطة التنفيذية باجراءات تعارض روح القوانين، مما يؤدي الى اعاقة عمل هذه المنظمات.

ولكن ما هو دور منظمات المجتمع المدني في تعزيز الديمقراطية؟ وهل وجودها ونشاطها دلالة على تعميق وترسيخ الديمقراطية؟ تعتقد د. براند بانه ليس بالضرورة ان انتشار منظمات المجتمع المدني دلالة على ان المجتمع يسير نحو بناء ديمقراطية، حتى ولو كان هذا النموذج قد شهدته بعض الدول، فالاساس ان الطريق الى الديمقراطية ليس واحداً بل متعدداً. لكن د. براند تشير في نفس الوقت بأن الاجواء الديمقراطية تتيح فرصة اكبر لمنظمات المجتمع المدني تتطور ذاتياً ولتؤثر في محيطها ولتحقيق وظيفتها الاساسية في اشغال المساحة القائمة بين العائلة والدولة. ■

وجهة نظر

## هل السياسة علم؟

● عماد غانم

مع ان السياسة تُدرس في الدوائر الاكاديمية كعلم، إلا ان الدارس يُفاجأ وفي مرحلة مبكرة ان مسألة كون السياسة علماً لم تحسم بعد، وإذا ما أثارت فضوله هذه المفارقة وغاص عميقاً فيها؛ فإحتمال ان يعود بخفي حنين هو الاحتمال الاكبر، فالعمل في السياسة مثل العمل كمدرب فريق قدم، ينبغي على المرء أن يكون ذكياً بما يكفي ليفهم اللعبة، وغبياً بما يكفي للإعتقاد بأهميتها.

وحتى اذا صممنا اذاننا عن الضجيج الذي يولده اولئك الذين يعتقدون بأهمية السياسة مع ضعف في فهمهم لها، فسوف تواجهنا مشاكل أخرى، فصيرورة تطور العلم دحضت – وربما الى الابد – فكرة كون العلم يقوم على ما هو قطعي وراسخ، اذ انتهى مؤخراً الى كونه كوكباً يدور في فلك "الابستمولوجيا". وأصبحت كل نظرية علمية افتراضاً ينطوي على إمكانية ما؛ قابلة للزيادة والنقصان، فمؤخراً وفي تطور مفاجيء لنظرية "النشوء والارتقاء" لداروين، يجري البحث في امكانية ان يكون الانسان والقرد قد انبثقا عن كائن واحد، وافترقا عندما صعد احدهما الشجرة فأصبح قرداً، وتابع الاخر المسير فأصبح انساناً. ومنذ بضعة شهور خرج علينا عالم امريكي ببحث استقرائي تجريبي مؤداه ان الجنس البشري الذي يقطن شرق اسيا هو العنصر الاكثر ذكاء، فدحض بحثه عالم أخر من زاوية عقدة النقص لدى الامريكيين تجاه التجربة اليابانية. وأثارت صحيفة "الصنداي تايمز" ضجة هائلة عندما نشرت بحثاً علمياً يفيد بان الرجال اكثر عقلانية من النساء، ومنذ اسابيع ذكرتنا وسائل الاعلام بالتغطية التي كانت تسبق اجتماعات الجبارين لنزع التسلح النووي في تغطيتها للقاء طبيبين في مؤتمر إنعقد في كندا مؤخراً اختلفا حول أولوية تطوير البحث العلمي باتجاه امراض المجتمعات الفقيرة او الغنية، وحول إيجابيات وسلبيات الادوية المعدة كيماوياً.

أما في بلادنا فتتخذ السياسة موقعاً مركزياً مهيمناً، وهذا مؤشر سلبي، وغالباً ما تُثار اشكالات حول علاقتها بالثقافة والمهنة، فمعظم الآراء المطروحة تقر ابتداء بهذه المركزية وتتواطأ مع هذه الهيمنة، والذين يدعون الى عدم الفصل هم المستفيدون والعكس بالعكس. وفي كلا الحالتين ما من مبادرة لتفكيك هذه المركزية وما من عمل للحد من هذه الهيمنة، فأسئلة من مثل "ما هي السياسة او الثقافة او المهنة؟" هي من المسائل الغير مفكر بها مسبقاً، واذا بحثنا عن أجوبة لها في ثنايا الآراء المطروحة لا نعثر على اجابة، ولا حتى على اشارة تفضي الى الاجابة، ولذلك فالإشكال مرشح لمزيد من التفاقم طالما بقي يدور في الفلك السياسي المهيمن على النقاشات، إذ المهنة والثقافة أقرب الى العلم منها الى السياسة، وفي اطار العلم يكون الخلاف منتجاً على العموم اكثر من الاتفاق، اذ يكشف عن تناقضات وتوترات داخل المسألة المطروحة تفضي الى اكتشافات جديدة، اما في اطار السياسة فإن نجاح اي مشروع سياسي رهين باتفاق الاغلبية او مجموع المساهمين به، ويلجأ للتصويت والنقض وأحياناً للخداع والتزوير والضغط لتحقيق ذلك.

مشكلتنا بإختصار، اننا نولي السياسة اهمية كبرى في حين لا نفهم لعبتها الفهم الكافي! ■

## كتاب السلام الاجوف

# المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية: بدايات خاطئة ونتائج فاشلة

يبحث كتاب السلام الاجوف لمؤلفه الكاتب الفلسطيني المعروف بلال الحسن في المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية وفي اتفاق اوسلو، ولكن الكتاب كما يقول مؤلفه يبحث في جوهر القضية الفلسطينية وموقف الولايات المتحدة منها.

يبدأ كتاب "السلام الاجوف" من عام ١٩٩١ مروراً بمفاوضات واشنطن الى اوسلو، التي فاجأت الجميع حتى رئيس الوفد المفاوض حيدر عبد الشافي حينما اقدمت القيادة الفلسطينية على تنظيم مفاوضات سرية، قبلت فيها منطق المفاوض الاسرائيلي، الذي توج باحتفال حدائق البيت الابيض يوم ١٩٩٣/٩/١٣.

في فصول الكتاب الاربعة، يبرهن الكاتب على ان المفاوضات الفلسطينية بنيت على سلسلة من الاخطاء لا يمكن انقاذ المفاوضات الا بازالتها.

يستعرض الحسن المرحلة التي اطلق عليها متاهة جيمس بيكر والتي اعقبت وتأثرت بنتائج حرب الخليج الثانية، وبروز ما سمي بالنظام الدولي الجديد، الذي أبرز اتجاهاً في الساحة الفلسطينية ملخصه: "لنأخذ ما بقي من الارض قبل ان تضيع كل الارض وخياراتنا هي بين الموت السريع والموت البطيء" ودخلت عملية المفاوضات العلنية والسرية تحت تأثير كل هذا.

صحيح ان المفاوضات جرت نظرياً على أساس قراري مجلس الأمن رقم ٢٤٢ و ٣٣٨، وبدون فرض اي شيء على المتفاوضين، لكن الولايات المتحدة قدمت تفسيرها للقرار ٢٤٢ دون ان يكون هذا التفسير ملزماً لاسرائيل. وعلى هذا الأساس، اخضعت اسرائيل المسائل كافة للمفاوضات: حق تقرير المصير والاستيطان والعودة، وبغض النظر عن التفاصيل فان المسألة التي سيطرت على الموقف داخل المفاوضات هي موضوع التمثيل الفلسطيني فقد حرم الفلسطينيون في هذا من تمثيل القدس، والوجود الفلسطيني في الخارج، وهكذا خرجت القدس وخرج حق العودة معها، وخرج القرار ٢٤٢ عن اداء مضمونه القائل "الارض مقابل السلام" وبقي الاستيطان.

ويشير المؤلف الى ان المشاريع الفلسطينية والاسرائيلية المقدمة حول الحكم الذاتي سجلت اختلافات جوهرية بين الطرفين تمحورت حول ما يلي:

١– حكم ذاتي غير محدد الهوية كما تريده اسرائيل، وهو بالنسبة للفلسطينيين حكم ذاتي انتقالي.

٢– صلاحيات الحكم الذاتي ادارية كما تفهمها اسرائيل وتشريعية كما يريدها الفلسطينيون.

٣– السيادة ستكون على السكان فقط كما تريد اسرائيل وعلى السكان والارض والمياه بالنسبة للفلسطينيين.

٤– المرجعية هي لقوات الاحتلال كما تخطط اسرائيل اما بالنسبة للفلسطينيين فيريدونها من صلاحيات حكومتهم.

٥– القرار ٢٤٢ لا يشمل مرحلة الحكم الذاتي بالنسبة للمفهوم الاسرائيلي لكنه يشمل مرحلتي الحكم الذاتي والحل النهائي بالفهم الفلسطيني.

٦– الاستيطان باق برأي الاسرائيليين ويجب ان ينتهي كصيغة رسمية كما يريد الفلسطينيون.

٧– القدس ليست مشمولة بالحكم الذاتي لدى اسرائيل لكنها جزء من اراضي الحكم الذاتي بالنسبة للفلسطينيين.

لقد لاحت فرص كبيرة امام الفلسطينيين مثل فرصة ضمانات القروض الامريكية ١٠ مليارات دولار، حينما نشأ خلاف بين اسرائيل والولايات المتحدة حول الاستيطان فمررت القيادة الفلسطينية "تخريجة" رابين القائلة بتجميد بناء جزء بسيط من مساكن المستوطنات الجديدة وكذلك ذهبت فرصة تطبيق قرار مجلس الأمن رقم ٧٩٩ حول الإبعاد. ولم يضغط الوفد الفلسطيني لالغاء سياسة الإبعاد كلها. ولهذا فان البرنامج الامريكي – الاسرائيلي في تطبيق مراحل السلام أعد على اساس ان المفاوضات تدور بين قوي وضعيفه بين منتصر ومهزوم.

في الوقت الذي فشلت فيه مفاوضات واشنطن كان وزير الخارجية الاسرائيلية بيريز يقوم بزيارات مكوكية الى القاهرة وأوروبا. وفي لحدى زياراته للقاهرة طلب من مضيفيه مساعدته في ثلاث قضايا هي:

"التنمية والتصحر والاصولية". واستغرب المثقفون المصريون هذا الطرح من بيريز، وقال احدهم: "نحن نعرف ان بيننا وبين بيريز قضية واحدة هي القضية الفلسطينية وهي لم ترد في كل زياراته على الاطلاق".

لقد ابرزت المفاوضات مسألتين:

الأولى – ان واشنطن وضعت لنفسها قاعدة تقول انها ترفض الضغط على اسرائيل.

الثانية – ما دامت المفاوضات متعثرة فليقبل الفلسطينيون ما تعرضه اسرائيل وليتم البناء بعد ذلك عليه.

يقف المؤلف امام اتفاق اوسلو مذهولاً ويستعيد في ذاكرته القضية الفلسطينية برمتها فيقول:

سيؤرخ القضية الفلسطينية من خلال عامين: عام ١٩٤٨ الذي شهد احتلال فلسطين وولادة دولة اسرائيل وعام ١٩٩٣ الذي شهد اتفاق اوسلو وهو الاتفاق الذي عرف باسم غزة – اريحا اولاً وترافق مع اعتراف فلسطيني باسرائيل، واعتراف اسرائيلي بمنظمة التحرير الفلسطينية. وعام ١٩٩٣ كان مليئاً بالتحولات الحاسمة، بصدد القضية الفلسطينية من جميع جوانبها.

* التحول الاول – هو الاتفاق نفسه وسريته والاعتراف باسرائيل.

* التحول الثاني – الانقسام الفلسطيني حوله حيث عبرت المعارضة داخل المنظمة وخارجها عن نفسها برفض الاتفاق.

* التحول الثالث – الخلخلة العربية – الفلسطينية ونشوء خلاف عربي – فلسطيني سواء أكان معلناً او مضمراً نظراً للانفراد بالحل.

التحول الرابع – تحسن العلاقات الامريكية والغربية مع منظمة التحرير لدفع الطرف الفلسطيني الى تحقيق خيارين: الاندفاع نحو التحالف الاقتصادي مع اسرائيل ثم بناء اقتصاد خدمات باشراف الدول المانحة بدلاً من اقامة اقتصاد وطني يقاوم الهيمنة الخارجية.

وهكذا قلب عام ١٩٩٣ العمل الوطني الفلسطيني رأساً على عقب.

في الحالة الاسرائيلية الاتفاق كما وصفه بيريز: تطبيق مرجعي للحكم الذاتي لا يتطرق الى المستوطنات الاسرائيلية ولا يلغي هيمنة اسرائيل الامنية.

ويتساءل رابين: ما هو الشيء الذي اصررنا عليه؟ ويجيب قائلاً: اولاً – هذا اتفاق ثنائي بيننا وبين الفلسطينيين وليس مشروطاً بما قد ننجزه مع لبنان او سورية او الاردن.

ثانياً – اصررنا على ان الاتفاق لا يشمل القدس في اطار التسوية الجزئية ولا في اطار التسوية الشاملة. القدس لن تكون مشمولة في اي مجال من صلاحيات المجلس او الهيمنة التي ستدير شؤون الفلسطينيين. القدس باقية تحت السيادة الاسرائيلية وكعاصمة لاسرائيل.

لقد ذهبت اسرائيل حسب رابين الى تسوية دون المساس بالاستيطان اليهودي وبدون المساس بالأمن وبدون الالتزام بصورة ما او بشكل الاتفاق النهائي.

ويرى المؤلف ان لا جدوى من استمرار الخلافات الفلسطينية على قاعدة هل انت مع السلام ام ضد السلام. وقد ان الاوان لوضع هذا الجدل على قاعدة صحيحة تعرف حجم التنازلات والخسائر كي نتمكن من اصلاح اخطاء من اخطأوا. ويورد حادثة تقول:

لقد طلبت منظمة التحرير الفلسطينية مع بدء مؤتمر مدريد دراسة قانونية دولية عن مفاوضات الحكم الذاتي من استاذ القانون الدولي في جامعة "الينوي" الامريكية "فرانسيزبويل" وقامت المنظمة عند انجاز اتفاق اوسلو مع اسرائيل بالتخلي عن كل ما ورد فيها من نصائح وتحذيرات. ومذكرات "فرانسيزبويل" حذرت الفلسطينيين من ان اسرائيل سترفض التوقيع على اتفاقية مؤقتة تشير فيها الى القرار ٢٤٢، وفي هذه الحال يجب ان تتدخل القوى الراعية للمفاوضات. ■

هكذا في الأصل



# ترحيل التجار الى سوق الخضار الجديد.. عمل تعسفي

***وصف التجار والوسطاء في سوق عمان المركزي للخضار والفواكه، أن عملية نقلهم من السوق القديم في الوحدات الى السوق الجديد على حدود مدينة سحاب، كانت اجراءً تعسفيا. "المشرق" قامت بزيارة السوق الجديد للاطلاع على اوضاع التجار والوسطاء وحقيقة ما تعرضوا له.***

● المشرق – قسم التحقيقات

## نقل تعسفي

يقول الحاج عمر المحيسن نقيب تجار واصحاب محلات بيع المنتوجات الزراعية لـ (المشرق) إن امانه عمان الكبرى قامت بتحديد يوم الاول من حزيران الماضي موعدا لمباشرة عمل السوق الجديد واغلاق السوق القديم، وهذا في حد ذاته يعتبر نقلا تعسفيا. حيث لم يكن السوق في الجاهزية المطلوبة، الامر الذي لم يلب المتطلبات التسويقية الناجحة وتسبب في اضرار بالغة بالمنتوجات الزراعية والحق خسائر كبيرة بالمزارعين.

ويضيف قائلاً: لم تتوفر البنية التحتية الضرورية في السوق الجديد، حيث لا يوجد فيه مجاري او مصارف لمياه الامطار. وبما ان تصميم السوق جاء طوليا فان هناك نسبة ميلان سطحي كبير، وجريان المياه سطحي، وهذا سيلحق ضررا كبيرا بالمنتوجات الزراعية في فصل الشتاء. وقد تتدفق المياه الى المحلات المنخفضة بسبب التصميم الخاطىء للسوق

كذلك لم تصل مياه الشرب بعد عن طريق سلطة المياه، وهذا ما يدعو التجار الى استخدام الصهاريج مما يحملهم نفقات عالية بالاضافة الى المشقة و(الغلبة) في الحصول على صهريج المياه.

## سحب الهواتف القديمة

ويتابع الحاج عمر محيسن قائلاً. ان مؤسسة المواصلات قامت بسحب الهواتف السابقة في السوق القديم مقابل اعطائنا هواتف جديدة ولكن بكلفة تزيد ثلاثة اضعاف. والى جانب ذلك لم تراع أمانة عمان في مخططاتها الهندسية للسوق اقامة مركز صحي أو مسجد لخدمة التجار والمواطنين. أضف الى ذلك ان الحمامات العامة لا تكفي حاجة من يرتادون السوق وبالرغم من على ان الامانة تتقاضى مبلغاً من المال لقاء استعمالها مقداره (٥٠) فلساً على كل مستعمل للحمامات.

من ناحية ثانية، تقتضي ان طبيعة العملية التسويقية وحجم المنتوجات الزراعية وجود مظلات وسطية وساحات للمحلات لعرض المنتوجات، ومن المفترض ان تكون هذه المظلات الوسطية تابعة للمحلات من الجانبين لتوفير التكامل التسويقي، الا أن امانة عمان قامت بتأجير هذه المظلات لذوي النفع المصالح والمحسوبيات، حيث لا يعقل ان تقوم بتأجير اكثر من عشر مظلات الى تاجرين اثنين .

ولقد ناشدنا مناشدة رئيس الوزراء للتدخل لدى أمين عمان بعد ان استنفذت كافة القنوات للوصول الى الامين، لمعالجة موضوع المظلات.

أيضا مطلوب سقف السوق، لتلافي حر الصيف والامطار، وهذه امور فنية خاصة في حاجة الى التصويب وبدونها لا تستقيم العملية وتسبب اضرارا بالغة تلحقها للتجار والمزارعين والمواطنين.

### ارتفاع الكلفة

وبعد توقف قصير إستأنف الحاج المحيسن حديثة فقال: كان لنقل السوق أثر في ارتفاع الكلفة على التاجر والمزارع وحتى المواطن. فبالنسبة للتاجر ارتفع الخلو والايجار للمحل في السوق الجديد، والذي بلغ نحو ٢٠ الف دينار ثمنا (للخلو) لمن يملك محلا في السوق القديم و ٥٠ الف دينار لمن لا يملك محلا، والايجار السنوي الذي بلغ نحو الفي دينار للمحل الواحد، وهذا يحمل التاجر خسائر كبيرة.

وتظرا لبعد المسافة فان ذلك زاد من ارتفاع كلفة النقل على المزارع للوصول للسوق، وكذلك المواطن. لعدم وجود مواقف مخصصة لسيارات الوسطاء والتجار، حيث لا يسمح لهم بادخال سياراتهم الى السوق، مما يضطرهم الى توقيفها خارج السوق وهذا يعرضها للسرقة والمخالفات شبه اليومية من قبل رجال السير.

كما ان أمانة عمان لم تتخذ في الحسبان في مخططاتها الهندسية وضع شبابيك "الحرامي" لمنع السرقات، وهذا سمح لبعض اللصوص بالقيام بسرقات عديدة لبعض المحلات، والتي بلغت قيمتها عشرات الالاف من الدنانير اضافة الى الحاق الضرر بتلك المحلات، الامر الذي دفع اصحابها الى وضع هذه الشبابيك التي كلفتهم الاموال الكثيرة.

### تنفير للاستثمار

ويؤكد الحاج المحيسن، انه في مثل تلك المناخات لا يمكن أن يكون هناك منافسة استثمارية، في الوقت الذي يجري فيه الحديث عن قمة عمان الاقتصادية. المستثمر في السوق المركزي يدخل مولوداً ويخرج مفقوداً، وكل ذلك بسبب الاجراءات التعقيدية التي يواجهها، حيث تفقد الحوار الوطني المنظم والمسؤول في شؤون عملية التسويق الزراعي، حيث لا يستشار المزارع ولا التاجر في عملية التسويق والتصدير وحتى السياسة السعرية. فالقطاع الزراعي منسي ومغيب عن التخطيط.

اما السيد جاسر المعايطة (تاجر) فقد اكد على أن التصدير للمنتوجات الزراعية في معظم دول العالم معفاة من الجمارك لتشجيع الانتاج الزراعي، ولكن في الاردن يتم استيفاء ضريبة بطريقة التخمين على الطن، بما قيمته ٦٠ ديناراً للطن الواحد، بمعنى ٩٠٠ دينار للشحنة الواحدة، وذلك يخضع لاجتهاد المخمن، وهذا ما ينعكس سلبا على عملية تصدير المنتوجات الزراعية ويقلل فرص المنافسة. التي قد تزاحمنا دول أخرى على الاسواق التي نصدر اليها وخاصة اسواق الخليج العربي.

ويؤكد السيد المعايطة ان ادارة سوق عمان المركزي ينصب اهتمامها على تحصيل الفواتير من التجار، دون ان تستجيب للمطالب الحقيقية أو المشاكل التي يواجهها التجار والوسطاء والمزارعين داخل السوق والتي لا تجد حلولا .

## نظام جباية

السيد نبيل عطية (تاجر ومصدر) قال: اننا لا نطالب بخدمات فندق خمس نجوم، وانما نطالب بتحسين ظروف العملية التسويقية للمنتوجات الزراعية. واكد على أن نظام السوق المركزي اصبح لا يتناسب وحجم العمل المتزايد فيه أو تزايد الانتاج الزراعي الذي يبلغ ١,٥ مليون طن سنويا، حيث ان نظام السوق تم وضعه في عام ١٩٦٦ الصادر عن قانون البلديات، ومنذ تلك الوقت لم يتم تطويره او تعديله ليتناسب وحاجات السوق المتزايدة. هذا القانون الذي نعتبره نظام جباية لا غير والذي يحرص على استيفاء ما نسبته ٤٠ بالمائة من كل من المزارع والمشتري (التاجر). والنظام الحالي لا ينظم العلاقة بين مستخدمي السوق، كما لا يعمل على ايجاد اسواق تصديرية جديدة للمنتوجات الزراعية التي تدخل اليه، اضافة الى عدم تطوير آلية العمل التي تتركز في تطوير العبوات وعمليات التغليف والتعبئة والتسعيرة.

ويطالب السيد عطية بان تكون هناك ادارة للاسواق المركزية تعمل على الاشراف على جميع الاسواق المركزية في المملكة، وحل المشاكل التي تواجهها من حيث الانتاج والتسويق والتصدير، وان تقوم عليها جهات ذات اختصاص.

## المحافظة على اسواقنا التصديرية

من جهته أكد السيد نبيل الرجبي (مصدر) على ضرورة اعادة توضيب البضاعة (التعبئة والتغليف) حتى نستطيع المنافسة، فلا يعقل ان نبحث عن اسواق جديدة في الوقت الذي تفلت فيه منا الاسواق التي بين ايدينا (الخليج العربي). ومع دخولنا مرحلة السلام وعقد اتفاقيات تجارية مع اسرائيل التي يتوفر لديها آلية تصنيع للمنتوجات الزراعية بدرجة ممتازة من حيث التعبئة والتغليف والنوعية وكلفة الشحن، يصبح لزاما علينا المحافظة على اسواقنا التصديرية من خلال تحسين نوعية الانتاج، وإلا فان اسرائيل ستسبقنا الى اسواقنا التقليدية. ■



عطية: نظام السوق الحالي... جباية



المعايطة: ادارة السوق ينحصر اهتمامها بتحصيل الفواتير

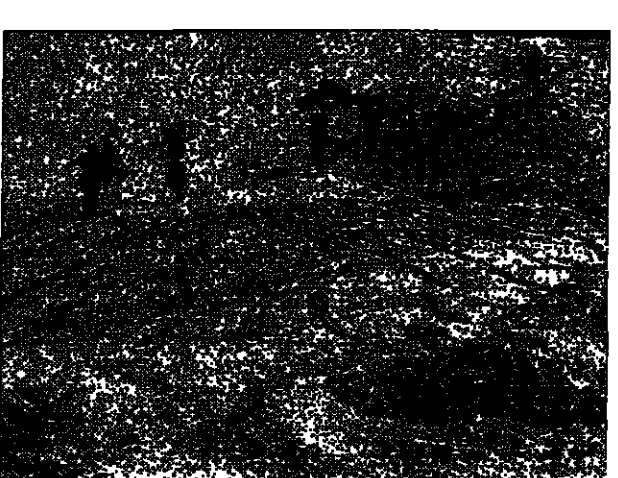
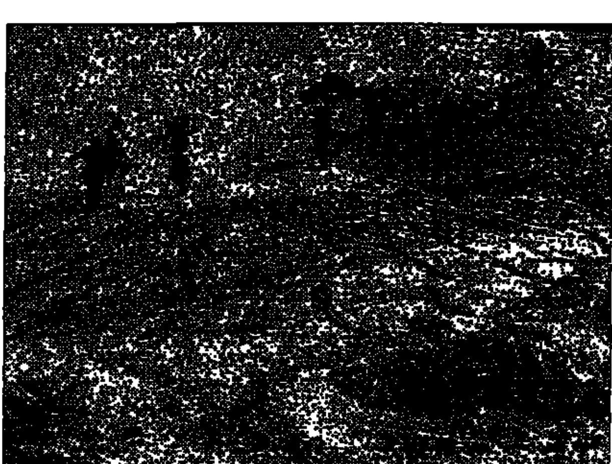


المحيسن: نقص في خدمات البنية التحتية وارتفاع الكلفة

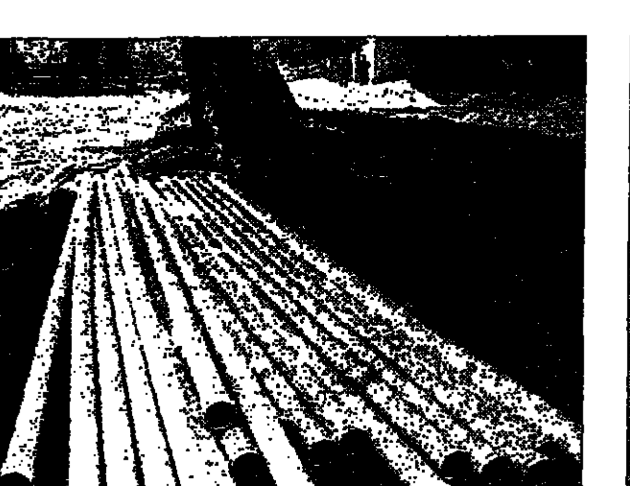
---

صناعيون اردنيون: لدينا عشرة مصانع تنتج نفس الانابيب وبأسعار منافسة

# مزرعة اسرائيلية - اردنية نموذجية في الشونة الجنوبية

عمال اردنيون وتقنية إسرائيلية



بدائل اردنية متوفرة

لتصل "بالمشرق" عدد من الصناعيين، طالبونا بزيارة مزرعة اسرائيلية في الشونة الجنوبية، وتساءلوا غاضبين، من الذي أعطى الترخيص قبل توقيع اتفاقية التبادل التجاري مع اسرائيل، وكيف دخلت المعدات والمواد الزراعية الى الاردن وهل خضعت للجمارك؟

الفضول الصحفي المهني دفعنا، (صحفي ومحرر) للسفر الى المزرعة عبر "طريق السلام" الذي يربط عمان بنهر الأردن، اقتربنا من المزرعة وانتحلنا صفة باحثين أكاديميين، لأن المشرف الأردني على المزرعة، قال لنا، لا أريد دخول صحفيين، أنتم متعبون.

قلنا ستصور عينات من انواع النباب وتحملها للمختبرات في عمان .. نوافق..

تحدثوا لـ(المشرق) عن نظام الري الالكتروني، عبر انابيب التنقيط المستوردة من اسرائيل والتي لا يمكن اخفاء مصدرها. كما شاهدنا اشتال موز قيل لنا إنها ذات مواصفات انتاجية عالية، تتم زراعتها بطريقة التكاثر بالانسجة وهي طريقة اسرائيلية حديثة.

في طريق العودة سألنا عن صاحب المزرعة فتبين أنها لرجل الأعمال الأردني عبد الحي المجالي... ولأن المهنية والموضوعية تقتضي تقصي الموضوع الى نهاياته، اتصلنا بالسيد عبد الحي المجالي الذي قال: "إن الحملة ضدي كيدية، وشغب غير مبرر، ما قمت به هو لمصلحة البلد واقتصاده،

وقد استوردنا نظاماً للتنقيط الزراعي بالطريقة الحديثة، ولأول مرة في تاريخ المملكة نزرع الموز في شهر آب.

وفي رده على الاتهام بأنه خرق القوانين واستبق توقيع اتفاقية التجارة مع اسرائيل، قال المجالي: هذا ليس صحيحاً، فقد حصلت على موافقات من وزارة الزراعة، ورخصة استيراد من وزارة التجارة والصناعة، ثم إن البرلمان الغى قوانين المقاطعة، وتوقيع الاتفاقيات التجارية سيكون بعد أيام. ولهذا ما قمت به هو لصالح الزراعة والمزارع في الأردن، وما الغرابة في استخدام الخبرات الزراعية المتطورة في اسرائيل وبالنسبة لي فان التعامل مع اسرائيل لا يختلف عن التعامل مع أي دولة اجنبية خاصة بعد التطورات الاخيرة على عملية السلام، وادعو المشككين ان يكفوا عن دفن الرؤوس في الرمال.

واضاف المجالي: "صناعتنا الخاصة بالزراعة غير متطورة ولا تستخدم الكمبيوتر، فأنا أوفر اليوم ٦٠٪ من المياه اثناء الري بالتنقيط".

ولكن هل الصناعة الأردنية عاجزة عن توفير مدخلات جديدة في انتاجها ولماذا لا تتوفر بدائل محلية للاجهزة المستوردة؟!

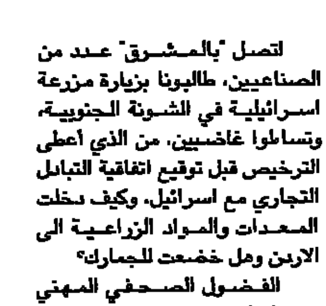
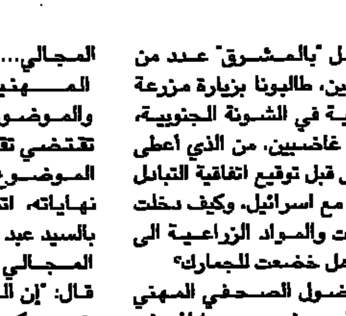
"المشرق" توجهت الى رجل الاعمال الاردني محمد عطية صاحب شركة تتعامل بنظام الري بالتنقيط منذ عشر سنوات، والذي قال: "لا يمكن انكار التقدم الاسرائيلي في الزراعة، ولكن حصل لدينا في العقدين الاخيرين تطور كبير في الزراعة الحديثة، وبالتالي ليس صحيحاً أن البدائل المحلية غير متوفرة للمنتوج الاسرائيلي، فلدينا نحو عشرة مصانع تنتج الانابيب البلاستيكية".

وقد أيده في ذلك كل من محمد المصري وعبد الحليم عابدين، أصحاب مصانع للانابيب.

وأشار الصناعيون الى اجزاء كثيرة من أنظمة الري تنتج محلياً وبنفس المواصفات الاسرائيلية، بل يمكننا المنافسة في الاسعار، وإذا ما طلب منا إضافة بعض المواصفات فإن المستوى يمكن أن يرقى الى الانتاج العالمي، أما الأجهزة الدقيقة فهي موجودة في السوق الأردني ويمكن تركيبها على المعدات المحلية.

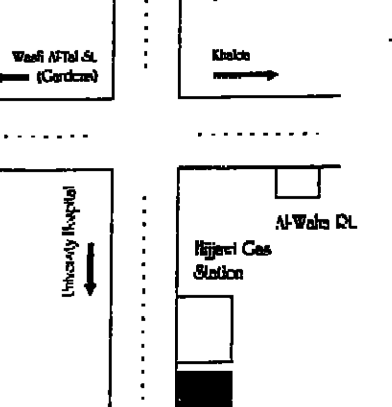
وعن اشتال الموز التي استوردتها شركة السيد المجالي قال محمد عطية: "إن شركة (...) الاردنية، قد جربت زراعة نفس الانواع الاسرائيلية وبنجاح منذ حوالي خمس سنوات، واسعارها تقل كثيراً عن الاسرائيليين.."

وزارتا التجارة والصناعة والزراعة ردت على الموضوع بكلمات مقتضبة.. لا علم لنا بالموضوع، وليس من اختصاصنا التعليق. ■

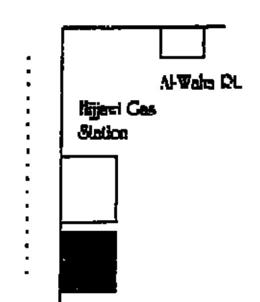



محمد عطية





محمد عطية: شركة اردنية انتجت اشتال موز حديثة منذ سنوات



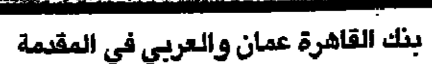


ستتولى شركة (Linklaters Peines) البريطانية عملية ادارة اصدار سندات مؤسسة المواصلات البريطانية البالغة قيمتها (٥٠) مليون دولار، حيث ستطرح في سوق لوكسمبرج الدولي وسوق عمان المالي، قبل نهاية العام.
وستطرح السندات بفائدة متحركة وتمتد فترة استحقاقاتها لعشر سنوات، ولن يشارك حاملو الاسهم المصدرة بملكية المؤسسة وذلك لعدم الرغبة الحكومية بذلك، حيث ان هذه هي التجربة الاولى للاردن في هذا المجال، وسيقوم البنك الدولي بضمان سندات الاصدار التي سيكون بمقدور المستثمرين الاردنيين الحصول عليها من الاسواق الدولية او المحلية.

علمت "المشرق" ان شركة الاتحاد لصناعة السيارات المساهمة المحدودة تحت التأسيس، قد تقدمت لوزارة المالية من اجل منحها امتيازات في مجال التعرفة الجمركية والمتعلقة بتنفيذ مشروع تجميع سيارات في الاردن بترخيص من احدى شركات السيارات الاوروبية، ويهدف هذا المشروع الى تحقيق مكاسب كبيرة للاقتصاد الاردني، واتاحة الفرصة لذوي الدخل المحدود من امتلاك السيارات بتكلفة بسيطة.



أقر مجلس الوزراء مشروع نظام شركات التأمين لسنة ١٩٩٥، والذي تم بموجبه تحديد آليات عمل شركات التأمين، واعادة التأمين المحلية والأجنبية. وقد حدد رأسمال شركة التأمين الأردنية بمبلغ لا يقل عن مليوني دينار، وشركة التأمين الأجنبية الجديدة المراد تسجيلها بمبلغ ٤ ملايين دينار. أما شركات إعادة التأمين فيشترط ان لا يقل رأسمالها عن ٢٠ مليون دينار. وقد أعطى المشروع فترة ثلاثة أشهر للشركات القائمة لتصويب أوضاعها.



المشرق الاقتصادي

العدد(٢) – السبت: ١٩٩٥/٩/٩

بنك القاهرة عمان والعربي في المقدمة

## "(٥٦٠) مليون دينارا ودائع البنوك الاردنية في الضفة الغربية

● خاص – المشرق

بلغ حجم الموجودات في فروع البنوك الاردنية العاملة في الضفة الغربية والمناطق الفلسطينية حوالي (٥٦٠) مليون ديناراً حتى نهاية تموز الماضي، وعلمت "المشرق" ان معظم الودائع تركزت في فروع الضفة الغربية التي بلغت ما يعادل (٣٢٣) مليون ديناراً مقابل/ موجودات البنوك في منطقة الحكم الذاتي التي بلغت (١٥٥) مليون ديناراً، وتشهد ودائع البنوك نمواً بوتيرة متصاعدة منذ مطلع العام. أما التسهيلات فقد بلغ مجموعها (٩٣١) مليون دينار تركزت بمعظمها في منطقة الضفة الغربية التي استأثرت بنسبة ٩٥٪ من اجمالي التسهيلات، مما يشير الى صعوبة الحصول على تسهيلات من فروع البنوك العاملة في مناطق الحكم الذاتي، وعزت مصادر مصرفية هذا التركز في الضفة لسهولة وجود الضمانات التي تمنح البنوك بموجبها التسهيلات الائتمانية.

جدير بالذكر ان بنك القاهرة-عمان والعربي الى جانب بنك الاردن يستأثرون بالحصة الاكبر من اجمالي الودائع والتسهيلات فيما تحاول البنوك الاخرى تقديم خدمات جديدة متميزة لتدخل بشكل قوي ميدان التنافس المصرفي.■

## موقف

## "الاردن والانفتاح التجاري"

دخل الاردن مرحلة متقدمة في مفاوضات الشراكة مع الاتحاد الاوروبي والتي تقضي باقامة مناطق تجارية حرة خلال اثنا عشر عاماً، وهذا يستتبع الغاء القيود الجمركية على السلع المستوردة من دول الاتحاد الاوروبي بالتدريج خلال تلك السنوات وصولاً الى التحرير الكامل مع نهاية الفترة التي تمنحها الدول الاوروبية لشركاتها.

وبالتزامن مع هذه المفاوضات، قرر الاردن المضي قدماً في الانضمام لمنظمة التجارة العالمية التي تقتضي ايضاً تحرير النظام التجاري من القيود بشكل او بآخر مع الاخذ بعين الاعتبار بعض الاستثناءات وظروف ميزان المدفوعات للدول النامية.

اردنياً، كيف تجري الاستعدادات للدخول في نسق التجارة الدولية؟ وهو ما يعني ضمناً تخفيض معدلات الحماية للصناعات المحلية والخدمات التي هي جزء من اتفاقيات الشراكة والانضمام للمنظمة العالمية. من الواضح ان هناك جهوداً مبعثرة، ومن خلال استطلاع "المشرق" حول «الجات» التي اصبحت في حكم الملغاة فان الكثير من العاملين في القطاع الخاص لا يعلمون ما هي استحقاقاتها، وهذا يؤثر على فترات السماح التي تمنح للدول النامية، وتوضح ان هذه الفترات تمنح لاجراء التكيف واعادة الهيكلة المطلوبة وليس لتحقيق ارباح آنية ستقود الى اغلاق هذه الصناعات مستقبلاً. وكذلك الامر بالنسبة للخدمات، ان المطلوب ونحن في غمرة الاستعدادات للدخول من بوابة التجارة العالمية الى تنظيم برامج مكثفة توضح للقطاع الخاص بمختلف فئاته استحقاقات الانضمام لهذا الركب، ولا تكفي دعوة القطاع الخاص لحضور الاجتماعات والمشاركة في الوفود، المطلوب اعداد قوائم بالصناعات المحلية والخدمات المتوافرة من تأمين وبنوك وسياحة ووضع استراتيجية تحقق المصلحة للجميع بدلاً من استمرار تبعثر الجهود وقبول المقترحات التي يقدمها المفاوض من الطرف الآخر، لان آثار ذلك لن تقتصر على المدى القصير المنظور بل ستتجاوزها الى سنوات عديدة قادمة وهي تأتي ضمن برامج اعادة الهيكلة المنظمة التي تخوضها عدة دول ومنها الاردن. ■

● ابراهيم مصطفى

هل من بديل عن أسواق العراق ؟

## الأردن يصرف النظر عن مد أنبوب نفطي مع العراق

● المحرر الاقتصادي

امتنع جمع كبير من الاقتصاديين الاردنيين، عن ابداء اراء صريحة حول احتمالات اغلاق السوق العراقي، وطرح بدائل اخرى في ظل التطورات السياسية الراهنة، والحديث المتواصل عن ضغوطات امريكية لايقاف تدفق السلع الاردنية الى العراق، واجمع الخبراء على ان هناك ارتباطاً وثيقاً بين السوقين، وان فتح اسواق اخرى كسوق الضفة الغربية واسرائيل لا يغني ولا يستتبعه بالضرورة فقدان لاسواق تستوعب حوالي ١٣٪ من الصادرات السلعية.

مدير جمعية المصدرين، اكد ان لا نية للاستدارة نحو اسواق جديدة، بل ان السعي هو لفتح اسواق جديدة تستوعب مزيداً من الصادرات.

مصادر القطاع الخاص، اشارت، الى ان اي اجراءات مفاجئة من شأنها ان تعطل انتاجية بعض الشركات التي تأسست لرفد السوق العراقي باحتياجاته، ويقول عزام مشعل الذي يعمل في الصناعات الكيماوية ان حوالي ٦٠٪ من انتاج مصنعه المتواضع يصدر للعراق، وببساطة فانه لا يعرف البديل للسوق العراقي.

واصف عازر مدير بنك الاعمال اشار الى القطاعات التي ستتأثر بشكل مباشر مثل قطاعات الترانزيت والنقل والشحن وميناء العقبة، وذهبت التقديرات حد القول ان الناتج المحلي الاجمالي يمكن ان يتراجع بنسبة ١٥٪ وذلك للارتفاع المتوقع بسعر النفط وتراجع الصادرات والشلل الذي سيصيب بعض الصناعات إضافة الى احتمال تزايد معدلات البطالة المصاحبة.

الموقف الرسمي حيال تحفظات القطاع الخاص، لغاية الآن تشير الى ان الحكومة ماضية في اتخاذ اجراءات إحترازية، تعقد العلاقات الاقتصادية فتسربت انباء مفادها ان الاردن جدد اتصالاته لبدء اعمال صيانة خطوط التابلاين التي تربط بين الاردن والسعودية امتداداً الى لبنان، ورغم النفي الرسمي لهذه الانباء، الا ان دبلوماسيين في عمان اشاروا الى ان الاردن كان راغباً بتسريب هذا الخبر وذلك لرصد ردود الافعال حوله.

من جهة ثانية فان انباء عن معوقات على الحدود الاردنية-العراقية قد سجلت، حيث زادت نقاط التفتيش لدواعي امنية وهو ما يعرقل استمرار تدفق السلع بسهولة ويؤثر على مستوى التبادل التجاري.

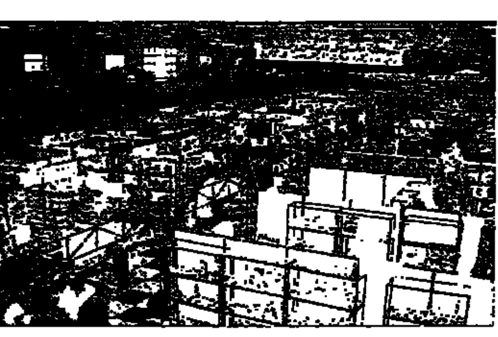
وكدليل على الجفاء الرسمي الذي يخيم على العلاقة، علمت "المشرق" ان الحكومة طلبت صرف النظر عن امكانية اقامة خط انابيب بين الاردن والعراق، وذلك بعد ان كانت قد كلفت شركة استشارية ببحث هذا الموضوع، واعلنت عن جدوى المشروع في حينه، ويعتبر صرف النظر غير المعلن عن الموضوع خطوة اخرى للوراء في العلاقات التجارية مع العراق.

ويتساءل بعض الصناعيين الاردنيين عن جدوى تراجع العلاقات التجارية مع العراق، حيث ان الصادرات الاردنية لا يمكن ان ترتاد اسواقاً جديدة. فوفقاً لبيانات عام ١٩٩٣ يشكل السمن ٤٣٪ من الصادرات السلعية، وتشكل اللحوم الحية والاعلاف والبيض نسبة كبيرة منها، وهذا مؤشر واضح على الضرر المباشر الذي يلحق بالصادرات، اما القطاعات الاخرى، وفي ظل العراقيل التي تضعها اسرائيل امام تدفق الصادرات الاردنية لاسواق الضفة والاسواق الاخرى فان خطوطها لن تكون افضل، واسواق الخليج تكاد تستنفذ خطوطها من الصادرات، مما يشير الى حلقة مفرغة تؤكد ان تدفق الصادرات الاردنية الى العراق يساعد على الابقاء على بعض الصناعات الاردنية ويساعد بابقاء المنفذ البري الوحيد المفتوح بين البلدين. ■

**التركيبة السلعية للصادرات الاردنية للعراق ١٩٩٢**

| الصادرات | القيمة (مليون دينار) | الاهمية النسبية |
|---|---|---|
| السمن من جميع الانواع | ٣٣٫٧ | ٪٤٣ |
| ادوية للطب البشري | ١٧٫٦ | ٪٢٣ |
| بندورة ورب البندورة | ٤٫٧ | ٪٦ |
| الاعلاف الجاهزة | ٤٫٥ | ٪٥٫٨ |
| الدجاج اللاحم والبيض | ١٠٫١٦ | ٪١٣ |
| صادرات اخرى | ٦٫٩ | ٪٩ |
| المجموع | ٧٧٫٥ | ٪١٠٠ |

## رداً على ما نشرته "المشرق" حول معرض المنتوجات الفلسطينية



رداً على ما نشرته "المشرق" في عددها الاول حول معرض المنتوجات الفلسطينية الذي أقيم في ١٩٩٥/٨/١٥ في عمان وما تعرض له المشاركون من خسارة، عقب السيد باسل الكايد مدير التسويق في الشركة المنظمة لمعرض الاردن التجاري الدولي ٩٥، بقوله: أن الجمارك الاردنية قدمت كافة التسهيلات في دخول البضائع الفلسطينية من كافة المعابر، لكن التأخير جاء من الجانب الاسرائيلي، الذي طلب كشفا بالبضاعة باللغة العبرية، ولم يكن مع الجهة الفلسطينية المنظمة الكشف المطلوب، فارجعت الشحنة كاملة الى اريحا، وقام التجار الفلسطينيون بمراجعة السلطات الاسرائيلية فتأخر التخليص عليها الى يوم افتتاح المعرض.

**الكايد: التأخير من اسرائيل وليس من الجمارك الاردنية**

وبالنسبة لاجراءات الجمارك الاردنية، حسب قول الكايد، انها تمت بسهولة، ولم يتم الكشف على البضائع تقديرا للوضع، وفوجئنا في جمرك القويسمة بان كافة الاوراق المتعلقة بالبضائع والكفالات كانت باسم مدير جمرك عمان، مع ان الاوراق يجب ان تكون باسم الجمارك الاردنية.

ويضيف أن بعض الشركات قامت ببيع بضاعتها في المعرض وهذا مخالف للاتفاقات الاولية.

البضاعة تم ادخالها للاردن على انها "ادخال مؤقت"، حسب قول الكايد، حتى لا يجري البيع بدون جمرك، "ومع ذلك جرى الخرق والبيع وذلك مخالف للقانون". وقد رفضت السفارة الفلسطينية التقيد بالكفالة التي تم الاتفاق بشأنها، وهذا انعكس بدوره على الشركات الفلسطينية التي انسحب بعضها وعادت الى الضفة الغربية.

ونفى السيد الكايد ان يكون التجار الفلسطينيون قد تعرضوا لخسارة مقدارها ٧٠ الف دينار■

توصيات تقرير دولي

# اصلاح القطاعين المالي والتجاري والمؤسسات العامة مدخل الاردن للمرحلة القادمة

اعد البنك الدولي تقريراً عن الاقتصاد الاردني تناول فيه بالتحليل محددات النمو الاقتصادي في الاردن وانماطه، وطبيعة الاختلالات الاقتصادية المرافقة له من حيث الاسباب والنتائج. وقد استهدف التقرير رسم استراتيجية اقتصادية للاردن تعمل على تحقيق النمو الاقتصادي الذاتي القابل للاستمرار، ومعالجة الاختلالات الاقتصادية فيه.

ويمكن اجمال المواضيع التي تعرض لها التقرير والتوصيات التي خلص اليها فيما يلي:

**١- النمو والاختلالات الهيكلية والانتاجية في الاقتصاد الاردني.**

تم استعراض طبيعة النمو الاقتصادي في الاردن منذ السبعينات ولغاية الان واهم محدداته وانماطه. وقد خلص الى ان: العامل الحاسم في تحديد مسيرة النمو الاقتصادي في الاردن هو انفتاحه واعتماده الشديد على اقتصاديات دول المنطقة حيث كانت التدفقات المالية الخارجية القادمة من دول المنطقة سواء على شكل مساعدات او حوالات عاملين او عائدات تصدير هي المحرك الاساسي لعجلة النمو الكبيرة التي شهدها الاقتصاد الاردني خلال النصف الثاني من عقد السبعينات وبداية عقد الثمانينات. وقد كان انقطاعها خلال النصف الثاني لعقد الثمانينات السبب الأهم في الكساد الاقتصادي وتراجع معدلات النمو وبروز الاختلالات الاقتصادية الداخلية والخارجية.

وبيّن من التقرير ان عملية النمو الاقتصادي خلال الفترة ١٩٩١-١٩٧٠ لم يصاحبها ارتفاع وتحسن في الانتاجية الكلية لعناصر الانتاج، بل ان هذه الانتاجية اخذت في الانخفاض خلال الفترة ١٩٩١-١٩٨٤.

وانتهى التقرير الى نتيجة اساسية مفادها انه في الامد المتوسط والطويل لا يمكن عمليا تحقيق النمو الاقتصادي مع استمرار تدني مستوى الانتاجية الكلية لعناصر الانتاج ووجود مستويات منخفضة من الادخار المحلي، الامر الذي يستتبع بالضرورة تحسين نوعية الاستثمار الذي يتطلب تشجيع استثمارات القطاع الخاص، مع المحافظة على مستوى الاستثمار الكلي عند ٢٠٪ من الناتج المحلي، والعمل على جذب الاستثمارات الخاصة الخارجية.

**٢- الظروف الاقتصادية الكلية وادارة الدين الخارجي**

تطرق هذا القسم من التقرير الى قضية غاية في الاهمية بالنسبة للاقتصاد الاردني الا وهي كيفية تحقيق النمو الاقتصادي، وفي نفس الوقت معالجة الاختلالات الداخلية والخارجية الهيكلية في هذا الاقتصاد، ويرى التقرير انه لتحقيق المعادلة الصعبة السابقة لا بد من ما يلي:

● تحسين نوعية الاستثمار.

● اتباع سياسة مرنة لسعر صرف الدينار لما يمكن ان يلعبه ذلك من دور اساسي في التفاعل مع السياسات الاخرى لاعطاء الاقتصاد الاردني قدرة تنافسية في مجال الانتاج وميزة نسبية للصادرات، وجذب حوالات العاملين.

● معالجة مشكلة المديونية الخارجية لتحسين امكانية تشجيع الادخار المحلي والاستثمار. ويمكن العمل على تحقيق ذلك من خلال اعادة جدولة الديون القائمة والاقتراض بشروط ميسرة والسعي لتخفيض بعض الديون القائمة.

● الاستمرار في الاصلاحات المالية للقطاع العام لما له من اثر على زيادة الادخار العام وتحرير الموارد المالية للقطاع الخاص.

**٣- نظام التجارة الخارجية**

اشار التقرير الى انه على الرغم من الاصلاحات العديدة التي ادخلتها الحكومة على نظام التجارة الخارجية منذ عام ١٩٨٨، الا ان هذا النظام ما زال في حاجة الى اجراء مزيد من الاصلاحات لكي يأخذ دوره في زيادة كفاءة الانتاج المحلي من خلال تعريض




الصناعات المحلية للمنافسة الخارجية.

لذلك فإنه لا بد من اتخاذ اجراءات عديدة في هذا المجال منها: تخفيض الرسوم الجمركية التي تزيد عن ٥٠٪، والغاء آلية الترخيص، والغاء القيود على استيراد بعض السلع، والغاء الدعم، والغاء الامتيازات الجمركية الممنوحة لبعض السلع والمؤسسات العامة وغيرها من الاجراءات التي تهدف الى ازالة التشوهات في نظام التجارة الخارجية.

ولتحفيز الصادرات ترى المذكرة ضرورة اعادة النظر في نظام الحوافز المقدم للصادرات، وتحسين آلية عمل نظامي الادخال المؤقت ورد الرسوم (الدروباك).

**٤- الشركات والمؤسسات العامة.**

ان وجود المؤسسات والشركات الكبيرة التي تمتلكها الحكومة يحد من فعالية قوى السوق، ولتفعيل المنافسة لا بد من بيع مؤسسات القطاع العام والخاص. كما أثبتت التجربة ان المؤسسات التي تمتلكها الحكومة اقل كفاءة من تلك الخاصة، وترتب اعباء اضافية على موازنة الحكومة، الامر الذي يستتبع بالضرورة رفع كفاءة عمل هذه المؤسسات وفق الاسس التجارية المقبولة تمهيدا لتحويلها الى ملكية القطاع الخاص.

**٥- النظام المالي والمصرفي**

استعرض التقرير اهم التطورات في النظام المالي والمصرفي في الاردن كارتفاع عدد البنوك وحجم موجوداتها وودائعها وقروضها، بالاضافة الى التطور في ادوات وصيغ الاستثمار المالي.

وعلى الرغم من هذه التطورات الايجابية، اكد التقرير ان النظام المالي والمصرفي في الاردن ما زال يعاني من عدة نقاط ضعف ومعوقات تحد من دوره في عملية حشد المدخرات وتوجيهها نحو المشاريع الانتاجية ذات الاهمية الخاصة بالنسبة لتحقيق النمو الاقتصادي، واهمها:

● هناك تركيز على تمويل قطاع الانشاءات من مصادر الاموال قصيرة الاجل المتوافرة للبنوك، الامر الذي يجعلها عرضة للتقلبات الشديدة التي يشهدها هذا القطاع.

● عدم التركيز على تمويل القطاعات الانتاجية، ودعم الصادرات.

● التركيز على صيغ التمويل قصيرة الاجل.

● مقدرة البنوك الكبيرة – العربي والاسكان – على جذب المدخرات دون التقيد بنسب الامان المصرفي كما تفعل البنوك الصغيرة الاخرى، الامر الذي يحد من المنافسة بين البنوك.

وعن المشاكل التي يواجهها الاقراض المتخصص وفشل المؤسسات العاملة في هذا المجال على حشد المدخرات لخدمة القطاعات الاقتصادية التي تتخصص في تمويلها. ولعل من اسباب ذلك عدم عمل هذه المؤسسات وفق الاسس التجارية واعتمادها على دعم الحكومة.

وبالنسبة لسوق عمان المالي فإن التقرير يشير الى انه فشل لغاية الان في توفير التمويل طويل الاجل لانه يعمل تحت اشراف الحكومة، الامر الذي يحد من مقدرته على العمل وفق آلية السوق ويقلل من مرونة استجابته للتغيرات الطارئة ويقلل كفاءة ادارة اعمال السوق.

ولتحسين كفاءة النظام المالي المصرفي وتنويعه يقترح الحلول التالية:

● تحويل ملكية المؤسسات المالية العامة الى القطاع الخاص.

● تحسين الاطار القانوني والرقابي الذي يحكم عمل المؤسسات المالية.

● التطبيق الحازم لمعايير الرقابة على اعمال المؤسسات المالية والمصرفية دون استثناء.

* فتح الاسواق المالية المحلية للمعاملات المالية الدولية والسماح للمستثمرين الاجانب بالاستثمار في سوق عمان المالي.

**٦- العمالة وسوق العمل**

ترى المذكرة ان البطالة في الاردن ناتجة عن السياسات الحكومية، والتوجه نحو المشاريع المكثفة لرأس المال والارتفاع في مستوى الاجور، بالاضافة الى النمو الكبير في اعداد السكان.

وعن خصائص سوق العمل والبطالة، عزا التقرير وجود البطالة الهيكلية الى النظام التعليمي الذي يركز على تدريس المواد الاكاديمية على حساب التخصصات العلمية والفنية.

**٧- افاق الاقتصاد الاردني في الامد الطويل**

يرى التقرير ان تحقيق النمو في الاقتصاد الاردني في الامد الطويل يعتمد على تحقيق الامور التالية:

● تعريض المنتجين للمنافسة الخارجية للعمل على رفع كفاءتهم.

● رفع كفاءة النظام المالي لتمويل المشاريع الانتاجية وعمليات التصدير.

● تحسين نوعية المنتجات المحلية.

● جذب الاستثمارات الاجنبية.

**٨- تحسين فرص النمو الاقتصادي**

لا بد من ازالة المعوقات الهيكلية التي تحد من فرص النمو في الاقتصاد الاردني خاصة في المجالات التالية:

● اصلاح النظام التجاري ليأخذ دوره في رفع كفاءة الانتاج المحلي.

● اصلاح النظام المالي والمصرفي لرفع كفاءته في تمويل المشاريع الانتاجية.

● اصلاح المؤسسات العامة من خلال جعلها تعمل وفق اسس تجارية والعمل على تغطية تكاليف الخدمات التي تقدمها تمهيداً لتحويل ملكيتها الى القطاع الخاص.

وفي النهاية خلص التقرير الى ان احتمال تحقيق السلام في المنطقة سيزيد من امكانيات تحقيق معدلات نمو في الاقتصاد الاردني. ■



العدد(٢) السبت: ٩/٩/١٩٩٥

البورصة الاردنية

هكذا أمن التأمل

# ترقب وتفاؤل بإنتهاء الاجازة الصيفية للاسهم

● المحرر المالي

قــاد ســهم البنك العــربي تداولات البورصة خلال الاسبوع الماضي واستأثرت تداولات السهم بنسبة ٣٤٪ من حجم التداول وكان الارتفاع بمقدار (٥ر٤) دينار الأمر الذي رفع مؤشر الاسعار لقطاع البنوك حــيث اقفل على نسـبة ٣ر٣ نقطة، بارتفــاع وصل الى ٢ر١٪.

من جهة أخرى قال خبراء مال أن تأثيرات التطورات السياسية المتسارعة المتمثلة باحتمال تحجيم العلاقات التجارية مع العراق كانت حيادية، واستهلت الاسهم تداولات الاسبوع الماضي بتفاؤل رافقه انباء عن تهدئة في العــلاقــات، الا ان بروز نجم "العربي" ربط تحركات البورصة بأداء السهم الذي يشكل لوحده حوالي ٣٠٪ من القيمة السوقية للبورصة.

وعلى صــعـيد الـتـداولات الاجمالية للاسبوع الماضي، فقد شهدت لحجام التداول نمواً بنسبة ٧ر٧٪ بقيمة (٢ر٤) مليون دينار، في حين تراجعت اعداد الاسهم المتداولة لتبلغ (٤ر٢) مليون سهم نفذت من خلال (٨٠١ر٣) عقد.

وتصدر قطاع البنوك بقية القطاعات باحجام التداول التي بلغت (١ر٧٣) مليون دينار بنصيب ٤١٪. تلاه قطاع الصناعة في المرتبة الثانية بتداول مقداره (١ر٧) مليـــون دينار ثم قطاع الخدمات واخيراً قطاع التأمين.

وعلى صعيد الاسعار، فقد اقفل مؤشر الاسعار للسوق عند ٤ر١٥٦ نقطة بارتفاع مقداره (٤ر١) نقطة، وساهم ارتفاع اسعار الخدمات بنسبة ١ر٢٪ الى جانب قطاع البنوك بالحفاظ على مستويات الاسعار. اما قطاع الصناعة فارتفع بشكل طفيف بنسبة ٢ر٪ في حين تراجع مؤشر قطاع التأمين. فيما بدا انه تحضير لمشروع القانون الجديد الذي اقره مجلس الوزراء خلال الاسبوع الماضي. ولدى مقارنة اسعار الاغلاق للشركات المتداولة اسهمها خلال الاسبوع الماضي، تبين ان (٤٣) شركة اظهرت ارتفاعاً في اسعار اسهمها بينما انخفضت أسعار اسهم (٣١) شركة واستقرت اسهم (١٦) شركة.

وتوقعت مصادر مالية ان تظهر تداولات قطاع الصناعة نشاطاً خلال الاسبوع المقبل وذلك ضمن تفاعلات القطاع واستجابة للقوانين الجديدة التي يجري

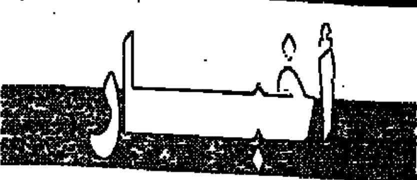


# صندوق النقد العربي يوافق على مشروع شبكة معلوماتية عربية

وافق صندوق النقد العربي على ثالث واخر مرحلة من نوعها مشروع اقامة شبكة معلوماتية عربية عربية للمعطيات التجارية هي الاولى من نوعها في الشرق الاوسط.

وقال الصندوق ان هذا القرار يندرج في اطار الاجراءات التي اتخذت لتطوير المبادلات بين الدول العربية. ويفترض ان يقدم هذا المشروع الذي ينفذ برعاية برنامج الامم المتحدة للتنمية والبنك الدولي بشكل خاص معلومات عن كل الاسواق العربية.

ويذكر ان صندوق النقد العربي اسس منذ اربعة اعوام صندوقاً لتمويل المبادلات بين الدول العربية التي بلغت صادراتها الاجمالية ١٤٢,٣ بليون دولار في ١٩٩٢ ووارداتها



أخبار

## أرباح البنك العربي تتجاوز ٥٠ مليون ديناراً

يبين التقرير نصف السنوي للبنك العربي بأن مركزه المالي قد تجاوز ٢١ مليار دولار، وهذه الارقام التي حققها البنك العربي تتحدث بقوة عن مركزه المالي وقدرته على العمل بنجاح وكفاءة عالية في الادارة والتنافس مع البنوك الدولية.

ويظهر التقرير بأن مجموع موجودات البنك في النصف الاول من العام الحالي قد بلغت ٥ر١١٥٨٠ مليون ديناراً مقابل ٢ر١٠٣٨٩ مليون ديناراً لنفس الفترة من العام الماضي، بزيادة مقدارها ٣ر١١٩١ مليون ديناراً، نسبة ٥ر١١٪.

ويفيد التقرير بأن موجودات البنك النقدية وغير النقدية قد بلغت ٨١٧ر٤ مليار ديناراً، وهذا يبين حجم السيولة النقدية للبنك التي تفوق السيولة السائدة عالمياً. وتشير الارقام بأن مجمل الودائع قد نمت لتصل الى ٧٨٢ر٧ مليار ديناراً، نسبة ٢ر١١٪ خلال النصف الاول من العام الحالي مقارنة بنفس الفترة من العام السابق.

وذكر التقرير بأن صافي ارباح البنك بعد الضرائب كانت ٧ر٣٥ مليون ديناراً خلال النصف الاول من هذا العام، مقابل ٨ر٢٨ مليون ديناراً عن نفس الفترة من العام السابق. وبالرغم من ان السيولة النقدية قد تراجعت الى ٥١ر٥٦٪ بالمقارنة مع العام السابق والبالغة ٩٤ر٥٨٪ إلا انها تبقى من اعلى النسب في العالم■

## "لجنة تخصيص الملكية الاردنية توصي برفع رأسمالها"

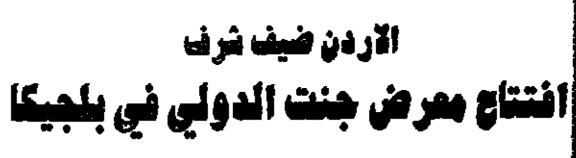
ذكر نادر الذهبي المدير العام الرئيس التنفيذي للملكية الاردنية ان لجنة التخاصية المكلفة بتحويل المؤسسة الى القطاع الخاص قد انجزت اعمالها ورفعت تقريرها الى الحكومة.

وقال إن التقرير تضمن التوصية بزيادة رأسمال المؤسسة ووضع سيولة نقدية في ميزانيتها العامة على أن تتولى الحكومة معالجة الديون المترتبة على الملكية الاردنية لكل من شركة مصفاة البترول الاردنية ومؤسسة الضمان الاجتماعي.

نادر الذهبي

كما تضمن توصية ان تتحمل الحكومة مجمل الخسائر التي منيت بها خلال المرحلة السابقة وانه يجري تحويل الملكية الاردنية الى شركة مساهمة عامة تعمل على اسس تجارية.

واعترف الذهبي بأن الديون المترتبة على الملكية الاردنية لا زالت تشكل هماً وعبئاً يعرقل خطط الشركة المستقبلية. ■



الاردن ضيف شرف

## افتتاح معرض جنت الدولي في بلجيكا

تشارك ٥٧ شركة صناعية اردنية في معرض جنت الدولي الذي سيفتتح اليوم السبت في بلجيكا ويستمر اسبوعا.

وقد تم اختيار الاردن ضيف شرف في المعرض، الذي يعتبر أحد المعارض الرئيسة في اوروبا.

ويقول مسؤولون اقتصاديون انه سيكون بمقدور الاردن تسويق صناعاته وعرض مختلف الجوانب الاقتصادية والسياحية والثقافية. ومن المقرر اقامة يوم وطني اردني يتم من خلاله التعريف بالاردن والمجالات الاستثمارية المتاحة فيه في اطار التحضيرات لقمة عمان الاقتصادية المقبلة.

براسمال قدره (٤) ملايين دينار

## الاعلان عن شركة تطوير العقارات

برأسمال قدره ٤ ملايين دينار اردني، تم الاعلان عن تأسيس شركة تطوير العقارات المساهمة، في اجتماع الهيئة العامة التأسيسية التي عقدت في عمان مؤخراً وستقوم الشركة ببيع وشراء العقارات والاراضي، وانشاء مشاريع الأسكان والاعمار بكافة انواعها وغاياتها السكنية والتجارية والصناعية والزراعية مع التركيز على مشاريع اسكان ذوي الدخل المحدود. بالاضافة الى قيامها باستيراد جميع الادوات والمعدات اللازمة لمثل تلك المشاريع ونشاطات أخرى.

## دمج الشركتين الوطنية للصناعات الهندسية والمتعددة

تم الاعلان عن دمج الشركة الوطنية للصناعات الهندسية والوطنية للصناعات المتعددة برأسمال ٠٠٠ر٢٥٠ر٣٦ دينار سيتم رفعها الى ٣٠ مليون دينار. جاء هذا الدمج في اجتماع للشركتين في فندق القدس والذي تراسه السيد محمد زرقية رئيس مجلس ادارة الشركة الجديدة.

وافاد السيد زرقية بأن الشركة ستقوم بانتاج عشر صناعات يعتمد كل منها على الاخر، ومنها الاسلاك المورنشة للف الماتورات والمحولات والبطاريات والكابلات اللاصقة وستكون هذه الصناعات ذات جودة ومواصفات عالمية منها الايزو ٩٠٠٠.

وقد بلغت صافي قيمة الموجودات الثابتة للشركة الوطنية للصناعات الهندسية المتعددة ٩٩٩ر٠٤٠ر٢٨ دينار. ومجموع الموجودات المتداولة ٩١٥ر٤١٦ر٦ دينار. اما مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين فقد بلغ ٢٤٣ر٥٨٢ر٣٦ ديناراً.

## تسيير رحلات منتظمة بين عمان وتل ابيب

اعلن مدير عام سلطة الطيران المدني السيد احمد جويبر انه سيصار الى تسيير رحلات جوية منتظمة بين عمان وتل ابيب. واضاف في تصريحات صحفية ان العائق الوحيد امام تسيير الرحلات خلال المرحلة الحالية هو امني.

## شركة تقيم الدين الإسرائيلي الخارجي

قامت مؤخراً شركة (ستاندرد بورز) باجراء دراسة حول الدين الاسرائيلي، وخلصت الدراسة الى أن الإقتصاد الاسرائيلي ضعيف من ناحية التضخم وحجم المديونية الخارجية. وصنفت اسرائيل ضمن الترتيب الثاني (BBB) وهو ما دفع ببعض الشركات والحكومة الاسرائيلية الى الاحتجاج على هذا الترتيب بحجة ان اسرائيل تستحق ان تكون في مصاف الدول الاولى من حيث تمتعها بالملاءة المالية.

شركة تجري دراسة تقييم المديونية الاردنية

## الاردن يطرح سندات اوروبية لتمويل مشروعات البنية التحتية

● المشرق – خاص

يعتزم الاردن طرح سندات تمويل في السوق الاوروبية لتأمين التمويل اللازم لبعض المشاريع المتعلقة بالبنية التحتية وستكون هذه السندات شبيهة الى حد كبير بالسندات المنوي طرحها بضمانة البنك الدولي لمؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية.

وعلمت "المشرق" ان الاردن اعتمد رسمياً شركة (ميريل لينش) الامريكية لاعداد دراسة حول تقييم الدين الاردني وذلك تمهيداً لاصدار السندات الدولية.

وتتضمن الدراسة تصوراً شاملاً حول وضع الاقتصاد الاردني من مختلف جوانبه السياسية والاقتصادية والمالية. وستتضمن كذلك تقييماً لعناصر الضعف والقوة في الاقتصاد الاردني واهليته للوفاء بديونه في ضوء السيناريوهات التي ستضعها الشركتان المكلفتان باعداد الدراسة وهما ستاندرد بورز وشركة: (موديز انفسمنت) الامريكيتان اللتان اعتمدتا بدورهما من قبل ميريل لينش لهذه الغاية.

ومن المنتظر ان يتم الانتهاء من الدراسة قبل انعقاد قمة عمان الاقتصادية التي يأمل الاردن من خلالها استقطاب بعض الاستثمارات الاجنبية في ضوء الاهلية المالية التي سيحاول اظهارها من خلال تقارير بعض المؤسسات الحيادية ذات السمعة الدولية الجيدة. ومن المتوقع ان يبرز التقرير نقاط الضعف و نقاط القوة في موقع الاردن الجغرافي، وقربه من المناطق الفلسطينية ذات الاسواق الناشئة اضافة الى توافر الكفاءات البشرية والبنية التحتية ذات المستوى المقبول، مع تمتع الاردن بمستويات منخفضة من التضخم والمديونية الخارجية قياساً الى الناتج المحلي الاجمالي، وتراجع مصادر الموارد الخارجية من العملات الاجنبية تشير الى نقاط ضعف محتملة سيبرزها التقرير، الذي عادة ما تأتي ضمن نموذج الدراسات التي يعرض للعديد من الدول ابرز نقاط الضعف والقوة والتي يصنف الدول بناء عليها ضمن سلم معتمد. ■

الدولار يساوي (٢٠٠٠) دينار عراقي

## تدهور حاد في أسعار صرف العملة العراقية

● رياض ابو عرقوب

شهد سعر صرف الدينار العراقي مقابل الدولار في اسواق بغداد تدهوراً حاداً هذا الاسبوع حيث وصل الى ادنى معدل له منذ انتهاء حرب الخليج. وقالت مصادر في بغداد ان الدولار بيع هذا الاسبوع بما يقارب (٢٠٠٠) دينار عراقي. وكان الانخفاض الاكبر بسعر الدينار مقابل العملات الاجنبية قد بدأ مع لجوء الفريق حسين كامل الى عمان الشهر الماضي.

أما على صعيد سوق الصرافة المحلي فقد بلغ أعلى سعر صرف للدينار الاردني الى ما يقارب (١٨١٨) ديناراً عراقياً من فئة العملة المصورة، في حين أغلق سعر الصرف في أواخر الشهر الماضي على ما يقارب (١١١١) ديناراً عراقياً.

اما المفارقة الاخرى فكانت، استمرار التداول بالعملة العراقية الملغية (الطبعة السويسرية) حيث وصل الدينار الى ما يقارب (٢٥ر٦) فلساً اردنياً. واعلى سعر وصله الدينار من هذه الفئة للاسبوع الماضي (١١) فلساً اردنياً.

السيد محمود ابو جودة (مدير مكتب صرافة) برر هذا الانخفاض بالقول "إن الاجراءات والتطورات الاخيرة، والتي تمثلت بتشديد الحصار على العراق، كان لها الاثر في هذا الانخفاض الكبير على سعر صرف الدينار" واضاف السيد ابو جودة "أن رسوم الخروج الباهظة والتي تصل الى مليون دينار كانت سبب انخفاض اعداد المسافرين من العراق بشكل كبير مما سبب في انخفاض الطلب على العملة العراقية وانخفاض سعر صرفها".

أما عن اسباب استمرار تداول العملة العراقية الملغاة فيقول السيد هاني السعودي "ان المواطنين يخزنون العملة الاصلية على أمل ان يتغير الوضع في العراق وتصبح قيمتها أفضل، بسبب وجود كميات محدودة من هذه الفئة في الاسواق حيث توقف طبعها قبل عدة سنوات، ويراهن المواطنون على احتمال اعادة التعامل بهذه العملة". أما السيد ابو جودة فقال "ان السبب في هذا التعامل بالعملة الملغاة وارتفاع سعرها هو توقع الناس باحتمال ترك صدام حسين للسلطة" ومن خلال جولة "المشرق" اتضح أن هناك العديد من شركات الصرافة لا تتعامل البتة بالعملة العراقية ويعزي السيد ابو جودة ذلك الى "انعدام الثقة بالعملة العراقية خصوصاً بعد قيام السلطات العراقية بإلغاء العملة العراقية الاصلية (الطبعة السويسرية) واحتمال إلغاء العملة المصورة، كما أن هناك احتمالاً كبيراً بصدور طبعة جديدة تحل محل الفئة المصورة، لان المصورة لن تدوم للأبد".

أحد العاملين في شركة الاخلاص للصرافة (رفض ذكر اسمه) قال "أن هناك عدداً لا بأس به من حملة النقود غير المرخصين الذين يمارسون اعمال الصرافة بشكل غير قانوني او يمارسون اعمال الصرافة في محلات غير مخصصة لذلك مما يؤثر علينا كصرافين نعمل بشكل قانوني"

ومن الجدير بالذكر ان بعض شركات الصرافة قد ابدت تعاوناً، فيما أبدى البعض الآخر تمنعاً من الإدلاء بأي معلومات للصحافة. ■

لا خوف على مخزون الاردن من هذه المواد

## ٥٠٠ مليون دينار مشاريع للفوسفات والبوتاس أمام قمة عمان

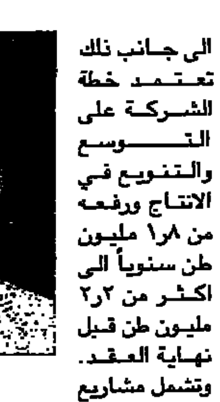
● المشرق – خاص

يزداد الحديث عن قمة عمان الاقتصادية مع اقتراب موعد عقدها، وكذلك يزداد الحديث عن المرحلة عموماً منذ تم توقيع اتفاقية السلام الأردنية–الاسرائيلية. هذا الحديث وذاك يطرحان الكثير من القضايا الاقتصادية والتجارية، وتقوم في وجه المؤسسات والشركات الانتاجية والتجارية الكبرى الأردنية تحديات لا بد من مواجهتها اذا ما اريد لها الاستمرار وتحقيق اهدافها الاقتصادية والتجارية والاجتماعية.

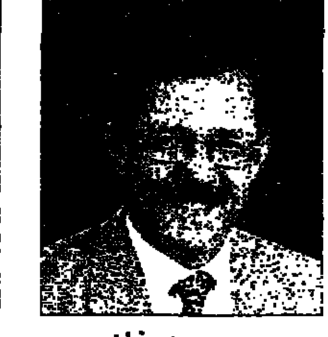
تحت ضغط هذا الهاجس يرد أول ما يرد الى الذهن شركة الفوسفات الاردنية والبوتاس العربية، ولمعرفة كيف يفكر المسؤولون فيهما في ضوء التحديات الجديدة، توجهت (المشرق) تتلمس الاجابات.

تحدث السيد سليمان الهواري، مدير عام شركة البوتاس العربية، عن استراتيجية الشركة ومشاريعها المستقبلية، فقال: لدى الشركة استراتيجية معتمدة غطتها الخطة الخمسية المقبلة للاستفادة مما وفره له امتيازها على أوسع نطاق – الى جانب التطلع الى التعاون الاقليمي والدولي.

وأضاف يقول: الى جانب ذلك تعتمد خطة الشركة على التوسع والتنويع في الانتاج ورفعه من ١ر٨ مليون طن سنوياً الى اكثر من ٢ر٢ مليون طن قبل نهاية العقد. وتشمل مشاريع الانتاج الملح الصناعي وملح الطعام، واوكسيد المغنيسيوم، وكبريتات البوتاسيوم، ومادة البرومين. وستقوم الشركة بتقديمها بالتعاون والتنسيق مع وزارتي الصناعة والتجارة والتخطيط الى قمة عمان الاقتصادية لتوفير التقنية والتمويل. وتقدر كلفتها بنحو (٤٠٠ مليون دولار)، وينتظر أن توفر أثناء تنفيذها حوالي ١٠٠٠ فرصة عمل وأشار الهواري الى ان الشركة تعمل حاليا على إنجاز برنامج المواصفات العالمية (ايزو ٩٠٠٠)، وعن إحتياطي مادة البوتاس قال الهواري إن البحر الميت يحتوي على ٢ بليون طن من البوتاس وإن مجموع ما ينتج منه من قبل الدول المحيطة بالبحر الميت لا يتجاوز ٥ر٤ مليون طن سنوياً.



محمد بدرخان



سليمان موسى الهواري

وقد تم العثور اضافة لذلك على طبقات من مادة الكازنلايت (Casnallite) التي تحتوي على البوتاس في أعماق الأرض في منطقة لسان البحر الميت، لذلك لا نتوقع ان تنفذ هذه الثروة لمدتي سنة قادمة.

تحدث السيد محمد بدر خان مدير دائرة الشيدية في شركة الفوسفات الاردنية الى (المشرق) واشار الى ما واجهته الشركة من خسائر نتيجة للمتغيرات الدولية وانهيار المعسكر الاشتراكي وكيف اضطرهم الوضع الجديد الى البحث عن مشاريع مشتركة، في محاولة لايجاد أسواق ثابتة ومضمونة في الجوار وعالميا.

ومن أجل تنويع الانتاج وتصنيع الفوسفات الخام اوضح خان، ان الشركة تحتاج الى استثمارات راسمالية عالية تقدر بنحو (٤٥٠) مليون دولار.

وذكر السيد خان ثلاثة مشاريع مشتركة حققتها الشركة مع كل من:

– الشركة الهندية الاردنية للكيماويات (وتمتلك شركة الفوسفات ٨ر٣٤٪ من اسهمها)، لانتاج حامض الفوسفوريك بحوالي ٢٢٥ الف طن تصدر جميعها الى الهند، ضمن عمر طويل المدى في مطلع عام ١٩٩٧.

– شركة الاسمدة اليابانية الأردنية، وسيغطي انتاجها ١٢٪ من احتياجات السوق الياباني.

– مشروع مشترك مع شركة (فوجي) الباكستانية (حق شركة الفوسفات ١٠٪ من رأس المال)، وسيجري تزويد الشركة الام في الباكستان بكامل احتياجاتها.

ويرى السيد خان انه في ضوء اتفاقية السلام توجد إمكانية للتعاون مع شركات أخرى، وتنشيط صادرات الفوسفات ومنتجاته نظراً للجودة التي يتمتع بها الفوسفات الأردني ولضخامة الاحتياطي. وينتظر ان تخدم قمة عمان الاقتصادية المقبلة اهداف الشركة. ■

| الشركة | قيمة الإستهلاك من الفوسفات الخام طن/سنة | الطاقة الإنتاجية طن/سنة | منطقة الإنشاء | رأس المال المستثمر | كلفة رأس مال إنشاء المشروع | فرص العمل المتوقعة | عائدات المبيعات المتوقعة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الشركة الهندية الاردنية (IJC). | ٧٥٠ الف | ٢٢٥ الف من حامض فسفوريك | المنطقة الحرة الخاصة في الشيدية | ٦٩ مليون دولار | ١٧٠ مليون دولار | ٣٥٠–٤٠٠ عامل | ٧٥ مليون دولار سنوياً |
| شركة الاسمدة اليابانية الاردنية (NJFC) | ٨٠–١٠٣ الف من البوتاس. ٢٤٠–٣٣٠ الف من الفوسفات | ٣٠٠ الف طن سنوياً من السماد المركب NPK | المنطقة الحرة في العقبة | ٢٤ مليون دولار | ٥ر٨٤ مليون دولار | ١١٠–١٢٠ عامل | ٧٧ مليون دولار سنوياً |
| تغطية لاحتياجات مشروع الشركة الباكستانية الاردنية (FFC-JFC). | ٧٥٠ الف | ٢١٠ الف طن حامض فسفوريك | الشيدية | ٦٩ مليون دولار | ١٧٠ مليون دولار | ٣٥٠–٤٠٠ عامل | ١٤٠ مليون دولار سنوياً |

## "ترانس غلوبال" الامريكية تنقب عن النفط في منطقة البحر الميت والاغوار الاردنية"

وقعت سلطة المصادر الطبيعية الاردنية وشركة ترانس غلوبال (Trans Global) الامريكية اتفاقية تفاهم للتنقيب عن البترول في منطقة البحر الميت والاغوار. تلتزم الشركة بموجبها بحفر بئرين استكشافيين على الاقل في منطقة البحر الميت وعمل مسح زلزالي بما لا يقل عن (١٥٠) كم طولاً والقيام بدراسات جيولوجية بما قيمته (٣٠٠) الف دولار.

وقال خالد الشياب مدير مديرية البترول في سلطة المصادر الطبيعية ان (ترانس غلوبال) التزمت بموجب اتفاقية التفاهم بانفاق ما لا يقل عن (٧) ملايين دولار في اعمال التنقيب عن البترول في المنطقة وستدفع الشركة مبلغ (٣) ملايين دولار للسلطة حالة اكتشاف البترول مقابل الخدمات التي ستقدمها السلطة. ■

### الانفتاح على منظمة التجارة العالمية وتأثيره على صناعات الاردن

# الصناعة الدوائية والتجميعية، الأكثر تضررا

***انضمام الاردن الى منظمة التجارة العالمية(WTO)، هل هو ضرورة، وما مدى ارتباطه بالمصلحة الاردنية؟ يجيب عن هذا التساؤل خبراء اقتصاديون ومسؤولون في قطاعات صناعية واقتصادية مختلفة.***

● تحقيق: خولة سبيتان

شدد أحد الخبراء(د.بسام الساكت) على ضرورة التدرج بعملية انضمام الاردن الى منظمة التجارة العالمية (WTO) لان الانفتاح مرة واحدة سيلحق ضرراً بالصناعات والقطاعات الاقتصادية المختلفة، موضحا ان الاردن قدم طلباً للانضمام (للجات) ولكن لم يتقدم بعد بالانضمام الى (WTO).

السيدة تمام الغول، مديرة الابحاث لمؤسسة تنمية الصادرات وعضو الفريق الوطني لمفاوضات الجات تؤكد ان الاردن بصدد تقديم طلب الانضمام لـ (WTO)، اذ تمت الموافقة المبدئية على الموضوع من قبل الحكومة، خاصة وان طلب انضمام الاردن للجات سيصبح لاغياً بنهاية العام الجاري. واشارت الغول ان ممثلي القطاعات الاقتصادية بدأوا بتقديم دراستهم القطاعية للحكومة فيما يتعلق بقطاعاتهم تمهيداً لبدء المفاوضات النهائية للانضمام.

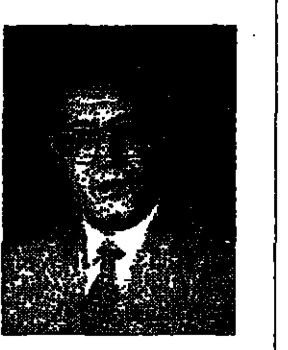
ويعود الساكت للقول: اننا يجب أن ناخذ بعين الاعتبار طبيعة الاقتصاد الاردني، وتركيبته الداخلية، حيث انه اقتصاد خدمات بنسبة ٦٥٪ من الناتج المحلي الاجمالي، ويتضمن بند الخدمات في (WTO) يصبح لزاماً مراعاة ذلك عند دراسة آثار الانضمام.

● السيد زياد الشدفان مدير التسويق في الشركة الاردنية لصناعة الادوية قال: إن الصناعة الدوائية الأردنية صناعة تصديرية ناجحة، لكنها لا تخضع لنظم الحماية الدولية الذي يعطي الحق للشركة الاصلية بتصنيع الدواء المكتشف من قبلها مدة تتراوح من ١٥-٢٠ سنة، وحسب نظام الحماية، تمنع أي شركة أخرى أن تصنعه ضمن هذه الفترة.

وفي الأردن يتم تصنيع الأدوية الحديثة دون ترخيص دولي. وأكد الشدفان أن صناعتنا الدوائية، في حال الانضمام للاتفاقية والالتزام بالقوانين التي تضعها المنظمة ستتأثر الى درجة التوقف عن تصنيع الكثير من الادوية الحديثة، وليخلص أن دخولنا في هذه الاتفاقية سيكون له اثر سلبي على الصناعة الدوائية. يؤيده بذلك الدكتور عبد الجابر الذي يقول ان قطاع صناعة الادوية سيكون المتضرر الاكبر "ولكن لماذا صناعة الدواء بالتحديد خاصة وان هذه الصناعة التصديرية المنافسة تتمتع بسمعة دولية جيدة." يقول السيد الشدفان أن السبب يعود الى أن معظم صناعتنا الدوائية لا تلتزم بقانون حماية الملكية الدولية ولا تخضع للاتفاقيات المنظمة لهذه الصناعة."

فالمصنع الاردني في المرحلة الماضية كان بامكانه الحصول على أي معادلة دوائية ويقوم بنقلها وتصنيعها في البلاد، بمعني أخر فهو يقوم بقرصنة واضحة والتي لا يمكن الاستمرار بها.

وخلافاً لرأي الشدفان، تعتقد السيدة الغول انه لا يوجد خطر على شركات الادوية وشركات



الكمبيوتر كذلك لكن يمكن ان تزيد الكلفة على المستهلك فقط، لأن بعض شركات الادوية تنتج تحت اسمائها التجارية ويمكن شراء براءة الاختراع ودفع ثمنها، وهذا الثمن سيزيد الكلفة ولكن يمكن توزيع الكلفة على سنوات وتطوير هذا الدواء بحيث يصبح من حق الشركة المطورة له. وينطبق ذلك على شركات الكمبيوتر ايضاً.

● وبراي الدكتور ماهر المعشر مساعد مدير عام شركة اللوازم الطبية والعلمية، اننا سنستغرق سنتين على اقل تحديد للانضمام لـ (WTO)، فالمنطلق الاساسي لاتفاقية (WTO) هو تحرير التجارة بين الدول ومع أن الاقتصاد الاردني يعتمد على مبدأ التجارة الحرة إلا انه اقتصاد مغلق الى حد بعيد نتيجة الرسوم الجمركية العالية.

ولكن وبدخول المنظمة – ستنخفض هذه الرسوم، والأهم من ذلك سيفقد الأردن أي حرية في زيادة الرسوم الجمركية مستقبلاً على أي سلعة من السلع الصناعية إلا في حالات قليلة محصورة بميزان المدفوعات ومحصورة بأمن الدولة ومحصورة بأشياء محددة جداً ونتيجة لسوء معاملة من دولة اخرى إذا قامت احدى الدول بالتركيز على الاردن وبيع منتجاتها

تمام الغول

بسعر اقل من سعر الكلفة في الاردن بهدف اغراق الصناعات الوطنية تستطيع إتخاذ إجراءات رادعة إتجاه هذه الدولة بشكل عام.

ويضيف المعشر إن العديد من صناعاتنا المحلية ستستفيد من الدخول في (WTO) والانفتاح العالمي فمعظم المؤسسات الدولية والدول المانحة للقروض والمساعدات المالية والفنية والتدريب أصبحت تشترط أن تكون مشاركين في هذه الاتفاقية حتى نستطيع الاستفادة من مساعداتها ومنحها، اذ ان اتفاقية "الجات" في آخر ايامها اصبحت تضم ما يقارب ال ٩٠٪ من تجارة العالم الحر، والاردن بقي خارجها.

● واشار المعشر الى أن الصناعات التي ستتأثر بشكل كبير جداً والتي ستتضرر هي الصناعات التجميعية التي تعتمد اساساً على فارق الجمارك ما بين المواد الأولية والمنتج النهائي مثل الصناعات الالكترونية وصناعة المطابخ والمفروشات التي تعتمد بشكل كبير على التجميع. اما تلك التي تعتمد على التصنيع المحلي وعلى الايدي العاملة الاردنية بشكل كبير فلن تتأثر بهذا الشكل. وبالنسبة للصناعات الهندسية، فستتأثر بشكل كبير إذا لم تحسن الأداء وتزيد نسبة الانتاج المحلي وأن يكون هناك مبرر اقتصادي لقيام مثل هذه الصناعة، حتى تتمكن من التأقلم، لأن اسواق التصدير ستزداد امامها فأي دولة عضو في (WTO) لا تستطيع ان تغلق أسواقها أمام المنتج الاردني، والتحدي يكمن هنا في تطوير الأداء والجودة والنوعية، ويؤيد المعشر في ما ذهب اليه الباحث عبد الحليم المحيسن الذي يرى ان تركيبة الصادرات الاردنية لن تتأثر سلباً بالانضمام الى المنظمة العالمية. ويضيف ان صناعات المنسوجات والالبسة ستتأثر، لكن هناك ترتيبات خاصة تتعلق بالدول النامية يمكن اللجوء اليها.

وحول ايرادات الخزينة ومدى تأثرها تقول السيدة تمام الغول أن اتفاقية (WTO) سوف تؤثر على القطاعين العام والخاص. فعند تخفيض الجمارك على السلع ستنخفض عائدات الحكومة من الرسوم الجمركية ولكن الحكومة تستطيع تعويض ذلك بفرض ضرائب أخرى كضريبة المبيعات وضريبة إضافية، وضريبة انتاج، أو بتعويضها عن طريق زيادة حجم الصادرات فهناك ٥٠٪ من مستورداتنا معفاة من الجمارك نهائياً ولكن المعشر يرى ان الدولة ليست بحاجة الى زيادة دخلها عن طريق ضريبة المبيعات وغيرها من الضرائب مخالفاً بذلك رأي الغول حيث يشير الى ان دخل الدولة يوازي مصروفاتها ■

## الإنضمام الى الإتفاقية مفيد للأردن



● عبدالحليم محيسن

يترتب على انضمام الاردن لمنظمة التجارة العالمية (WTO) التزامه بجميع بنود اتفاقية حماية حقوق الملكية الفكرية الامر الذي سيترك اثارا سلبية في المدى القصير على بعض الصناعات التي لا تلتزم بذلك لا سيما الصناعات الدوائية، والشركات المتخصصة في بيع برامج الحاسب الآلي.

لكن من ناحية اخرى، فان الفترات الممنوحة للدول النامية لتعديل اوضاعها بما يتناسب ونصوص الاتفاقية المذكورة، والتي تمتد من ٥-١٠ سنوات، هي فترات كافية للصناعات المحلية التي ستتأثر بهذه الاتفاقية لتصويب اوضاعها بما يتفق ونصوص الاتفاقية. كما ان التزام الاردن بهذه الاتفاقية سيعمل على تحسين مناخ الاستثمار المحلي لانه سيؤدي في الامد الطويل الى جذب الاستثمارات الاجنبية التي تتخوف من عدم وجود قوانين تحمي ملكيتها الفكرية، لا سيما تلك التي تعتمد على تكنولوجيا متقدمة في الانتاج High Technology Industries، الأمر الذي سيحسن من فرص نقل التكنولوجيا Technology الى الاردن، وهو احد الشروط الاساسية لتحقيق النمو الاقتصادي ذاتي التوليد والقابل للاستمرار.

**اتفاقية الخدمات (GATS)**

لا يطلب من الدول النامية التي تريد الانضمام الى (WTO) تقديم تنازلات في كافة القطاعات الخدمية، بل يمكن ان تقوم بذلك على اساس انتقائي Selectively.

ضمن هذا الاطار يمكن للاردن ان يختار قطاعا واحدا على الاقل من القطاعات الخدمية لتقديم التزامات دون أن يؤثر ذلك سلبيا على هذا القطاع.

من اهم القطاعات الخدمية المرشحة التي يمكن ان يقدم الاردن التزاما بتحريرها دون ترك اثارا سلبية على الاقتصاد الاردني يمكن ذكر قطاع السياحة بالدرجة الاولى، ومن ثم قطاع المصارف. ويمكن اجراء دراسة على ما يمكن ان يترتب على الاقتصاد الاردني في حالة تقديم التزامات في مجال النقل والتامين والاتصالات، ومن ثم تقرير ما اذا كان من مصلحة الاردن تقديم التزامات في هذه القطاعات أم لا.

وتجدر الاشارة هنا الى ان الدول التي تقدم التزامات في اي من القطاعات الخدمية التي تختارها لا تقوم بتحرير هذا القطاع كليا، اذ يمكن لها في البداية ان تحدد عدد من الاجراءات المحلية التقييدية التي تسري على مزودي الخدمة الاجانب دون تطبيقها على مزودي الخدمة المحليين. وسيعاد النظر في مثل هذه الاجراءات بعد خمس سنوات، ويمكن تمديدها الى فترة اخرى في حال دعت الحاجة الى ذلك.■

خمسون مواطنا اعيدو للبلاد

## أردنيون يعملون في اسرائيل بشكل غير قانوني

اعادت اسرائيل نحو (٥٠) مواطناً اردنياً لممارستهم العمل دون تصاريح رسمية.

وذكرت المصادر الاسرائيلية حيال هذا الموضوع ان العاملين الذين ضبطوا، قدموا للبلاد لزيارة ذويهم وتجاوزوا المدة القانونية، وبدأوا بالعمل في قطاعات البناء وبعض القطاعات الاخرى، حيث تحتاج اسرائيل لمثل هؤلاء العمال، بالمقارنة مع الاردن، حيث يحصل العامل على حوالي (٥٠) دولارا في اليوم، وكانت مصادر السفارة الاسرائيلية في عمان قد نقت انباء تفيد بتلقيها حوالي (١٣) الف طلب للعمل في اسرائيل منذ توقيع معاهدة السلام.

ووفقاً للمصادر الدبلوماسية، فان مسألة تنظيم تدفق العمالة بين الاردن واسرائيل تحتاج لترتيبات خاصة واتفاقيات محددة حتى يتمكن العمال من الانتقال بسهولة وذلك حفاظاً على حقوقهم، ورغم صعوبة الموضوع الا ان المفاوضين الاسرائيليين خلال الاجتماعات الفنية قد اثاروا مثل هذه المسائل لخشيتهم من اغراق اسواقهم بالعمالة الأردنية، اضافة الى انهم يحبذون الاعتماد على عمالة بديلة لعمالة الضفة الغربية وغزة.

ولكنهم من جهة اخرى يخشون التدفق الكبير للعملات الاجنبية على شكل تحويلات للخارج. ■

## زيارة وفد تجاري اردني الى المناطق الفلسطينية

تنظم جمعية المصدرين الاردنيين بالتعاون مع المؤسسة الفلسطينية لترويج التجارة، وفداً تجارياً اردنياً لزيارة مناطق الحكم الذاتي والضفة الغربية خلال الفترة من ١٠-١٦ تشرين ثاني ١٩٩٥.

وتتيح هذه الزيارة الفرصة لرجال الاعمال من الطرفين للإلتقاء والتعارف وبحث امكانية التعاون المشترك فيما يتعلق بالاستيراد والتصدير واقامة المشاريع المشتركة وتطوير التجارة بين الشركات والمؤسسات الاردنية ومثيلاتها في مناطق الحكم الذاتي والضفة الغربية.

من اهم برامج الزيارة، عقد لقاءات فردية وجماعية وزيارات الى مصانع وشركات في الضفة الغربية ومناطق الحكم الذاتي ومباحثات مع الغرف التجارية والصناعية علماً بأن اهم الصادرات الاردنية لمناطق الحكم الذاتي تتمثل بتصدير الاسمنت واهم المستوردات هي للحمضيات والزيوت النباتية وأسلاك لحام وكتل رخامية.■

## ازمة المكسيك ترغم صندوق النقد الدولي على الحد من تدفق الأموال الاجنبية

يبدو أن التحولات الدولية وصلت الى قمة الهرم الاقتصادي العالمي التكنوقراطي، وفي آخر التقارير المنشورة لصندوق النقد الدولي، جعلت تلك التقارير أشبه بالمفاجاة بالنسبة للكثيرين، حيث اشار التقرير الذي نشر في واشنطن وموضوعه "اسواق الاموال الدولية وتدفقات رؤوس الاموال بين الدول" الى امكانية قبول فرض قيود على تدفق الاموال بهدف التحوط ضد مخاطر تقلبات اسواق المال خاصة اسعار صرف العملات وحروب الاستثمارات كما وضح جلياً خلال أزمة المكسيك الاخيرة والتي ارغمت أدارة الرئيس الامريكي وصندوق النقد الدولي على تقديم (٥٠) مليون دولار لدعم المكسيك تجنباً لانتقال تبعات الازمة الى الولايات المتحدة.

ويبدو ان ازمة المكسيك التي تمخضت عن انهيار عملتها وهروب المستثمرين الاجانب وانكماش اقتصادها في النصف الاول من العام الجاري بمعدل قياسي لجبرت الصندوق على ان يروج بعد اندلاع الازمة انه غير قلق لمستقبل المكسيك والتي اصبحت في العام الماضي العضو الخامس والعشرين في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) التي تمثل نادي الدول الصناعية المسيطرة على الاقتصاد العالمي.

واشار الصندوق الى ان اجراءات مقيدة لحركة تدفق الاموال والاستثمارات في تشيلي وماليزيا اثبتت فعاليتها في المدى القصير على الاقل، لكن الصندوق يشير بأن حركة رأس المال في المدى الطويل هي امر مختلف دون تحديد الامد الطويل والقصير.

ويستشهد الصندوق في نشرته بان قيود رأس المال ليست بحد ذاتها ما يميز الدول التي نجحت بمواجهة تقلبات اسواق المال مستشهداً بهونج كونج – سنغافورة وهما سوقان ماليان كبيران لم يتبعا أية قيود مالية.

كان الصندوق يعارض عادة فرض قيود على حركة راس المال قصير الاجل ويصفها بالخطورة على اساس انها تمثل البداية التي يمكن ان تمهد للحكومات اتخاذ لجراءات اضافية اكثر صرامة مما يؤدي الى ارباكات اقتصادية اكثر قوة.

وحول تجربة المكسيك التي تبدو انها المحرك الرئيسي لتحولات وجهة نظر الصندوق، فان تقرير الصندوق يشير الى ان سياساتها المالية بين عام ١٩٩٠ و ١٩٩٣ جاءت على شكل "خليط" يحفز قدوم الاموال الاجنبية قصيرة المدى وسط مزيج من الوسائل النقدية والمالية التي شملت اسعار الصرف والتدخل للحد من آثار التدفقات المالية على اسعار الصرف، وحمل التقرير مسؤولية الضغط على الاحتياطي من العملات الاجنبية مما قاد الى انهيار "البيزو" ويبدو ان صندوق النقد الدولي لا يغير جانباً من قناعاته الا عند وقوع مصيبة، وهذا التحول نحو السماح باتخاذ اجراءات حول تدفقات الاموال يشير الى ان الاردن يستطيع الاستشهاد بامثلة دولية للحد من الاجراءات التي يمكن اتخاذها على صعيد تحرير النظام التجاري والمالي وعدم الانسياق وراء الانبيات الاقتصادية دون مراجعة الاوضاع الداخلية بشكل دقيق. ■

في دراسة لباحث فلسطيني:

# "إقامة ميناء في غزة اجدى من اقامة مناطق صناعية بين الضفة واسرائيل"



● المشرق الاقتصادي

اكد باحث فلسطيني ان اقامة ميناء في غزة يعتبر بديلاً افضل من المناطق الصناعية المطروحة بين الاراضي الفلسطينية والاسرائيلية، لان هذه المناطق تفيد ذلك الجزء من النشاط الفلسطيني الموجه للتبادل التجاري والاستثماري مع اسرائيل، الا ان ميناء غزة مع منطقة صناعية حوله تشجع النشاطات الاقتصادية التصديرية الموجهة لاسرائيل، وكذلك تلك الموجهة لدول اخرى مثل الدول العربية والاوروبية، وقال الدكتور رضوان شعبان في دراسة اعدها بعنوان "الطموحات والتوقعات للاقتصاد الفلسطيني" انه ومع التوقيع على اتفاقية اعلان المبادىء بين المنظمة واسرائيل فقد إنتعشت التوقعات والآمال بشكل كبير، الا ان واقع الحال اظهر ان الاوضاع الاقتصادية ازدادت سوءاً. ودعا الى ضرورة التنبه الى الفوارق الاقتصادية بين مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة وهو ما يستدعي اقامة نمو متوازن بين المنطقتين. واعتبر ان هناك مزايا وخصائص للادارة الفلسطينية الحديثة حيث يمكن الاستفادة من خبرة دول نامية اخرى، كذلك فان انحسار الدور الامني للسلطة الفلسطينية وما يتبعه من انخفاض في حجم الانفاق الدفاعي يمكن ان يساهم بتسخير بعض الموارد الاضافية لاغراض الامن.

واعترف شعبان ان البنية التحتية الاقتصادية متدنية نتيجة الاحتلال، كذلك فإن تركيبة الادارة العامة التي كانت تعمل بمستوى متدن تعتبر متواضعة مما يعني الحاجة الى فترة من التعلم من خلال الممارسة والبحث لتحديد آلية الحكم، كما ان استيعاب المناضلين العائدين من الخارج دون برامج اعادة تأهيل تمنع الاستفادة من خبراتهم المحتملة وقد تترك أثراً سلبياً على تضخم الجهاز الحكومي وعلى الكفاءة في أداء الجهاز الحكومي.

ويضيف ان لحد اهم المتغيرات المؤثرة في الاقتصاد الفلسطيني هو استقدام اسرائيل للعمالة الاجنبية من اوروبا الشرقية وجنوب أسيا في اعقاب الاغلاقات المتكررة خلال الفترة السابقة، مع ان قطاع البناء الاسرائيلي لا يزال يعتمد الى حد كبير على العمالة الفلسطينية، الا ان استقدام العمال الاجانب يعني فقدان دائم لفرص عمل، ويتم ذلك قبل ان يتمكن الاقتصاد الفلسطيني من خلق فرص العمل البديلة لهؤلاء العمال، كما ان حرية الانتقال لعوامل الانتاج غير مضمونة او مؤكدة وهذا يؤثر سلبياً على الانتاج والاستثمار في الاراضي الفلسطينية يضاف لتلك المحددات عدم وجود وسيلة مضمونة ومباشرة للوصول الى المياه الدولية، وهذا يحتم استخدام الممرات البرية لدول اخرى.

وحذر من الاعتماد المبالغ فيه على المعونات الدولية اذ انها تشكل فرصة حالياً الا ان استمرار الاعتماد عليها يشكل خطراً حال نقصان هذه المعونات، وافضل وسيلة لعدم الاعتماد هو توجيه المساعدات للانفاق الراسمالي وعدم تمويل النفقات الجارية التي يجب ان تمول بالكامل من المصادر الذاتية الفلسطينية كما دعا الى استغلال مبادرة الشراكة الاوروبية ودول المتوسط مشيراً الى امكانية تسويق الصادرات الفلسطينية الى الاسواق الاوروبية مستفيدة من الاعفاء الجمركي الممنوح لاسرائيل، أو من الاتفاقيات التي تعقدها اسرائيل مع دول اخرى.

**إنتعشت الآمال ولكن الاوضاع الاقتصادية ازدادت سوءا**

– وخلص شعبان الى انه ومن اجل تحقيق الارتفاع المرغوب في مستوى المعيشة، فلا بد أن يصاحب ذلك الاستثمارات اللازمة لرفع مستوى الانتاج وخلق فرص العمل، وبافتراض ان القيمة الجدية لنسبة رأس المال للانتاج تعادل (٦) وهو المعدل السائد في دول المنطقة ويقيس عدد الوحدات الاستثمارية اللازمة لاحداث زيادة بمقدار وحدة واحدة في الناتج القومي، فان حجم الاستثمارات المطلوب مرتفع.

واستعرض ثلاثة سيناريوهات تتعلق بهذا الامر، الاول افترض المحافظة على نفس معدل الدخل الفردي كما هو في عام ١٩٩٣، وهذا يقتضي إستثمار ٣٠٪ من الناتج القومي الاجمالي ويعادل مليار دولار في الوقت الحالي، اما في حالة النمو السنوي لدخل الفرد بمعدل ٢٪ فان الاحتياج الاستثماري يعادل ٤٢٪ من الدخل القومي وتعادل (٤ر١) مليار دولار، وفي السيناريو الثالث الطموح بنمو يعادل ٢ر٦٪ لدخل الفرد فان الاحتياجات الاست[illegible] ما نسبته ٦٨٪ من الدخل القومي وتعادل (٢) مليار دولار، واعتبر ان هذه الاحتياجات عالية، خاصة اذا ما قيست بالمبالغ التي استثمرت منذ التوقيع على اعلان المبادىء، وهذا يعني انه لا بد من اتخاذ تدابير من اجل زيادة رأس المال في المساهمة بالانتاج وضرورة توفير البيئة الملائمة لتشجيع استثمار القطاع الخاص، مع ضرورة حصر دور الحكومة في المحافظة على الامن وتوفير الاطار القانوني والاعتماد على توزيع الموارد عن طريق نظام الاسعار وليس عن طريق القرارات الادارية للجهاز الحكومي، حسب رأي شعبان.

وطرح شعبان الصناعات المحلية الفلسطينية الموجهة للتصدير كبديل لعجلة النمو الاقتصادي بدلاً من الاعتماد على ايرادات العمال وقال أن التصدير قد يضمن تدفقاً دائماً للعملات الاجنبية واشار الى ان الظروف الاقليمية والدولية باعادة الهيكلة الاقتصادية والاتجاه العالمي نحو التحرر التجاري تجعل من العملية الانتاجية بهدف التصدير الوسيلة الوحيدة لكسب الدخل الكافي الذي يساعد في الحفاظ على مستوى المعيشة، وضمن هذا الإطار ركز على قطاع السياحة سواء للاجانب أو لفلسطينيي الشتات. واشار الى الصعوبات التي تكتنف تطوير هذه الصناعات مستبعداً امكانية نجاح هذه التجربة في غزة دون ميناء فلسطيني، يعتبر محرك عجلة النمو الاقتصادي في غزة.■

### مئات العمال الاردنيين يستثمرون زيارتهم السياحية للعمل في المشاريع الاسرائيلية

# آثار عملية السلام على مستقبل العمالة

في ضوء التحولات الاقليمية المتسارعة التي مرت في السنوات الاربعة الماضية وأهمها توقيع اتفاق للسلام الاردني-الاسرائيلي والفلسطيني – الاسرائيلي، انفتح الباب واسعاً على سؤال يتصل بالآثار المترتبة على العمالة الاردنية والفلسطينية ومستقبلها. خاصة وأن بعض المصادر الاسرائيلية (صحف ٧/١٨) تحدثت عن وجود مئات العمال الاردنيين الذين استغلوا زيارتهم السياحية للعمل في المشاريع والورش الاسرائيلية. وتنظر الاوساط العمالية الفلسطينية الى هذه الظاهرة بعين الحذر والخوف، بالنظر الى العلاقة الهشة والغير مستقرة بين العمالة الفلسطينية والسوق الاسرائيلي، مع اقفال المعابر امامهم بين الحين والآخر، بسبب الاوضاع الامنية. وتجدر الاشارة الى ان الاف العمال وكذلك الدخل الاساسي لبعض قطاعات الاقتصاد يعتمد بصورة كبيرة على هذا العمل.

غير ان المسألة الامنية والسياسية المستقبلية بين السلطة الفلسطينية واسرائيل وآثارها على العمالة لا يمكن للاقتصاد الاردني ان يرسم خططه لمستقبل العمل بناء عليها.

فالأصل ان تخطط الأمور في إطار السوق الاردني والاستعداد للمتغيرات القائمة وأهمها انضمام الاردن لمنظمة التجارة العالمية، الأمر الذي يطرح استحقاقات جديدة حول الجودة والنوعية وكفاءة العمالة. وحسب تعبير الدكتور صالح خصاونة أمين عام وزارة العمل الاسبق والاستاذ في جامعة اليرموك، فإن المدخل الأساسي لبحث اوضاع العمالة الاردنية في ضوء المتغيرات يكون ببحث موضوع الانتاج والانتاجية، وكذلك بدراسة نوعية البطالة لدينا خاصة وان لدينا ما يزيد على ربع مليون عامل وافد، يشتغلون في القطاعات المختلفة وأهمها الزراعة. وهو الأمر الذي يجعلنا نعيد النظر في مفهوم البطالة.

ويضيف الخصاونة ان المنافسة الحقيقية تبدأ بالبحث في الجودة والاسعار بمعنى أخر الكلفة الحقيقية للمنتوج، حيث الأجور جزء منها. من هنا تأتي أهمية اعادة النظر في المفاهيم والثقافة الخاصة بالعمل، وكذلك المنظومية الاجتماعية القيمية للعمل. فالاصرار على نوعية من الاختصاص وربطها بالعمل، أو التوجه نحو الوظيفة العمومية كقيمة اجتماعية ومعنوية من الظواهر المرضية التي ينبغي معالجتها بالتربية والتثقيف المستمر.

وربما سنكون بحاجة في المرحلة المقبلة الى التوسع في اعادة التدريب والتأهيل لتحسين نوعية العمالة وتهيئتها لاستقبال المتغيرات النوعية القادمة.

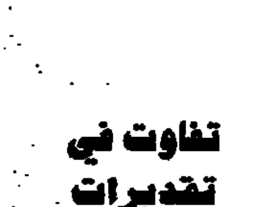
ويرى الدكتور الخصاونه، ان التعويل على الاموال الخارجية يعد طريقة غير مجدية لانعاش الاقتصاد اذا لم يرافقه اعادة تأهيل قوة العمل وكفاءة مدخلات الانتاج، وهو يرى ان اغلاق سوق العمل الاردني اذا ما رافقه اعادة التثقيف بقيم جديدة من شأنه ان يحدث تأثيراً كبيراً في نوعية العمالة الاردنية.

اما الدكتور محمد سعد عميرة فيقترح اتخاذ اجراءات لتحفيز الطلب المحلي والخارجي على القوى العاملة الاردنية وتشجيع الاستثمار الخاص بمختلف الوسائل، وتبني استراتيجية التصنيع التصديري، وانشاء المشروعات كثيفة العمالة، وتطبيق الاصلاحات الاقتصادية والادارية الضرورية، وتنظيم تدفق العمالة الوافدة، وتحفيز الهجرة الخارجية. اما في جانب الحد من عرض القوى العاملة فيقترح تبني سياسة سكانية واضحة المعالم تهدف الى تنظيم الاسرة، وبالتالي الحد من النمو السكاني بشكل عام. وكذلك تطوير النظام التعليمي والتدريبي ليوائم احتياجات سوق العمل الاردني.

واقترح تفعيل دور النقابات المهنية للمساهمة في الحد من مشكلة البطالة، وتفعيل سياسةالاجور، وتوفير قاعدة معلومات شاملة ودقيقة عن معطيات سوق العمل بجانبي العرض والطلب، واجراء دراسات ميدانية دورية عن البطالة في الاردن .■

د. صالح خصاونة: يجب اعادة النظر في المفاهيم والثقافة الخاصة بالعمل

---



## تفاوت في تقديرات حجم البطالة

قدرت أخر احصاءات رسمية حجم البطالة في الاردن بحوالي ١٥٪ وهناك تفاوت حول تقديرات حجم البطالة بين المصادر الرسمية ذات العلاقة، حيث ان تقديرات وزارة العمل تتناقض مع تقديرات دائرة الاحصاءات. وتشير المصادر الى أن التفاوت في تقدير حجم البطالة يظهر عدم الانسجام في السياسات الحكومية لمعالجة الظاهرة التي بدأت تأخذ ابعاداً اجتماعية خطيرة، حيث الاتفاق على حجم البطالة يعتبر عاملاً مهماً لوضع السياسات الناجمة لمعالجة الظاهرة. ■

---

حول خسائر العمل المنزلي للمرأة

# الشريعة الاسلامية: المرأة غير مكلفة بالعمل المنزلي

ذكر تقرير لبرنامج الامم المتحدة الانمائي (UNDP) ان مبلغاً هائلاً يقدر بـ (١٦) تريليون دولار لا اثر له في حسابات الاقتصاد العالمي، ويتألف هذا المبلغ من عمل المرأة والرجل دون أجر، وقيمة الخسارة التي تتكبدها المرأة نتيجة الفارق بين أجورها، والاجور المعمول بها في اسواق العمل، وثمة (١١) تريليون دولار في تلك المبلغ هي قيمة المساهمة غير المنظورة للمرأة.

محبوب عبد الحق كبير محرري التقرير يقول هناك مؤامرة على الصعيد العالمي تنسج خيوطها عن غير قصد في كل بلد من بلدان العالم تقريباً للتقليل من قيمة عمل المرأة ومساهمتها في المجتمع، فالمرأة تعمل فترات أطول من فترات عمل الرجل، ولا تنال من المكافئت الاقتصادية سوى قدر يقل عما يناله الرجل، ولو ان بيانات عمل المرأة عكست بدقة في الاحصاءات الوطنية لقوضت خرافة ان الرجل العائل الرئيسي في العالم.

ويضيف عبدالحق أنه من غير المنصف اعتبار المرأة كياناً غير اقتصادي في الوقت الذي تقوم بإنتاج جزء رئيسي من الناتج العالمي سواء كان ذلك ما تقوم به مباشرة من أعمال عن طريق عملها الخاص أو عن طريق ما تنتجه بالاشتراك مع زوجها .... "والاعتراف التام بمساهمة المرأة الإقتصاديه سيقلب جميع الأسس الاقتصادية والاجتماعية التقليدية التي بنينا عليها خطأ علاقتنا المتصلة بمسائل الجنسين رأساً على عقب.

وعقبت بعض الشخصيات النسائية الاردنية على تقرير الامم المتحدة. السيدة أسمى خضر، رئيسة اتحاد المرأة الاردنية، تقول ان اغفال حساب انتاج المرأة في الدخل القومي يؤدي الى جعل المرأة في وضع اقتصادي ضعيف وتابع وينتج عنه وضع اجتماعي وصحي ضعيف، وتعاني المرأة من شيخوخة أصعب من شيخوخة الرجل بسبب اعتمادها التام اقتصادياً على غيرها، فلا بد من ادراكنا للقيمة الاقتصادية لعمل المرأة في المنزل وتقييمها بما يضمن حقوقها عند الكبر. فجهد النساء في المنازل كالخياطة والحياكة والتطريز ..الخ لا يحقق لهن ثروة تراكمية او تأميناً في كبرهن. لذا يجب وضع تأمينات اجتماعية عامة تشمل النساء والرجال من خلال نظم غير مرتبطة بانتاجية الفرد فحسب وانما بالحفاظ على انسانيته وكرامته.

واتحاد المرأة الاردنية يفكر فعلا باقامة عدد من المشاريع منها مشروع الاقراض للنساء لتنمية الوضع الاقتصادي للمرأة ومشروع اسكان النساء ونحن بصدد تنفيذ مشاريع أخرى تتعلق بتعزيز وضع المرأة اقتصادياً.

واذا حسبنا قيمة العمل المنزلي للمرأة بحساب كلفة المربيات والخادمات في المنازل لكانت النتيجة مئات الآلاف من الدولارات التي تخرج خارج البلد وهذا الدخل المتوفر هو أجرها.

وأشارت الى ان الشريعة الاسلامية اعتبرت ان المرأة أو الزوجة غير مكلفة اجبارياً بالعمل المنزلي واذا أجبرت على ذلك تستطيع أن ترفض أو تأخذ اجراً، وهو موقف متطور يستهدف تقدير المرأة بمعنى انها غير مجبرة على بذل جهد سخرة بدون مقابل.

واستناداً الى قول المحامية غاده الحجاوي رئيسة اتحاد المرأة الاردنية فرع الزرقاء، قالت هناك ظلم واضح على المرأة وهي تمارس اعمالها اليومية من دون أن يكون لديها اي تأمين على شيخوختها.

المطلوب أن تقدر المرأة ويقدر جهدها وأن يكون للمرأة وضع إقتصادي مستقل. وخاصة اذا كانت عاملة خارج بيتها في اعمال مشاريع الأسرة كالأرض والرعي والتحطيب. وحتى التي تعمل في بيتها يمكن اقتطاع مبلغ من المال يوضع في حساب ربة المنزل حتى يحميها من المستقبل في حالة وفاة الزوج او الطلاق أو أي حادث طارىء.

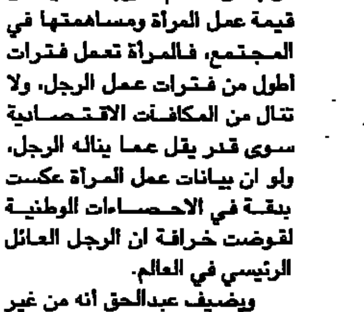
السيدة فلحاء عبدالله الطرودي – رئيسة فرع الاتحاد في الخالدية / المفرق، عبرت عن رأيها في هذا الموضوع قائلة، أن هناك اغفال واضح للأعمال التي تقوم بها المرأة الاردنية بشكل خاص والمرأة في كافة الدول بشكل عام وهي عملية تقدير حسابات .

فقيام الرجل بدفع راتب مربية او خادمة هو خسارة في الدخل القومي ولكن بما ان هذه الاعمال تقوم بها الزوجة فإنها لن تحسب في الدخل القومي، وهناك اشكالية بالنسبة للمرأة وهو في حالة انفصال الزوجة ترى هل يقدر لها مقابل الاعمال التي قامت بها طوال فترة زواجها، هناك تشعب في القضية فما هو موقف القانون أمام امرأة متزوجة منذ ٣٠ سنة وطلقت، اين تراكم ثروتها وكيف ستؤمن حتى تكمل حياتها بكرامة.؟

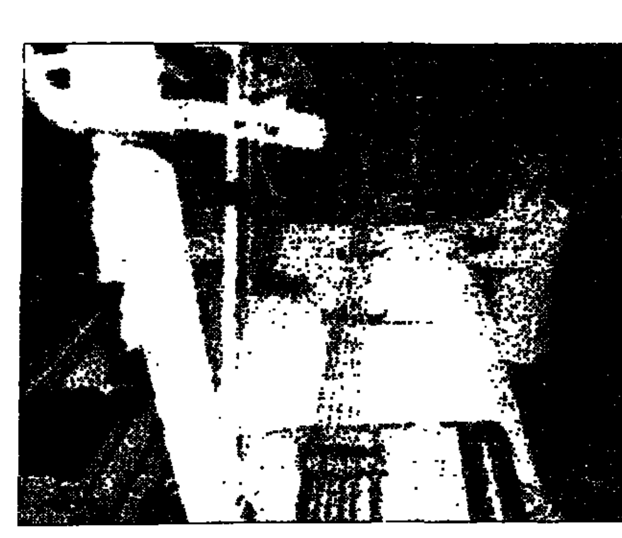
وتطرق السيدة تريز الريان الموضوع من زاوية أخرى فهناك مشكلة في حسابات الدخل القومي وهي أن بعض الخدمات التي تباع وتشترى في السوق لا تدخل ضمن حسابات الناتج القومي مثل المزارعين الذين يستهلكون منتجاتهم او ربة المنزل التي تعمل في حديقة المنزل وتصنع الحليب والجبنة للاستهلاك المنزلي.

وتدعو السيدة الريان دراسة تتضمن المؤشرات التي ذكرت في التقرير:- المؤشر الاول، هو حساب عدد ساعات العمل المنزلي بأخذ متوسط عدد ساعات خدمات الأعمال المنزلية المدفوعة الأجر ولحتسابها حسب قانون العمل. وكذلك دور ومساهمة المرأة في الاقتصاد القومي، وبالتالي الموقع التي تحتله المرأة في القرار السياسي والاداري، وفيما يتعلق بالقوانين والتشريعات التي تفرق بين الرجل والمرأة بشكل واضح يجب ان يوجه رأي عام إيجابي يضغط باتجاه تعديل هذه القوانين لصالح ازالة التمييز او التخفيف منه بالاستفادة من هذه الحقائق ان النساء يعملن ويساهمن بهذه النسبة الكبيرة.

وقدرت الخدمات المنزلية في الأردن بـ ٧٫٨ مليون دينار من الناتج القومي الاجمالي بالاسعار الجارية في العام ١٩٩٤ وتقتصر الخدمات المنزلية على اجور العاملات في الخدمة المنزلية ويتلقين أجرا شهريا ثابتا أو غير ثابت سواء من الاردنيات أو جنسيات اخرى، مما يؤكد صحة ما ورد في تقرير الامم المتحدة حول تجاهل قيمة العمل المنزلي المنجز داخل البيوت.■



أسمى خضر: لنحسب عمل الزوجة بكلفة الخادمات!



---

# من المسؤول عن هذا الاعلان

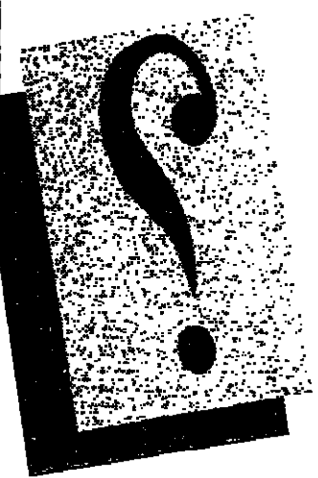
ظهر في الآونة الاخيرة، إعلان ليانصيب بريطاني في الصحف المحلية، دون إشارة الى مصدره. وبعد التدقيق مع عدد من الجهات المعنية والتي تشترط غالباً أن يكون الاعلان عن كل اشكال اليانصيب الخيري أو السحب على جوائز مضموناً بكفالات وخاضعاً للقوانين المرعية.

مدير العلاقات العامة في الاتحاد العام للجمعيات الخيرية قال أن الإعلان ليس موجهاً للعامة بل لفئة قليلة من المواطنين الذين يتقنون الانجليزية، وبالتالي لا علاقة لنا بالموضوع أما رئيس الديوان في وزارة الاعلام فقد، أوضح أن "هذا الإعلان لم تشاهده ولا نملك اي معلومات عنه.

وفي وزارة التنمية الاجتماعية، قال مسؤول إن الوزارة لا علم لها بهذا الاعلان.

ترى من المسؤول عنه إذن؟ ■

Win your share of over £2.4 Billion Sterling That's U.S. $3,600 Million IN UK NATIONAL LOTTO



اعلان اليانصيب كما ورد في صحيفة محلية

---

بقلم: د.احمد الرفاعي جامعة آل البيت

### وصفة البنك الدولي للأردن

# آلاف عمال وموظفي الدولة الى الشارع

يقوم البنك الدولي برسم السياسات الاقتصادية للدول النامية عن طريق تقديم التقارير والدراسات ، والتي يقوم بها خبراؤه ومستشاروه المقيمون في واشنطن. ولعل اخر هذه التقارير الدراسه التي قام بتسويقها في الاردن مؤخراً ، الدكتور "اسحق ديوان" احد خبراءالبنك، الذي عرض التقرير، ويدور حول اهميه القوى العامله في العالم العربي ، ودورهما في التنمية الاقتصاديه في الفتره المقبله وخاصة مع الانفتاح الاقتصادي الجديد ، والذي تهيمن عليه قوى السوق بعيدا عن الدولة .

بدأ التقرير بطرحه لابعاد المشكلة الاقتصادية في الوطن العربي ، حيث اشار الى تزايد معدلات البطالة في عديد منهاوبخاصة في الاردن ، حيث بلغت نسبة البطالة حوالي ٢٠٪ وواصلت الاجور الحقيقية هبوطها وتدهورت البيئة الخارجية كثيرا حيث تضاعفت اعداد الفقراء في الاردن ثلاث مرات خلال السنوات العشر الماضية ، وعانت العمالة من انخفاض في الانتاجية وتدهور للبيئة الاستثمارية والنمو الاقتصادي. واقترح التقرير ضرورة اعادة هيكلة اقتصاديات المنطقة بما يتلائم مع المتطلبات الداخلية والخارجية الجديده والتركيز على اقتصاديات السوق وضرورة التركيز على الصادرات الوطنية لانها تخدم العمالة وتسمح بتعميق التخصص ، وتجعل من الممكن التسوق في كافة انحاء العالم بحثا عن ارخص السلع الاستهلاكية، وافضل التكنولوجيات المتوافره.

وهذه الاستراتيجية ستؤدي حسب التقرير لتخفيض أعداد الفقراء .

كذلك اشار التقرير الى ان آثار جولة اوروغواي وعدم ملاءمتها للبلدان العربية على المدى القصير خاصة مع الترابط الاقتصادي المتزايد بين الاتحاد الاوروبي وبلدان اوروبا الشرقية.

ووجدت الدراسة بان المنطقة العربية بشكل عام ستتعرض لخسارة مباشرة تبلغ ٣ بلايين دولار ، ولكن على المدى البعيد ستنعم هذه الدول بالرخاء الاقتصادي على إفتراض تدفق الاستثمارات الاجنبية ورأس المال والتي بدورها ستزيد من كفاءه القوى العاملة وتظهر انشطة جديدة تنعم بها المنطقة .

ولكي تنجح الدول العربية في جذب رؤوس الاموال الاجنبية لا بد من توفر السياسات الاقتصادية والمناخ الاقتصادي الملائم لاقناع الشركات الكبرى بان فرص النجاح كبيرة بما يكفي للتعويض عن المخاطر القائمة، ومقنعة للعمال بان المستقبل سيكون مشرقا بما يكفي للتعويض عن الخسائر التي يتعين عليهم تحملها على المدى القصير .

وللدولة دور جديد في العقد الاجتماعي القادم يتمثل في توفير المناخ الاستثماري وزيادة معدلات النمو وتحسين نوعيه التعليم واعادة وضع لوائح تنظيمية لاسواق العمل تساعد على توفير استقرار الدخل كتامين ضد البطالة وتعويضات نهاية الخدمة وسن تشريعات حد ادنى للاجور، وتفعيل دور نقابات العمال واصلاح نظام التعليم وتخفيض اعداد الفقراء وتحسين الاوضاع في المناطق الريفية، حيث من المتوقع ان ترتفع اسعار المواد الغذائية نتيجه لجولة اوروغواي وسيكون تمرير هذه الزيادات في اسعار المحاصيل الى الفلاحين امرا بالغ الاهمية في اعادة توازن الاسعار لصالح المناطق الريفية .

يعرض هذا التقرير وبشكل جميل لواقع المشكلة الاقتصادية العربية وبالذات بالنسبة للعمالة ولكن المتعمق فيه يلاحظ ان البنك الدولي قد اسهب في طرح المشكلة وحلولها دون الاشارة الى دوره في عملية اعادة هيكلة اقتصاديات المنطقة وخاصة فيما يتعلق بتدريب القوى العاملة وسياسات التشغيل .

واما عن دور الدولة فقد اشار التقرير الى ضرورة تحجيم القطاع العام والتوقف عن الدعم المادي للسلع الاستهلاكية والتركيز على توفير المناخ الاستثماري الملائم للتدفقات الاجنبية ولا ادري ان كان مواطننا الاردني ما زال ينتظر ان تقوم الدولة بوقف دعمها حتى للسلع الاساسية لمواجهة النظام الاقتصادي الجديد وكيف ستقوم الدوله بتسريح الآلاف من العاملين في القطاع العام ؟؟ علما ان التقرير قد اشار الى ضرورة سعي الدولة لايجاد التأمينات الضرورية ضد البطالة ودفع تعويضات نهايه الخدمة .

ان مثل هذا التقرير الطموح يتطلب رأس مال هائل فقط لتهيئة الدولة والمتضررين من القوى العاملة لتقبل الوضع الاقتصادي الجديد، فهل سيقوم البنك الدولي وامريكا والدول الاوروبية بتمويل مثل هذه السياسات الجديدة ؟!

وهل القطاع الاستثماري الاجنبي راغب وجاد في العمل في الاردن، وهل لديه الثقة في العامل الاردني وقدرته على مجابهة التحديات الاقتصادية الدولية ؟! لقد اشار التقرير الى خسارة العالم العربي من الانتاجية الاقتصادية الجديدة وخاصة مع وجود الترابط الاقتصادي المتزايد بين الاتحاد الاوروبي ودول اوروبا الشرقية وبين دول جنوب شرق اسيا واتفاقيه التجاره الحره لدول امريكيا الشماليه ولم يشر الى ضرورة وجود تكتل اقتصادي عربي قادر على مجابهة التكتلات الاقتصادية الاجنبية .

وفي معظم دراسات البنك الدولي يشير البنك الى ان الخسائر والمضار والعيوب الناجمة عن سياسات الاصلاح والتكيف ستكون في المدى القصير ، اما على المدى البعيد ، فليس هناك غير الرخاء الاقتصادي والازدهار الذي يشمل الجميع ، دون تعريف دقيق للمدى القصير والبعيد ، لقد خبرنا ارشادات وسياسات البنك الدولي منذ امد بعيد ، وانتظرنا الوصول الى ما يسمى "نتائج المدى البعيد"■

● ترجمة :دنيا ميخائيل



# الكمبيوتر يسوق الإباحية

ان البالغين في كل مكان في العالم على حافة الجنون، تلك العلاقة الغريبة بين الجنس والكمبيوتر والا كيف نفسر الضجة التي أثارها اكتشاف السيناتور الأميركي الديمقراطي في نبراسكا – جيمس ايكسون – امكانية تفريغ الصور الاباحية من شبكة "الانترنيت" وعرضها على شاشة كومبيوتر منزلي.

الضجة ليست حول الاكتشاف نفسه ولكن حول نتائج هذا الاكتشاف. إذ أصبحت الصحافة فجأة في حالة انذار وتيقظ لهذا الموضوع. والآباء والمدرسون تصدوا للأمر حد النزاع، وصانعو القرار في واشنطن يتسارعون لمنع القصص البذيئة التي تظهر على الـ "سايبرسبيس" بتشريع قانون جديد – مع اشارة بسيطة الى مفعوله او دستوريته.

وبسبب الطبيعة العالمية لشبكة الانترنيت فان هذه الصور لا يقتصر ظهورها على الولايات المتحدة الاميركية، علماً ان بعض الحكومات الاسيوية تشرع قوانيناً شديدة ضد الاباحية بغرض منع انتشارها على هذا النحو المجاني. كما ان بعض الاقطار الاسلامية، كالسعودية مثلاً، تحاول التحكم بشدة بمسألة تداول الانترنيت. حتى الأكثر تسامحاً بدأوا باعارة الأمر بعض الانتباه. ومما أجج الموضوع دراسة أنجزها فريق من جامعة كارينج ميلون في بيتسبرغ، بينسلفانيا، عن الاباحية المعروضة – ما المتوفر؟ من يفرغها؟ ما سبب التواصل معها؟ تخبرنا الدراسة، التي عنوانها "تسويق الاباحية في الأوتستراد الاعلامي" عما يحدث على شاشات الكومبيوتر وتخبرنا الكثير عن النفس البشرية. فنشدان الفن الاباحي محير على نحو غريب، اذ بالقدر الذي يثير فيه الخوف والقلق والفضول والممنوع، يداعب الرغبة الجنسية أساسا.

وقد تمكنت الدراسة لأول مرة، بالاعتماد على تسجيلات الكومبيوتر لما هو معروض مفصلاً، من معرفة ما الذي يضعه الناس فعلاً على الشاشة وليس مجرد معرفة ما يقوله الناس عما يفضلون مشاهدته.

ويعلق الباحث المسؤول عن الدراسة، مارتي ريم، بقوله:– "نحن نعرف الآن ما الذي يشاهده فعلاً مستهلكو الاباحية في الكومبيوتر في منازلهم سراً اذ لاحظنا ان هناك تغيراً جذرياً في نوعية الصور التي يرغبون بها".

النتائج التي توصل اليها البحث هي:–

### هناك قدر كبير من الإباحية في ما يعرض

اثناء الدراسة التي استغرقت ١٨ شهراً، سجل الفريق المرقم (٤١٠) ٩١٧ صورة جنسية غير متحفظة مع شروحات وقصصا قصيرة ومقاطع من افلام. وعلى الـ "يوزنيت" حيث تخزن الصور بالأرقام، وجد ان ٥ر٨٣٪ من الصور كانت اباحية.

### الامر يلاقي شعبية واسعة

يرى التقرير ان التجارة بالصورة الجنسية المكشوفة تعد الآن من اوسع (إن لم تكن الاوسع على الاطلاق) التطبيقات الاستجمامية لمستخدمي شبكات الكومبيوتر. ففي جامعة اميركية واحدة، يطلق على ١٣ من أصل ٤٠ شبكة اسماء مثل جنس (سيكس)، قصص (ستوريز)، وغيرها.

تدر هذه التجارة ربحاً وفيراً. غالبية هذه الصور الجنسية (٧١٪) تأتي من انظمة كومبيوتر (BBS) التي يحاول منظموها اغراء المستهلكين ببرامجهم الخاصة عبر اشعة ايكس. وهناك الالاف من خدمات الـ (BBS) هذه التي تفرض اجوراً بين ١٠– ٣٠ دولاراً شهرياً وتتسلم اوراق اعتماد ايضاً. وتبلغ عائدات خمس شبكات (هي الكبرى منها) مليون دولار سنوياً.

### الرجال يشكلون النسبة الأكبر

استناداً إلى المشتغلين في شبكة ال (BBS) فإن ٩٨,٩٪ من مستهلكي الاباحية المعروضة هم من الرجال. وهناك دليل على ان معظم النسبة المتبقية (١ر١٪) هن من النساء اللواتي يتلقين اجراً مقابل ذلك.

### ابتكار صور أخرى

نتيجة لانتشار الصور الجنسية في كل مكان، عمد سوق BBS الى الانسياق وراء طلبات الصور التي لا يمكن الحصول عليها في المجلات والاماكن التقليدية الاخرى. ومنها ما يسمى بالـ "بيدوفيليا" – صور اطفال عراة والـ "هيبيفيليا" – شباب – وما يدعوه الباحثون بالـ "بارافيليا"– وهي حقيبة عشوائية من الصور "المنحرفة" للعبودية والسادية والتبول والممارسة الجنسية مع الحيوانات. ان ظهور مثل هذه المشاهد في شبكة عامة عبر العالم تثير قضية مهمة لا يمكن اغفالها او الحد من خطورتها. فللأباء كل الحق في التخوف مما يعرض لاطفالهم ولهم الحق في التساؤل: ما الذي يجنيه الابناء من هذه الصور؟

أحد طلاب مدرسة دالتن في نيويورك تلقى بريداً اليكترونياً من شخص غريب وبضمنه ارشادات عن كيفية تفريغ المحتوى. تبع اندريس اورماشير (عمره عشر سنوات) الارشادات منادياً أمه. عندما فتحت الام (ليندا) الملف، امتلأت شاشة الكومبيوتر بعشر صور (بحجم ظفر الابهام) تعرض أزواجاً بمختلف الاوضاع الجنسية. علقت الأم المصدومة بما رأت:– "لم اكن على علم بهذا الهراء. لا يجوز للأطفال أن يتعرضوا لهذه الصور". بقي أن نقول ان الاردن سيبدأ بتقديم خدمة الانترنيت قبل نهاية هذا العام وبكلفة لن تتجاوز (١٥) ديناراً شهرياً ■

*عن مجلة التايمز*



## التخاطب عبر الانترنت

من خلال الشبكة الضخمة من اجهزة الكمبيوتر التي تشكل الانترنت، يمكن للداخلين في الشبكة التواصل بطرق عديدة ومتنوعة عبر هذا الهيكل الاساسي من الكمبيوترات.

فالاجهزة المركزية في شبكة المعومات والتي يكون اغلبها تابعاً لجامعات او مراكز ابحاث اكاديمية، تتبادل المعلومات فيما بينها عبر خطوط تلفونية مفتوحة طوال الوقت.

أما الراغبون في الاشتراك في الشبكة بواسطة الكمبيوتر الشخصي فيتصلون تلفونيا باجهزة مركزية تجارية توفر لهم حساباً الكترونياً لقاء اشتراك شهري.

وهناك امكانية "التخاطب" عبر الانترنت باستعمال برامج توك أو برامج آي سي آر، وتيسر نوعا من التخاطب المكتوب بين شخصين او عدة اشخاص. فمن خلال المودم وخط التلفون وعبر الكمبيوترات المركزية في شبكة الانترنت يمكن للمتخاطبين الالتقاء على صفحة واحدة، ويكون تبادل الحوار مكتوباً. فيكتب احدهم سؤالا مثلا، ويكتب الآخر الاجابة على سؤاله فوراً فيظهر السؤال والجواب متتابعين دون الحاجة لارسال رسالة ■

## دراجة بمقعدين داخل حقيبة

نجح أحد هواة ركوب الدراجات الثنائية المقعد، في ولاية "ماستوستس" الامريكية، في ايجاد الحل المناسب للرياضيين الذين يمارسون ركوب الدراجات. فصنع نموذجاً من هذه الدراجات الثنائية المقعد اطلق عليه اسم (Triframe Tandem) الذي يمتاز بخفة الوزن، ويمكن ركوبها بسهولة ثم طويها، من حجم (٣–٨) أقدام فقط داخل حقيبة بحجم حقيبة الملابس، دون الحاجة الى استخدام عدد ميكانيكية، ويمكن وضعها بسهولة داخل السيارة، كما يمكن حملها باليد والسفر بها الى أي مكان.

وقد بيعت هذه الدراجة في الاسواق (٢٠٠٠) دولاراً.

## نصائح لشراء الكمبيوتر

ان عدم وجود شركات استثماريه واضحه.تقدم خدماتها للمقبلين على شراء الكمبيوترات وتنصحهم بما هو مناسب لهم يؤدي الى تردد وضعف في سوق المعلوماتيه ( سوق الكمبيوتر والبرامج التطبيقيه الخاصه به ) . لان شراء الحاسب يجب ان لا يكون بالامر المعقد فبكلتا الحالتين سيواجه البائع والمشتري صعوبة في استخدام الكمبيوتر بشكله الامثل والارتقاء باسلوب العمل القديم نحو نوافذ عالم المعلومات المبدع . والكل يعلم انه عندما تولد سلعه جديده تولد معها سوق جديدة بمواصفات جديدة والتسارع الذي تطور به الحاسب أدى الى ارباكات اصابت المستهلك الذي لم يتابع تطور الكمبيوتر ... وهذا طبيعي !!! والتعقيدات والاسماء المتشابهة للموديلات كبيرة تدخل في نطاق التخصص والمتخصصين في علوم الحاسوب والاستخدام المحترف له . والنصائح التالية موجهة الى من يريد ان يقتني كمبيوترا ( اجلا ام عاجلا ) لانها لا تتعلق بمواصفات الاجهزة لهذه السنة او السنة القادمة بل تتعلق بحاجتك ومواصفات عملك الحقيقي الذي تود ان تقوم بتطويره . وادخال الكمبيوتر اليه :–

اولاً :– حدد تماما طبيعة الاعمال التي تريد ان تنفذها على الكمبيوتر .

أ– طباعة رسائل وتخزينها .
ب–اعمال سكرتارية عامه : تخزين اسماء ، ارقام تلفونات ، بطاقات عمل ، وبعض المعلومات الاخرى
ج–بيانات عمل .
د–مستودعات ومخازن .
هـ–عمليات تصدير واستيراد .
و–رسوم هندسية .
ز–حسابات هندسية رياضية ومعقدة .
ح–رسومات اعلانية.
ط–تنضيد الكتب والنصوص .
ي–برمجة ....الخ .

ثانيا :– حدد إذا ما كنت تريد استخدام الكمبيوتر لاكثر من هدف مما مر ذكره في أولا وفي هذه الحالة لا بد ان تشتري كمبيوترا يتناسب مع البرامج الاقوى، فكتابة الرسائل واعمال السكرتاريا، هي اعمال يقوم بها اصغر جهاز وبكفاءه كبيره ، لكن اعمال المحاسبه الكبيره والاعمال الهندسيه تحتاج الى اجهزه اكثر سرعه وقوه .

ثالثا :– هل يستخدم الكمبيوتر اكثر من شخص واحد ؟
وهنا لا بد من التركيز على نوعية الاستخدام ونوعية كل عمل من الاعمال مثلا : قد تكون في مؤسسة صغيرة او كبيرة وتحتاج الى اعمال السكرتارية واعمال محاسبة ويقوم بها شخصان او مكتب هندسي يستخدم برامج الرسم الهندسي الخاصة لتخزين برامج التنفيذ والمستودعات في ذات الوقت.

رابعا:– حدد تقريبا عدد ساعات العمل التي تتوقع ان يبقى فيها الجهاز بحالة عمل دائم ، ولا بد من الانتباه الى درجة حرارة الغرفة ومحاولة تبريد الحاسب عن طريق تكييف الغرفه .

خامسا:– هل تتوقع ان يتطور عملك بشكل كبير خلال سنتين من تاريخ رغبتك بشراء الحاسب؟ هذا السؤال مهم جدا لانه في حالة توسيع عملك بشكل كبير سوف تحتاج الى قدرة معالجة اكبر من قبل الكمبيوتر وربما في حالة اختيارك النماذج الاصغر ستلحظ البطء او عدم توافق بعض البرامج مع جهازك .

سادسا:– قبل ان تقدم على التعامل مع اي شركة كمبيوتر تاكد من الامور التاليه :–
أ– من أنها وكالة معتمدة من الشركة الاصلية .
ب– تاكد من وجود كادر خدمات ( صيانه ـ برمجة ) لدى تلك الشركه .
ج– اطلب منهم ان يطلعوك على منتجاتهم كلها ( من اجهزة وبرامج ) .

سابعا :– اتصل باصدقائك ممن سبقوك الى استخدام الحاسب وحاول ان تتعرف على المصاعب التي واجهوها.

ثامنا :– اطلب من الوكاله تزويدك بعرض اسعار مفصل فيه اسعار كل قطعة منفردة ومواصفاتها ، حتى تقارنها بمثيلاتها من عروض الاسعار المقدمة اليك من الشركات الاخرى .

تاسعا :–لا تشتري جهاز كمبيوتر الا بعد مشاهدتك البرامج التي تتناسب مع عملك تماما، كي تعمل على نفس الجهاز المطلوب وبكفاءه وبعد تدريك على استخدامها ضمن الوكالة نفسها . ■

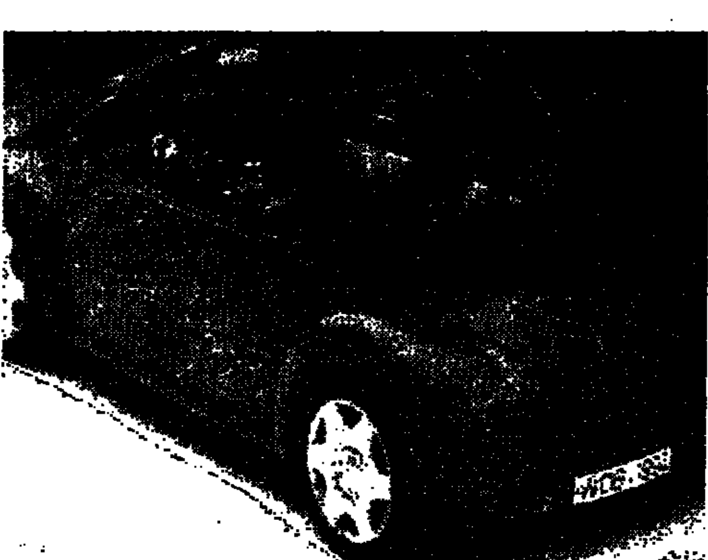
# جديد السيارات

## فولكسفاجن الالمانية تنتج ثلاثة انواع من "الخنفساء"

تعتزم شركة فولكسفاجن الالمانية انتاج ثلاثة انواع من سيارات جديدة تدور حول السيارة الشعبية الشهيرة بأسم الخنفساء اولها نسخة عصرية من الخنفساء والثاني نسخة أصغر وارخص والثالث سيارة اكبر تنتمي إلى طراز باسات.

ما تزال سيارة الخنفساء تحتل مركز الصدارة من حيث عدد الوحدات المنتجة في تاريخ صناعة السيارات، اذ بلغ عدد الوحدات المنتجة ٢٨ مليون سيارة.

تتكون فولكسفاجن من كلمتين هما "فولكس فاجن" وتعني بالالمانية "سيارة الشعب" وظهر النموذج الأول لهذه السيارة عام ١٩٣٤ بقصد انتاج سيارة شعبية قليلة التكاليف واقتصادية في استهلاك الوقود. ظهر اول انتاج لها بعد الحرب العالمية الثانية بعد ادخال بعض التعديلات الخفيفة، في مدينة فولسفرج بوسط المانيا.



## شركة ساب تمنع التدخين داخل السيارة

قررت الشركة السويدية المنتج لسيارة "ساب" إزالة كل الادوات اللازمة للتدخين كالمطفأة والولاعة من موديلاتها الجديدة من "ساب ٩٠٠" وزودت الموديل بدلاً من المطفأة بفتحة إضافية للأبواب حيث أعتبرت المطفأة والولاعة من الكماليات الاختيارية والغتها من تجهيزاتها القياسية.

اما اذا اراد المدخن ان يحصل على هذه الاضافات فيجب ان يدفع بدل ذلك.

واكدت الشركة بانه تم اتخاذ هذه الخطوة لان العديد من الناس لا يدخنون لذلك لماذا نجبرهم على دفع اموالهم على اضافات لا تخدمهم وتعتبر شركة ساب الشركة الأولى التي تجبر المدخنين على دفع مبالغ اضافية عن هذه الخدمة.

والطريف جداً ان جماعة "فورست للمحافظة على حقوق المدخنين" قد شجبت هذه الفكرة وهددت بشن حملة ضد سيارة ساب. ■

## سيارات باركيتا فيات "القارب الصغير"

### "تجمع بين الملامح الكلاسيكية والتطورات التكنولوجية الحديثة"

طرحت شركة فيات الايطالية بالاسواق سيارتها الجديدة الرياضية باركيتا، وكلمة باركيتا بالايطالية تعني "القارب الصغير"، علماً بأن الشركة لم تضع اسم باركيتا على اي جزء من اجزاء السيارة الخارجية واكتفت بوضعه في الداخل على التابلوة والسبب ان يتعرف الناس على هذه السيارة من خلال شكلها المميز وليس من خلال اسمها.

لقد قدمت شركة فيات هذه السيارة في معرض جنيف الدولي وهي سيارة جديدة ورخيصة تأمل "فيات" من تحقيق نجاحاً كبيراً. وتسير هذه السيارة بواسطة محرك سعة ١,٨ لتراً ويشمل ١٦ صماماً قوة ١٣٠ حصاناً وتصل سرعتها القصوى الى ٢٠٠ كيلو متراً في الساعة.

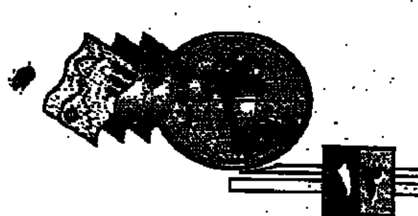
تجمع باركيتا ما بين الشكل القديم لسيارة كلاسيكية قديمة، تعود بالذاكرة الى سيارات زمان واستخدام التطورات التكنولوجية الحديثة. ■



## ماليزيا: النمر الاسيوي القادم

### يفتح مصنعاً لإنتاج سيارة "بروتون" في الفلبين

في محاولة منها لمنافسة الشركات الكورية واليابانية في مجال صناعة السيارات، قررت ماليزيا بناء اول مصنع لانتاج سيارة "بروتون" في الفلبين، وتأتي هذه الخطوة لرفع كفائتها الانتاجية وقدرتها التنافسية وللحصول على مزيداً من الاستقلالية في هذه الصناعة التي تعتمد بشكل كبير على اليابان. وتعتبر "بروتون" اول سيارة من صناعة ماليزيا، حيث تصدر الشركة سنوياً أكثر من ٢٠ الف سيارة. تحاول ماليزيا ان تحذو خطى كوريا الجنوبية في هذا المجال للحصول على نصيب اكبر من سوق السيارات الآسيوي الذي تسيطر عليه اليابان وكوريا الجنوبية بشكل عام. ■



# القضاة يصرون على استقلال السلطة القضائية

## انتفاضة قضائية

● من فارس بريزات

اعتبر صحفيون غربيون احالة كبار القضاة انفسهم على التقاعد (اعتباراً من ١/١٠/٩٥)، والتي قدموها الى محكمتي التمييز والعدل العليا، (انتفاضة قضائية). وقال آخرون: "إنها أخطر ازمة قضائية في تاريخ البلاد".

هذه (الانتفاضة) جاءت تعبيراً عن احتجاج القضاة على ظروفهم المعيشية وأوضاعهم المعنوية والاعتبارية كسلطة ثالثة مستقلة.

القاضي فهد ابو العثم، رد على القائلين بأن حركة الاستقالات مطلبية بالقول: "إن تقاليد القضاء الاردني التي ورثناها عن روادنا، علي مسمار، موسى الساكت، فواز الروسان، عبد الرحيم الواكد، هي أن لا نطالب لأنفسنا، وممن نطلب، من السلطة التنفيذية التي يحق للقضاة ان يحاكموها؟ رسالتنا ان ننصف المظلوم، فمن نطلبه لكي ينصفنا؟!"

وأضاف ابو العثم "للمشرق": "ما نسمعه اليوم عن أوضاع القضاة من وزير المالية ليس صحيحاً، وكل ما قيل عن العلاوات المنصوص عليها في النظام، لم يعد العمل به قائماً"

واستطيع ان اروي عشرات القصص عن (البهدلة) التي يواجهها القاضي في حياته اليومية. كيف يمكن لقاضي صلح ان يبحث قضية بملايين الدنانير وراتبه لا يتجاوز ٣٠٠ دينار؟"

ورد ابو العثم على تصريحات وزير المالية بالقول: "كيف يقول هذا الكلام وهو يعلم أن (٢٣) ألف سيارة غير مجمركة موجودة في الاردن. فهل عجزنا ان نؤمن للقضاة الذين لا يتجاوز عددهم الـ ٣٠٠ حياة لائقة ومحترمة؟!. القضاة في مختلف بلدان العالم يتقدمون على رؤساء الدول، وهم مؤمنون ومحصنون معنوياً ومادياً!!

وأشار قاض آخر (رفض الكشف عن هويته) الى قضية اخرى تتصل بموقع القضاة في حياة البلاد العامة، والنظرة غير العادلة لهم بالقول: "في السابق كنا ندعى الى المناسبات الرسمية، ولكن الفترة الاخيرة شهدت تجاوزاً لهيئة القضاء الأعلى، على الرغم من أن مركزنا أعلى بدرجات من المدراء العامين ومدراء المؤسسات الرسمية".

ولكن هناك أسباباً اخرى يبدو انها ساهمت في تأزيم الوضع، يقول الدكتور محمد الغزوي عميد كلية الحقوق في الجامعة الاردنية: "إن ما جرى من إحالة جماعية على التقاعد، لا ينبغي أن نقاومه، ولكن ينبغي ان نقومه ونقيمه فالسلطة القضائية سلطة مستقلة، والاستقلال يعني أموراً عديدة" وأضاف في حديثه "للمشرق" ان الراتب الكبير المجزي ضمانة هامة من ضمانات استقلال القضاء، وعامل هام لازدهاره، فهو من العوامل الاساسية لاستقطاب كبار رجال القانون، بالاضافة الى ضرورة توفير السكن الملائم والتأمين الصحي. وما عداه لا يتفق ومبدأ المساواة".

واشار الغزوي "الى أن لدى وزير العدل الكثير الذي يرغب في تحقيقه للقضاة والجهاز القضائي ولا يجوز ان تنقسم الاسرة القانونية بغض النظر عن مواقعها.

وما تواجهه السلطة القضائية الان، ناتج عن الخلط بين امور كثيرة، ولكن علينا ان نتذكر دائماً انه لا يجوز أن نسيس القضاء، ولا يجوز ان نمس باستقلاله، او ان نتجاهل مشاكل القضاة والجهاز القضائي. وما يلزم توفيره ليعينهم بالتالي على تحقيق العدالة، خصوصاً وان عددهم من بين رجال القانون قليل جداً. ايضاً لرفد الجهاز القضائي، عند إعداد القانونيين ليصبحوا قضاة".

من جهة اخرى اكد د. كمال ناصر نقيب المحامين على ان مناقشة مطالب القضاة كمطالب اقتصادية بحته هو انتقاص للموضوع. فقد مضت على هذه المطالب عدة سنوات، وكان القضاة يتحلون خلالهابالصبر والصمت. بل أن وزير العدل الحالي كان ضمن اللجنة التي تطالب بحقوق القضاة. واعتقد ان المسألة الاساسية التي يعاني منها الجهاز القضائي خلال الفترة الحالية هو هيمنة السلطة التنفيذية على السلطة القضائية، والتي نريدها منفصلة ومستقلة ولا احد الان يستطيع الادعاء بأن استقلالية القضاء الان توازي استقلاليته قبل عشر سنوات او عشرين سنة.

واضاف د. ناصر بأن الوضع المسيء للتعامل مع مطالب القضاة كشف عن تراكم العديد من تدخلات السلطة التنفيذية بجهاز القضاء.

ويذهب د.فياض القضاة استاذ الحقوق الى "إن جذر الموضوع يعود الى تدخل وزير العدل في شؤون القضاء، لما المسألة الاخرى فهي اعتبارية وبروتوكولية، فهم يعاملون بمستوى اقل من نظرائهم في السلطة التنفيذية وهذا يشعرهم بالغبن، فرئيس الحكومة دستورياً بنفس مستوى رئيس المجلس القضائي الاعلى، وأعضاء مجلس الوزراء يتمتعون بامتيازات كبيرة ولديهم حصانات، بينما القضاة ليس لديهم نفس الامتيازات.

لماذا في هذا الوقت بالذات، وما هي الآثار المترتبة على شل اعلى سلطة قضائية في البلاد؟

ونحن على أبواب قمة اقتصادية عالمية يفترض ان يكون الاستقرار واحداً من سمات البلد المضيف، ثم ماذا لو امتدت حركة الاستقالات الى محكمتي الاستئناف والبداية او المدن؟.. اسئلة طرحها أحد القضاة الذين أحيلوا على التقاعد قبل سبعة أشهر.

يجيب القاضي فهد ابو العثم، انها الكارثة الكبرى لو امتدت الى المدن وتكون القضية قد أخذت منحى لا نريده اطلاقاً.

اكاديمي بارز (طلب عدم ذكر اسمه) هاجم بحدة خطوة القضاة، وقال "للمشرق" لماذا الامتيازات، وعلى ماذا، أتحدى ان يكون احد قضاتنا قد قدم مساهمة قانونية جدية يمكن اعتمادها في الجامعات"، واضاف أنها سياسة الإغداق والاعطيات التي ميزت الدولة الاردنية منذ نشأتها، نهج يجب مقاومته والحد منه، ليس للقضاة فحسب وإنما لكافة الفئات التي تعتاش على الاعطيات والاغداقات.

الى أين تتجه الأمور؟ وهل ترك القضاة الباب مفتوحاً للعودة عن الاستقالات، مصادر في مجلس القضاء الأعلى اشارت الى تاريخ الاستقالة سيكون سارياً حتى يوم ١/١٠/١٩٩٥ وربما يشكل اجتماع للمجلس بحضور رئيس الوزراء الشريف زيد، وتبني المجلس لمطالب القضاة مدخلاً اولياً لمراجعة المواقف، بالحفاظ على وحدة واستقرار النظام القضائي.

ويعود نقيب المحامين د. ناصر ليؤكد بأن القضاة والمحامين هم جسد واحد، وان ما يمس القضاة يمس المحامين ايضاً وان النقابة وان كانت لا تمتلك سلطة على ذلك لكنها تمتلك صوتاً ستضعه الى جانب القضاة، ومن المقرر ان تصدر بياناً لمساندتهم قريباً. وقالت مصادر الحركة الاحتجاجية، ان اجتماعاً عقد يوم الخميس الماضي، تم الاتفاق فيه على لختصار المطالب الى ثلاثة :

١- الموازنة المستقلة السلطة القضائية عن وزارة العدل، ومن خلال الموازنة، حل مشكلة السيارات والسكن.

٢- الضمان الاجتماعي

٣- التأمين الصحي اللائق للقضاة

ورشحت مصادر حكومية ان تعجل ازمة القضاء في اجراء التعديل الوزاري الذي كان مؤجلاً الى ما بعد قمة عمان الاقتصادية، يودي بوزير العدل وعدد آخر من الوزراء الذين تسببوا في أزمات واحراجات لحكومة الشريف زيد. ■

الشريف زيد: تدخل سريع لحل الازمة

الوزير التل: هل يستقيل؟

د. الغزوي: استقلال القضاء أولاً

## إختصار المطالب بالموازنة المستقلة والضمان الصحي والإجتماعي

### رواتب القضاة كما نصت عليها المادة (٣) من نظام الخدمة القضائية رقم (٢٣)



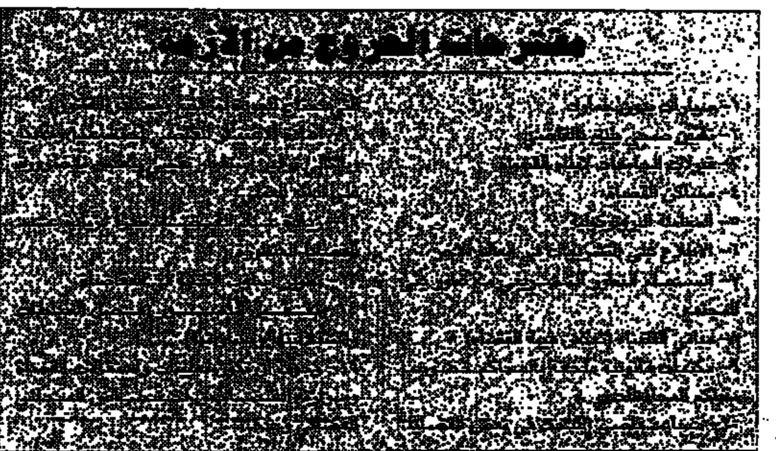
وظائف الفئة العليا

| الدرجة | الراتب الاساسي الشهري بالدينار | الزيادة السنوية بالدينار |
|---|---|---|
| رئيس محكمة التمييز ورئيس محكمة العدل | يتقاضى كل منهما راتب الوزير | — |
| القاضي في محكمة التمييز وفي محكمة العدل العليا ورئيس النيابات العامة ورئيس النيابة العامة الادارية ورئيس محكمة الاستئناف وامين عام وزارة العدل | ٧١٠ - ٨٠٠ بالإضافة الى علاوة مقدارها ٣٠٪ من الراتب الاساسي | ١٠ |



الدرجات ورواتب القضاة وزياداتهم السنوية

| الدرجة | الراتب الاساسي الشهري بالدينار | الزيادة السنوية بالدينار |
|---|---|---|
| الخاصة | ٥٦٠ - ٦٥٠ | [illegible] |
| الاولى | ٥١٠ - ٥٥٠ | [illegible] |
| الثانية | ٤٦٠ - ٥٠٠ | [illegible] |
| الثالثة | ٤١٠ - ٤٥٠ | [illegible] |
| الرابعة | ٣٦٠ - ٤٠٠ | [illegible] |
| الخامسة | ٣١٠ - ٣٥٠ | [illegible] |
| السادسة | ٢٦٠ - ٣٠٠ | [illegible] |



---

### رأي

## مأزق مؤتمر بكين

● د. موسى شتيوي

نستطيع ان نقول ان الافكار التي تنادي بالمساواة بين المرأة والرجل قد أصبحت الآن من الامور المقبولة في أغلب دول العالم. والفضل في ذلك يعود، من وجهة نظري، للحركة النسوية العالمية وجهودها على مدى عقود من الزمن.

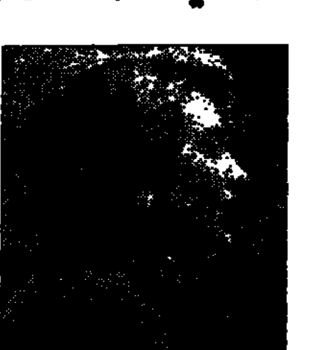
ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هو هل تستطيع الحركة النسوية العالمية ان تحقق اهداف المساواة للمرأة من خلال تشيىء اضطهاد المرأة بوقوعها ضحية لسيطرة الرجل- هذا الفهم الذي يهيمن على أغلب دراسات المرأة والفكر النسوي العالمي؟ بعبارة أخرى، هل يمكن للحركة النسوية ان تحرز تقدماً عملياً وملموساً في موقعها اذا استمرت في تفسير كل شيء سلبي يحدث للمرأة بانه فعل الرجل واتخاذ الرجل عدواً؟ إن الواقع الاقتصادي العالمي، كالبطالة وبرامج البنك الدولي للتقويم الاقتصادي في دول العالم الثالث وتخلي الحكومات عن دعمها للتعليم والصحة الذي ادى ويؤدي الى تفاقم ازمة المجتمع العالمي. في ظل هذه الظروف، هل تستطيع المرأة أن تحرز تقدماً في واقعها الاقتصادي والاجتماعي؟ أنا لا اعتقد بأن الحركة النسوية قادرة على ذلك وخاصة في ظل هيمنة النظام الرأسمالي العالمي الذي لا هم له سوى تحقيق الربح على حساب كل شيء آخر. ما أردت أن أوضحه هو ان المرأة لا تنجح في مسعاها إذا كانت قضيتها مبلورة ضد الرجال قصداً فالرجال ليسوا جميعاً في الموقع نفسه، فمنهم المسيطر والغني والمقموع والفقير والذي يمتلك القوة والذي تمارس عليه القوة. إذن قضايا المرأة أصبحت هي قضايا المجتمع والعكس صحيح، فلا يمكن ان يكون لدينا مجتمع انساني عادل دون ان تحصل المرأة على حقوقها، ولكن في الوقت نفسه لا يمكن للمرأة أن تتقدم وتحصل على حقوقها في مجتمع غير متساوٍ مقسم على اساس طبقي وإقليمي وغير ذلك.

ما نحتاج اليه رؤية جديدة تتجاوز الاطار الفكري للحركة النسوية العالمية، روية تركز على المجتمع بكل فئاته ليبني مجتمعاً إنسانياً عادلاً ويمكن الجزم ان الحركة النسوية العالمية تستطيع ان تلعب دوراً ريادياً في هذا المجال، وبالتالي، تخرجنا من المأزق الذي نحن فيه. ■

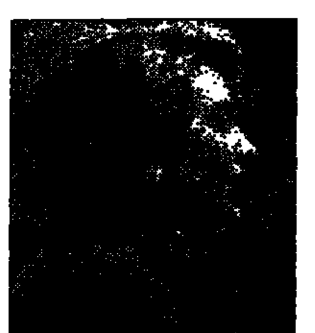
---

المؤتمر العالمي الرابع للمرأة:

## المرأة ترفع اشارة (قف) في وجه الرجل



هيلاري كلينتون



الاميرة بسمة

● اعداد: مروان عبدالله حمدان

الفقر، التعليم، الصحة، العنف، الحياة السياسية والاقتصادية وحقوق الانسان، كلها قضايا اساسية من بين القضايا التي يناقشها المؤتمر العالمي الرابع للمرأة-اكبر تجمع نسائي حتى الان – والذي يهدف الى تأكيد مشاركة المرأة في المجتمع واتخاذها القرار ومشاركتها في السلطة والمسؤولية مع الرجل، وتمتعها بحقوق الانسان بصورة كاملة.

هذا المؤتمر المكرس للمساواة والتنمية والسلام، تشارك فيه أكثر من عشرة آلاف مندوبة من ١٨٣ دولة، بينهن أكثر من ٤١٠٠ مندوبة حكومية و ٣١٠٠ ممثلة لمنظمات غير حكومية، و ٣٢٠ شخصية منهن زوجات رؤساء دول ووزيرات.

وقد أكدت الاميرة بسمة نائبة رئيس المؤتمر التي تقود الوفد الاردني في المؤتمر في كلمتها على دور المرأة وحقها في تحمل المسؤولية، فقالت "ان سلطة المرأة ليست مطروحة للتساؤل، والموضوع الأساسي هو أن نوفر لها بالفعل فرصة استخدام هذه السلطة في عالمنا هذا، وان نسمح لها ان تحسن الواقع الحاضر. لا تزال امكانات المرأة قائمة حتى الان. بينما لا يزال امامنا الكثير لعمله. فالمهمة الرئيسية هي أن نعرف ان هذا العمل سيتم تحويله للمرأة جنباً الى جنب مع الرجل في تحمل المسؤوليات"

وعن الموقف الاردني تجاه المرأة قالت سموها" اننا كاردنيين قررنا ان ننظر بشجاعة الى الامام وان نجعل المستقبل نصب اعيننا .. وبينما نحترم ماضينا ونحافظ على عاداتنا علينا ان نبقى على الايمان التام بامكانات ثقافتنا لتزدهر وتترعرع مع احتياجاتنا وظروفنا". وأضافت علينا أن نعي ان الموقف الدفاعي لا يمكن أن يكون خلاقا أو مبدعاً رغم ان هذه السمات يجب ان تكون دوماً حاضرة في خلفية الذهن الحضاري كما هو الحال بالنسبة لنا" وقد حدد الوفد الاردني في المؤتمر المنطلقات التي يستند اليها في مواقفه تجاه جميع الموضوعات المطروحة في وثيقة عمل المؤتمر ومنهاجه والمتصلة بتعزيز دور المرأة في الحياة العامة للمجتمع. وتتلخص هذه الاسس في الالتزام بحقوق المرأة التي نصت عليها الشريعة الاسلامية في إطار المسؤولية المشتركة للرجل والمرأة داخل الاسرة والمجتمع، والالتزام بأحكام الدستور والميثاق الوطني اللذين منحا المرأة حقوقاً متساوية مع الرجل، والالتزام بالاستراتيجية الوطنية للمرأة التي اعدتها اللجنة الوطنية الاردنية لشؤون المرأة، والالتزام الكامل بالمواثيق والاتفاقيات والمعاهدات والقرارات الدولية المتصلة بالمرأة والتي وافق عليها الاردن، وأخيراً الاحتكام نحو حل النزاعات بالوسائل السلمية والعمل على تحقيق السلام العادل والشامل بالاستناد الى الشرعية الدولية.

ومن جانب آخر إنتقدت سيدة الولايات المتحدة الأولى، هيلاري كلنتون، الصين في كلمتها امام المؤتمر وقالت "ان النساء المشاركات في منتدى المنظمات غير الحكومية الموازي لمؤتمر المرأة، منعن من الاشتراك بشكل كامل وحرمن من التعبير عن أنفسهن بحرية". وقالت "انه امر لا يمكن الدفاع عنه ان تحرم نسوة كثيرات من الاشتراك ... فالحرية تعني حق الناس في عقد لقاءات وتنظيم مناقشات علنية". وأضافت "نقولها للمرة الأخيرة ان حقوق النساء هي حقوق انسانية والحقوق الانسانية هي حقوق المرأة". وأكدت السيدة كلنتون على انه "لم يعد من المقبول البحث في حقوق النساء كحقوق خارجة عن اطار الحقوق الانسانية فقد حان الوقت لكسر الصمت". وقالت أيضاً ان هناك انتهاكات للحقوق الانسانية حين يحرم الاطفال من الغذاء ويخنقون لمجرد انهم بنات ... وحين تباع نساء وبنات للعمل في الدعارة وحين تغتصب الاف من النساء كتكتيك حرب أو لانهن من سبايا الحرب". ■

---

قضية للنقاش

# الأدب النسوي

أثار موضوع كتابة النساء والخطاب الانثوي جدلاً واسعاً بين مجموعة من الباحثات والمهتمات اللواتي توجهن في الاسبوع الأول من شهر آب الى مركز دراسات المرأة في عمان للاستماع الى محاضرة الكاتبة العراقية البارزة لطفية الدليمي وهي تتحدث عن هذا الموضوع.

وحسب رأي الكاتبة الدليمي، فان مصطلح "الأدب النسوي" قد جرى استخدامه لدينا على نحو ملتبس، فاذا شاء أحدهم التحدث عن ابداع كاتبة ما وعمد الى الانتقاص من قيمة الجهد الابداعي لديها أحال انجازها الى "الأدب النسوي" وكرّس انثوية النتاج وعزلة وحصره في زاوية التصنيف البايولوجي - أي انه ربط فكر المرأة ومصيرها الابداعي بحدود جسدها وانثويتها.

بينما يقصد بهذا المصطلح، كما ترى الكاتبة، الاحاطة بالنتاج الابداعي والدراسات النقدية النسوية والبحوث والمقالات والبيانات التي توظف النزعة النسوية وتخدم توجهاتها لايجاد موقع مميز للمرأة وسط هيمنة اللغة والايديولوجيا الرجالية، في الوقت الذي تجد فيه رجالاً مناصرين للتوجهات النسوية ذاتها يكتبون في مجال الأدب والبحوث النسوية بينما يحدث كثيراً أن تكتب كاتبات ادباً مناهضاً للنزعة النسوية يدحض من خلاله ظاهرة التعصب الانثوية ودوغمائية بعض الحركات النسوية.

ورداً على سؤال عن ماهية الدوافع الحقيقية وراء هكذا نظريات أو حركات نسوية، قالت المحاضرة- "في اعتقادي وحسب نتائج استقصاءات متعددة في قراءة النظريات النسوية، ان هذه النظريات بخاصة (النقد النسوي) التي تتبنى مواقف فكرية ونفسية واجتماعية وسلوكية تناهض الاضطهاد الذكوري السائد في المجتمع العالمي ما هي الا نتيجة واسلوب مواجهة يمكن أن ترقى الى مستوى ردة الفعل التاريخية على ظاهرة تتحكم بالوعي الثقافي الغربي اسمها (الجينوفوبيا) اي الخوف من النساء أو رهاب النساء فقد تأصل الخوف من المرأة منذ عهود سحيقة وصيغت كثير من مفردات الثقافة الأرضية في مراحل متلاحقة على أساس مبدأ الحكم على المرأة بالموقع المتسم بالدونية وتجريمها انطلاقاً من مفاهيم ميثولوجية تبنتها الثقافات الأولية.

وتساءلت الكاتبة عن ميزات الخطاب الانثوي مشيرة الى وجود صعوبات تواجه النقاد والباحثين الذين يرومون عزل ابداع النساء عن الرجال، واقتبست قولاً للناقدة (شيري نورث):- "ان جنس الكاتب ما هو الا عامل واحد من عوامل متعددة متباينة يفترض معرفتها عند قراءة أو دراسة عمل أدبي ما".

وعن اللغة النسوية، تعرضت الكاتبة لقضية لغوية اشارت لها المدونات السومرية العراقية قبل نحو خمسة الاف سنة اذ وُجدت لغة خاصة تحدثت بها النساء في الحياة اليومية والمجالس ثم استخدمت في النصوص الأدبية "ولم يمر وقت طويل حتى أصبحت لغة النساء هي لغة الأدب ثم امتزجت باللغة العامة مكونة اللغة السومرية التي كُتبت بها المدونات الدينية والأدبية في العصر البابلي المبكر". وأضافت انّ النساء سعين من خلال الناسخات والمدونات والشاعرات الى الاندماج بالتيار اللغوي العام للخروج من عزلتهن اللغوية وانهين الحجْر المفروض على لسانهن فكان ان اكتسحت لغتهن بما لها من طاقات تعبيرية فنية هائلة اللغة العامة وادمجتها فيها وطبعت أدب تلك المرحلة التاريخية بطابعها المميز.

وجرى كذلك في نهاية المحاضرة جدال بين الحاضرات حول مفهوم المساواة ومدى قربه او بعده من مفهوم الانصاف وقد ابدت الكاتبة الدليمي وجهة نظرها في هذا الموضوع بقولها ان مفردة المساواة لم تعد مطلوبة، "هناك ايمان بالتوازي، بتأكيد الصفات والميزات مقابل صفات وميزات الآخر وتأكيد قيم جديدة دون هيمنة والغاء الوجه الآخر أو الحضور الآخر. فالفكر الانساني يقبل ديناميكية الازدهار في مناخ التوازي والتقابل والتكامل وليس في مجال المساواة والاندماج والتماهي والذوبان في الآخر - دون المزايدة على هاجس تفوق اي طرف من الأطراف".

ومن الجدير بالذكر ان للكاتبه لطفية الدليمي اكثر من عشرة كتب من بينها سبع مجاميع قصصيه وروايتان. ■

# قانون حقوق المؤلف: هل من تغييرات؟

## مقدادي: مطلوب محاكم خاصة وشرطة لحماية الملكية الفكرية

● من د. تيسير مشارقة

قام خبير قانون امريكي باعداد دراسة (خاصة) للحكومة الاردنية يعرض فيها الفوارق بين القانون الاردني المتعلق بحماية حق المؤلف واتفاقية برن ونصوص اتفاقية (الجات).. وتُدرس هذه الوثيقة حالياً.

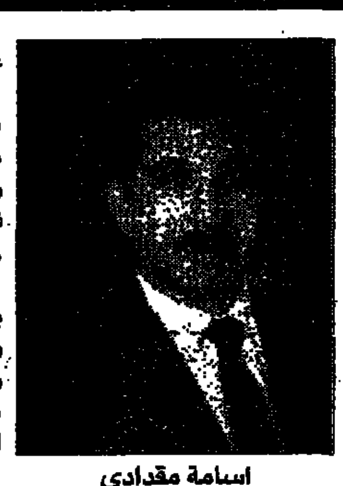
"نحن نحتاج لإجراء تغييرات على قانون حماية حق المؤلف الاردني ليتكيّف مع المواثيق الدولية ومتطلبات اتفاقية برن بالتحديد.. التي لا تقبل باي إجراءات شكلية للحماية الادبية والفنية (والمقصود شرط الايداع) وهناك اشكالية حول مدّة هذه الحماية، فالمصنف في الاردن محمي طوال حياة المؤلف ولمدة ٣٠ سنة بعد وفاته بينما اتفاقية برن تفترض تواصل الحماية بعد وفاة المؤلف لمدة ٥٠ سنة كحد أدنى". حسب رأي أسامة مقدادي، المدير العام لمديرية المكتبة الوطنية.

وقال المقدادي: الاردن لم ينضم بعد لاتفاقية (برن) بشأن حماية المصنفات الادبية التي تديرها المنظمة العالمية لحماية الملكية الفكرية (للويبو) ولا الى منظمة التجارة العالمية(الجات سابقا) وليس طرفاً في الاتفاقية العالمية لحقوق المؤلف ولكننا صادقنا على الاتفاقية العربية لحماية حق المؤلف.

وتابع: "هناك شروط لانضمام الاردن الى اتفاقية برن وهي احداث تغييرات في "قانون حماية حق المؤلف" رقم ٢٢ (١٩٩٢). فالاتفاقية لا تعترف بحق الايداع ولا تعتبره شرطاً للحماية. (...) نسعى اولاً للانضمام الى منظمة التجارة العالمية (الجات) التي تطالب باحترام وحماية الملكية الفكرية، والجات لا تشترط الانضمام لاتفاقية برن اولاً .. ففي الجات احكام كافية حول حماية الملكية الفكرية". هناك حاجة لتفعيل القانون الأردني المعني بحقوق المؤلف، وذلك باعطاء صلاحيات اضافية للدائرة المعنية بتطبيق القانون.

ويضيف: "أتمنى ان لا يكون هناك مخالفات مرتبطة بالقضايا الفكرية وطالما هناك تجاوزات، فأنا أطالب بمحاكم خاصة (مختصة بهذه المشاكل). القضاء في الأردن مناط بمحكمة البداية، ولكن وجود قضاء خاص معني بحماية الملكية الفكرية وشرطة خاصة بهذا الأمر قد يساعدان في حماية حق المؤلف".

غير أن السيد رياض سعيد برهومة (صاحب مكتبة برهومة للنشر والتوزيع) اعترف بجهل الناس بقانون حماية حق المؤلف.. وقال: "المؤلف يمتلك حقوقه كاملة، وأنه يراعي حقوق المؤلف الاردني والعربي بالتفاهم والتراضي والمواثيق الثنائية. وقال ان الامم المتحدة في (الاتفاقية العالمية لحماية حقوق المؤلف) اقرت حق الدول النامية في الاستفادة من التراث العالمي بالترجمة.. ويقول رياض برهومة "مكتبة برهومة تعطي الحقوق كاملة للمترجم و"غالباً ما تلجأ لحل الخلافات الى الطرق السلمية فهي اقصر الطرق .. فالقضاء يستغرق مدّة طويلة".





اسامة مقدادي

هذا، ويلاحظ شيوع ظاهرة عزوف الناس عن اللجوء للمحاكم في الاردن للمطالبة بحقوقهم الادبية والفنية.. والسبب في ذلك يعود - ربما - لحداثة القوانين المتعلقة بالملكية الفكرية وجهل الناس بها، ولعل سريان العمل بقانون حق التأليف العثماني لاكثر من ٨٢ سنة (حتى ١٩٩٢) كان من مسببات هذه الظاهرة فسريان أحكام القانون العثماني منذ عام ١٩١٠ دون تعديل ترك آثاراً سلبية انعكست على مفهوم "حقوق المؤلف" ووسائل حمايتها.

أما الدكتور فهد الفانك فهو يرى أن الحملة العالمية المنظمة التي تحث الاردن على إصدار قانون لحماية الملكية الفكرية "لا تخدم مصالح الاردن" وانما مصالح الدول الصناعية المتقدمة التي "لا تريد أن تتركنا نستعمل نتائج الفكر الانساني والتكنولوجيا الحديثة دون ان ندفع الثمن الذي تفرضه الشركات التي إبتكرتها".

ويدعو الفانك الحكومة الاردنية الى التملّص من صياغة قانون اردني محلّي لحماية الملكية الفكرية، لان هذا القانون سيلزم الاردن بدفع "أتاوات" للدول الصناعية المتقدمة وهذه عملية مكلفة لا يطيقها المستهلك في الأردن.

واعادة النظر في القوانين تتأتى قبل انعقاد قمة عمان الاقتصادية المقبلة، وتأتي هذه العجلة لتشكل القوانين المعدّلة مناخاً أفضل للمستثمرين، وليساعد ذلك على انضمام الاردن لمنظمة التجارة العالمية (الجات سابقا).

وتشكل الحاجة الى التعديل في قانون حماية حق المؤلف لتضمين عدد من الاحكام المتصلة بما يسمى بـ "الحقوق المجاورة" في صلب القانون. أي حقوق المؤدين ومنتجي التسجيلات الصوتية، وهي حقوق أغفلها قانون حماية حق المؤلف.

وجدير بالذكر، أن الايداع شرط لازم لحماية حق المؤلف في الاردن. بدون ذلك لا حق للمؤلف.

وبموجب المادة ٤٥ من قانون حماية حق المؤلف رقم ٢٢ لسنة ١٩٩٢، فإن الدعوى بحماية حق المؤلف لا تسمع ما لم يكن المصنف مودعاً لدى مركز الايداع.

والايداع هو تسليم المصنف مودعاً لدى مركز الايداع في دائرة المكتبة الوطنية او أي جهة رسمية او دائرة يعتمدها وزير الثقافة، وفقاً لاحكام قانون حماية حق المؤلف ونظام ايداع المصنفات رقم ٤ لسنة ١٩٩٤. وتتولى دائرة المكتبة الوطنية القيام بدور مركز ايداع المصنفات.

وقد بلغ عدد المصنفات التي حصلت على أرقام ايداع سنة ١٩٩٤ (١٣٧٦) مصنفاً وبلغ عددها ابتداء من ١٩٩٥/١/١ وحتى شهر أيار الماضي (٤٤٢) مصنفاً، بينما بلغ عدد المصنفات التي اعطيت اشعارات ايداع (أي اودعت فعلاً) سنة ١٩٩٤ (٧٤٧) مصنفاً، وبلغ عددها ابتداء من ١٩٩٥/١/١ وحتى أيار الماضي ٣٥٩ مصنفاً.

ان حقوق الملكية الفكرية في الاردن تشمل: حقوق المؤلف والملكية الصناعية. ومديرية المكتبات الوطنية معنية فقط بحقوق المؤلف وقضايا الايداع، اما وزارة الصناعة والتجارة فهي معنية بحماية الملكية الصناعية". ■

بعد فوزه بجائزة محمود تيمور للقصة القصيرة

## مفلح العدوان: "الدواج" الخاص بي شخصية أخرى لا تتاجر

مفلح العدوان

فاز القاص الاردني مفلح العدوان بجائزة محمود تيمور للقصة القصيرة هذا العام ١٩٩٥، بمجموعته القصصية الاولى "الرحى" التي صدرت عن دار أزمنة للنشر بدعم من وزارة الثقافة. عبر الفائز عن مشاعره بهذه المناسبة قائلاً للمشرق:-

"قصص هذه المجموعة كتبت خلال السنوات ١٩٩٠-٩٢ وتحتوي على عشر قصص قصيرة، فازت بجائزة تيمور وانا سعيد بذلك.. وهي امتداد في الاسطورة.. اخترقت دفء القلب. قلب الاسطورة، وكانت لها حواس عاشت الواقع. احترقت به وعانت منه... امتدت المجموعة القصصية ما بين الاسطورة والواقع، فكان جسد وروح الاسطورة التي هي الرحى. الرحى - إي الطاحونة أو الجاروشة، اما في البعد اللغوي فهي الحرب.. وهي تحتمل المعنيين".

وكشف العدوان عن نيته لاصدار مجموعة قصصية جديدة بعنوان "الدواج" - اي للبائع المتجول في الذاكرة الشعبية" وهي استحضار للذاكرة- الميثولوجيا.. "وقمت بدمجها باسلوب آخر، بحيث أخرجت شخصية دواج مختلفة عن دواج الذاكرة الشعبية، الذي كان قائماً على نقل الحكايا والملابس النسائية والزينة وملابس، وحاجيات الاطفال". -قال العدوان "الدواج الخاص بي هو شخصية أخرى تكافح ولا تتاجر".

وقد جرى تكريم خاص لمفلح العدوان في رابطة الكتاب الاردنيين بمشاركة وزارة الثقافة بحضور الاستاذ محمد ناجي عمايرة، امين عام الوزارة، الذي ربط - مفلح العدوان بمبدعي الاردن الكبار مشيراً الى ان كثيراً من الأدباء الاردنيين قد فازوا بجوائز ادبية وفنية قيمة على الساحتين العربية والدولية امثال احسان عباس ومحمود السمرة وعبد الرحيم عمر وتيسير السبول وأمين شنار وابراهيم نصرالله ورمضان الرواشدة وناصر الدين الاسد ورفيق اللحام.

الدكتور ابراهيم خليل من الجامعة الاردنية دراسة نقدية عن القاص، سلطت الضوء على الخلفية التراثية للكاتب الفائز.

وحسب رأي الدكتور ابراهيم خليل، مجموعة "الرحى" لمفلح العدوان تنذر بولادة قاص وربما روائي جاد في المستقبل، يمتلك قدرات فنية راقية ومتميزة.

كما اشار الى موقع القاص المتميز في مجال تطوّر القصة القصيرة في الاردن، وخاصة من خلال توظيفه للبعد الاسطوري وربطه بالراهن، بالاضافة الى اللغة الشعرية التي استخدمها القاص في بناء جمله التي تذكرنا بلغة رواية براري الحمّى للشاعر ابراهيم نصرالله. ■

# غونتر غراس: بعد انتاجه كاريكاتيراً أدبياً

## هل سيحصل على جائزة نوبل هذا العام؟

● ترجمة: لينا ميخائيل

عمّ النشاط والحيوية المشهد الأدبي الألماني عندما قرأ غونتر غراس الفصول الاولى من روايته الجديدة "حقل شاسع" (التي تدور حول اعادة توحيد المانيا) في مركز الجالية اليهودية في فرانكفورت.

وتناثرت الاقوال من مثل "عاد الأستاذ الى الكتابة"، "هل سيكون الكتاب الاكثر مبيعاً هذه السنة؟"

"الجميع يصب رواية غراس الأخيرة، "صحيح، ولكن لم يقرأها الا القليل. ومع هذا، فالدعاية تصاغ على أن الكاتب الأشهر في المانيا قد التقط روح العصر بنجاح".

او هكذا يأمل الالمان. فمنذ انهيار جدار برلين والمانيا تنتظر "روايتها" التي تلامس روح العصر، الرواية الكبيرة التي تلخص الأحداث والتغيرات السريعة التي تعصف في نهاية القرن العشرين. وقد شاعت الروايات التي تلامس روح العصر... من توماس مان بتجسيد المانيا وهي تتطور الى أمة قوية وحديثة في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، وتصوير ... مزاج البلد بعد الحرب العالمية الأولى، كما فعل كتاب غراس المعنون "الطبل التنكي" الشيء نفسه بالنسبة للمانيا بعد الحرب العالمية الثانية. ويبدو ان غراس "الآن قد أعاد الانجاز نفسه" بخصوص المانيا الموحدة. وبعدئذ نزع الناشر ... من الرواية، وكان الأمر بمثابة صدمة.

المجلة الاسبوعية (Der Spiege) التي امتلكت حقوق نشر الرواية على أجزاء انسحبت فجأة. وبدلاً من ذلك نشرت المجلة نقداً لاذعاً ضد غراس بقلم مارسيل رانيتسكي الذي كان قد صفق بحماس بعد تلك القراءة التي قدمها غراس في فرانكفورت. والآن يلعن الكتاب ويصفه على انه عمل فاسد سياسياً ... بخطب يسارية لاذعة ويبقى متحركة أكثر مما في شخصيات ... ولم يكن النقاد الاخرون اقل هجوماً في تقديم الكتاب.

الناقد توماس شميت يقول: "رواية (حقل شاسع) لا حياة فيها اساساً. وما هي الا عرض ممل لاحكام صيغة ثابتة".

يستتبع الكتاب قرينين غريبين من المانيا الشرقية يتقاسمان الفراش في نزهة عبر التغيرات الناجمة عن الانهيار الكبير في الاتحادين الالمانيين كليهما في عامي ١٩٨٩، ١٨٧١ ... (فونتي) فونتي يحاضر عن روائي القرن التاسع عشر تيادور فونتين الذي ... عام ١٩٩٠ للعمل مع وكالة سرية، و"هوفتلر" الذي يصفه غراس بـ "ظل فونتي ليلاً ونهاراً" وهو موظف سابق في وكالة "شتاسي". كلا الشخصيتين يعاد تجسيدهما: فونتي نسبة الى فونتين نفسه، المتحرر الذي يتحول الى المعسكر البروسي المحافظ بعد ثورة ١٨٤٨ الفاشلة، و"هوفتلر" الشرطي السري البروسي الأكثر شهرة في ذلك الوقت. ولا يقف التداول عند هذا الحد. فبينما تتمايل الشخصيتان عبر برلين بعد الاتحاد، يستثمر غراس فرصة المقارنة بين الاتحاد الجديد، والقديم الذي كان يغلب عليه طابع "الدم والحديد" والذي استحال الى رماد بعد ٧٤ سنة.



هناك عشرات الأعمال الادبية التي تتعلق بالاتحاد، بدأت تصدر منذ عام ١٩٨٩. وعند ظهور كل عمل منها، يتساءل النقاد الالمان: هل هذا هو العمل الكبير؟ ثم تستبعد، واحداً تلو الآخر، مثلما هو الأمر مع رواية غراس الأخيرة المثقلة بتصويرات كاريكاتيرية لـ "ويسي" - كذئب رأسمالي سيء كبير - و "اوسي" - كقاطع طريق.

وحسب رأي المحرر الأدبي غوستاف سييت، لم ينجح أي عمل أدبي لحد الآن.

وما يسمى بـ "الجدار الداخلي" الذي ما زال يفصل بين المانيا الشرقية والغربية يجعل من المستحيل كتابة رواية تلخص تجربة الاتحاد للالمانيين كلهم. فيمكن لكتاب ما أن يتحدث إما عن غرب وإما عن شرق، ولا يمكن ان تظهر الرواية الالمانية (الشاملة) الا بعد ان تشفى جراح التقسيم. السؤال الكبير هو، حسبما يقول عارض الكتابه "من سيكتب هكذا كتاب؟ وكيف؟".

يطرح بعض النقاد سؤالا أكثر جوهرية: هل الرواية التي تلامس روح العصر ما عادت ممكنة؟

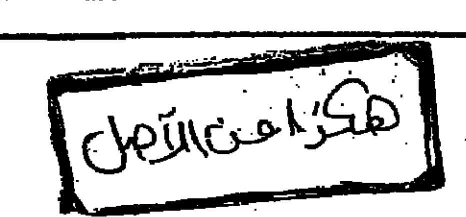
يقول سييت- "الفكرة القائلة ان عملاً معيناً واحداً لا يمكنه ان يشتمل على مرحلة بكاملها ما هي الا "كليشيه" ثقافية وربما محض تصور زائف". علاوة على ذلك، ان تقييم عمل فني في عصر ما بعد الحداثة، على انه جيد او رديء، صح أو خطأ، هو شيء غير مشجع ان لم يكن أمراً محظوراً تماماً. وليس من المنصف القول ان الأدب العظيم هو شيء يعود للماضي.

"فلنتذكر ان الأعمال العظيمة تتأتى من تجارب انفعالية وشخصية جداً، كتلك التي نجدها عند بروست وجويس وفوكنر. والعمل العظيم لا يتعلق بالضرورة بقضايا العصر العظيمة"، كما يقول الروائي ديتر فيلرشوف.

ان الظهور المخيب الأول لرواية "حقل شاسع" سيؤثر بالتأكيد على سمعة غراس في المانيا.

وتتفاوت آراء النقاد فيما اذا كانت الرواية ستبعث على الشك في أن يكون غراس أول الماني يحصل على جائزة نوبل للأدب بعد هاينريش بل، وقد كتب بعد كل شيء، عملاً يُعد من كلاسيكيات القرن العشرين، هو "الطبل التنكي" ولا يمكن حذف هذا العمل من مسيرته. بيد ان الاستقبال الذي قوبلت به روايته الأخيرة "حقل شاسع" يجعل نيله الجائزة هذا العام أمراً مستبعداً. ■

"عن مجلة النيوزويك"



# سينما ١٩٩٥

## Stargate
## بوابة الفضاء

القلم من اخراج رولاند إليميرك. بطولة كيرت راسل Kurt Russel يعرض هذا القلم الان في عمان وهو من أفلام الخيال العلمي. فريق علمي يعثر على آلة قديمة مدفونة في رمال الصحراء تمكنهم من الدخول الى عالم آخر، عالم شبيه بالحضارة المصرية القديمة يحكمه شخص غريب له القدرة على تغيير شكله باستمرار. التأثيرات الفنية والتقنية عالية في القلم مما يجعله يستحق المشاهدة لذلك.■

## Solitaire For 2



القلم من بطولة اماندا بيز ومارك فرانكل، تقوم اماندا بدور عالمة اثار ملتزمة بعملها. مارك يقوم بدور رجل أعمال له علاقات غرامية كثيرة، يلتقيان، ويود مارك ان يقوم بمغامرة معها لكنها ترفض هذا النوع من العلاقات، وتحت الحاجة واصراره تستسلم وتنشأ علاقة غرامية بينهما لكنه لا يستطيع ان يتركها كما ترك الاخريات من قبلها ... فهي تتمتع بقدرة على قراءة الافكار فكيف تكون شكل العلاقة بينهما.

# اختيارات المشرق

### ماذا تشاهد هذا الاسبوع

افلام تشاهدها على القناة الثانية في التلفزيون الاردني
السبت ١٩٩٥/٩/٩ A plac For Annie
الساعة ٢٥ر١٠ مساءً

**مكان لآني**
القلم بطولة سيس سباك، ماري لويز باركر
Mary Louise Parker, Sissy spacek

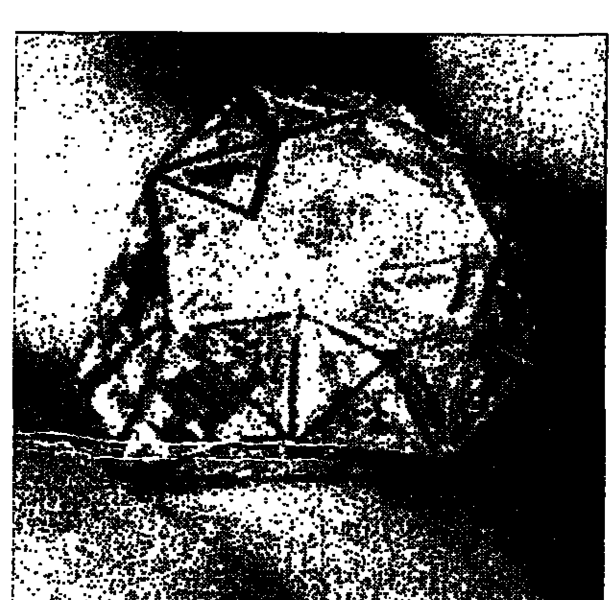
الخميس ١٩٩٥/٩/١٤ الفجر القرمزي Crimson Dawn الساعة ٢٥ر١٠ مساءً
بطولة فرانكو نيرو وكارين جيجرتش
Karin GieGerich, Franco Nero

# الأميرة ماساكو
# ولي عهد اليابان ينسى الوقت معها





# اكبر مؤسسة للماس في العالم
# أبرز زبائنها العرب



يقع في قلب المنطقة التجارية بلندن، المركز الرئيسي لاكبر شركات الماس في العالم.
السيد اندروبون مدير قسم التسويق لدى شركة "دي بيرز" يقول: أن العرب يشترون اروع واجمل السلع الماسية في العالم، وهم دائماً أبرز المشترين للمجوهرات والاحجار الكريمة في المزادات العالمية الكبرى ويضيف أن اهل الشرق الاوسط كانوا دائماً زبائن جيدين جداً لهذه الصناعة من حيث شغفهم بالطابع الرومانسي فيها، وذلك هو معنى الماس في الحقيقة.
ويذكر اندروبون أن رجل الاعمال السعودي احمد حسن الفتيحي وتاجر الجواهر اللبناني روبير معوض، من ابرز هواة جمع الماس.

## أخبار قصيرة

### مغنية تُسجن مع وقف التنفيذ

حكم على المغنية الاميركية نينا سيمون، ٥٥ سنة، بالسجن لمدة ثمانية أشهر مع وقف التنفيذ بعد أن اطلقت النار على مراهقين صاخبين يلعبان عند الباب المجاور لمنزلها في جنوب فرنسا. وقد امرتها المحكمة باستشارة طبيب نفساني مع دفع تعويضات لعائلة الصبي الذي اصيب في ساقه.

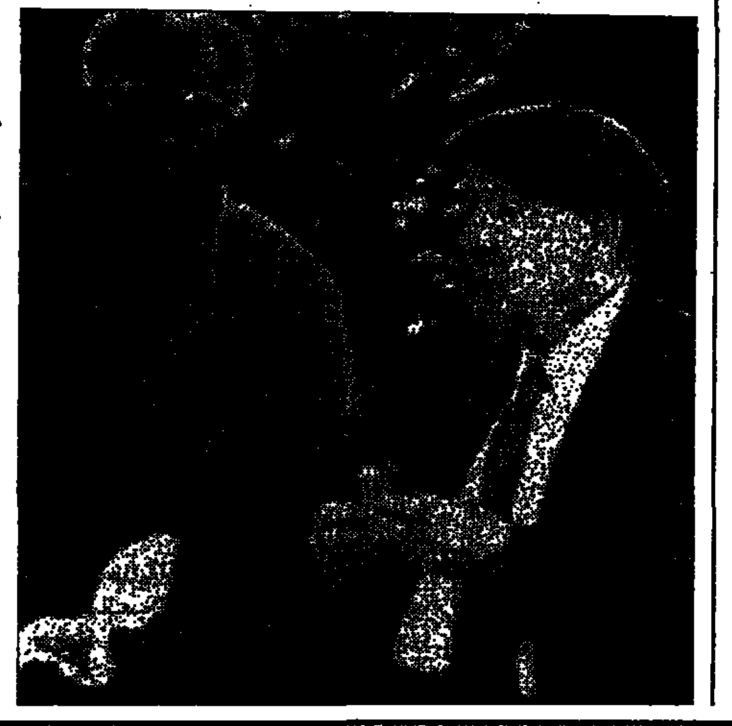
### محبو الفطر يخاطرون

اندفع آلاف الروس من محبي نبات الفطر افواجاً الى الغابات في عطلة نهاية الاسبوع، متجاهلين تحذير السلطات وخطر الموت المتزايد من الفطر الذي يسبب التسمم في ارجاء روسيا الجنوبية.

### رائد التصوير الصحفي اصيب بالسكتة القلبية

توفي مؤخراً بالسكتة القلبية رائد التصوير الصحفي الفريد ايزنستيد. وهو معروف بالتقاطه قبلة الزوجين في "التايمز" مشيعاً الفرح في اميركا عن نهاية الحرب العالمية الثانية.

# الزوجان العجوزان



النجم الاميركي المخضرم « والتر ماثيو » ( ٧٤ عاما ) يرى هنا في لقطة مع ممثل مخضرم آخر هو « اوسي ديفيز » (٧٧ عاما ) اثناء تصوير مشاهد من فيلم بعنوان « انا لست رابابورت ». الفيلم مأخوذ عن مسرحية للكاتب « نيل سايمون »، وقد شارك « ماثيو »، في اكثر من فيلم مأخوذ عن مسرحيات لنفس الكاتب، ومن بينهما « الزوجان العجوزان »، « حافي القدمين في البارك »، « حفاح بلازا »، « اولاد الشروق ». وحقق « ماثيو » شهرته من خلال مجموعة افلام كوميدية لعبها مع النجم « جاك ليمون » من اشهرها « الشقة » و« الصفحة الاولى ».■

### كيف تتعامل مع نظام الغذاء اليومي؟

# اطعمة تمدك بالحيوية... وأخرى تسبب الإرهاق

هل تشعر بالتعب؟ بالكآبة؟ قد يكون السبب الطعام الذي تأكله! اشخاص قليلون يربطون سبب شعورهم بالاعياء والتعب بنظام الغذاء اليومي الذي يتبعونه ونوعية الطعام التي يأكلونها، فهناك اطعمة تمدك بالحيوية وأخرى اذا تناولتها بمقادير كبيرة تجعلك تشعر بالخمول التام. الخبز المحمص مع المربى والقهوة أو البيض المقلي من الاطعمة التي تسبب حموضة في المعدة وهناك ما يزيد عن ٩٠٪ من الناس يأكلون مثل هذه الاطعمة، وهي بالاضافة الى ما تسببه من حموضة فانها ايضاً تجعلك تشعر بالارهاق والتوتر، وكذلك الحساسية الزائدة والكسل، وتسبب ايضاً مشاكل للبشرة، وتعطيك شعوراً بلا حيوية ومتاعب أخرى مثل عدم انتظام ادرار البول ومشاكل الكلى، وسوء الهضم والصداع.

ولا يغيب عن أذهاننا ان نذكر في هذا المجال ان اجدادنا لم تكن لديهم متاعب وامراض القلب وتصلب الشرايين أو أي من امراض العصر الحديث، طعامهم كان يتكون من المكسرات الطبيعية (الغير محمصة ومملحة)، فاكهة، جذور نباتات، بذور وحبوب وانواع من التوت البري، وقد كانوا يحصلون على اللحوم بعد يوم صيد شاق وبدون اضافة منوعات من الصلصة او البطاطا المقلية، ثم لم يكن لديهم قهوة، ولا شاي، ولا كولا، ولا شوكولاتة، ولا بسكويت، أو كيك، ولا حتى هامبرجر... ولا أي نوع من اغذية العصر الحديث المسببة للحموضة.

قد نحتاج الى جزء من تلك الاغذية المسببة للحموضة والتي توجد في الحبوب، السمك الطازج، البيض، الدواجن، إلا ان النظام الغذائي الافضل هو ذلك الذي يحتوي نسباً معتدلة من الاغذية التي تسبب الحموضة والاطعمة القلوية من مصادر متنوعة، فالطعام الصحي لا يكون باعتمادك على اكل الخس فقط!!

إن الاطعمة القلوية عموماً تساعد على تحسين صحة الفرد، كما تساعد على الاستقرار العاطفي، وهي غنية بالفيتاميات والمعادن والانزيمات، وتحتوي على درجة عالية من الالياف وبنفس الوقت فيها نسبة منخفضة من الدهون... هذه الاطعمة هي جميع الخضروات والفاكهة، اللبن الرائب (وهو الوحيد من منتجات الالبان في قائمة الاطعمة القلوية)، اللوز الحلو، الجوز، وبعض انواع الاعشاب والحبوب.

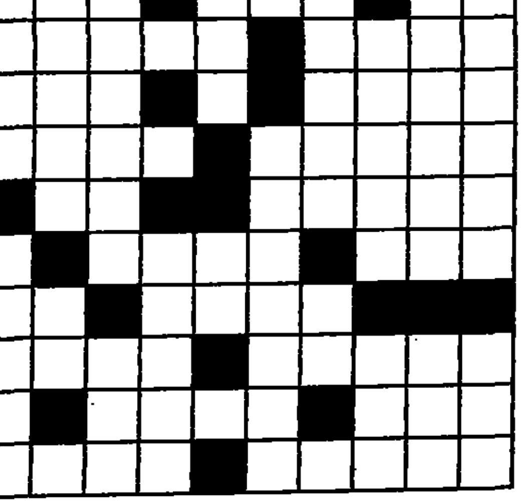


ومع أن نخالة القمح هي الياف طبيعية تعمل كملين للأمعاء وتعد طعاماً صحياً، لكن المبالغة في تناولها غير جيد لانها تحتوي على (الفلوتين) وهي مادة بروتينية دبقة توجد في الدقيق، ومزيج الالياف والفلوتين يستهلك طاقة الانسان، فاذا كنت تشعر بالتعب يجب تقليل الكميات التي تتناولها من الخبز او الاستغناء عن تناوله لفترة من الوقت ولتفيض حيوية ونشاطاً يجب الابتعاد عن المصادر الغنية بالقمح والاكثار من شرب الماء، فالماء من أهم عناصر تغذية الجسم بالاضافة الى الاكسجين، ولا يتذكر الكثير من الناس شرب الماء خصوصاً أولئك الذين لا يشعرون بالعطش.

إن شرب كأس من الماء قبل تناول اي شيء صباحاً وكأس آخر قبل تناول كل وجبة ... مفيد جداً أما شرب الماء اثناء تناول الطعام فيسبب سوء الهضم.

ولكن يجب ملاحظة أن مصادر المياه المختلفة قد تتعرض لنسب معينة من الرصاص او أي من المواد السامة الاخرى، ولا يغني الاكتفاء بشرب الماء الموجود في القناني لاننا في النهاية نستعمل ماء الحنفية في الطبخ، ويفضل تركيب الفلتر في البيت على مصادر الماء المتواجدة أو الحنفيات للحصول على ماء

# كلمات متقاطعة



**عمودي**

١- بطلة في الثورة الفرنسية
٢- ميزان ضغط الهواء، مجموعة الطيور
٣- طائر مغرد، وقف بالميناء
٤- الملك الثابت، حب معكوسة
٥- احد الوالدين، حكم الشعب
٦- ممتليء الجسم، احرف مختلفة
٧- عشية
٨- راحة تامة، يخفق الطائر بجناحيه
٩- دولة اوروبية
١٠- يزاول مبعثرة، جمعها الاحساس النهائي بالشيء
١١- ممثل عربي

**افقي**

١- الاسم الاول والثاني لاديب وكاتب روائي عربي
٢- لصق بالمكان، كثير السياحة
٣- نجثو، يقتضي
٤- اناء للشرب، د + لون مبعثرة
٥- جمعها تيارات البحر، مفردها سلسلة تلال
٦- ر+ امتار مبعثرة، متشابهان
٧- بمعنى زاوية مبعثرة، متشابهان
٨- بقاء، تكلم بصوت منخفض
٩- فرحان، يعمل بالسياسة
١٠- سحق، قليل، حرف نصب
١١- إفناء، قطعة اثرية (معكوسة)

## حل العدد السابق

| | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ة | ي | ك | ا | ر | ت | ش | ا | ل | ا |
| ش | | | ل | ي | ه | ض | | ش | ط | ل |
| ك | ن | د | ا | ه | ي | | ح | ا | ف | ر |
| ص | د | س | م | | س | و | ب | ع | | ي |
| ب | | ي | | ة | ي | و | ا | ه | ل | ا |
| ي | م | س | ا | | | | ه | | ب | ض |
| د | | ة | د | ي | م | ص | | م | ا | |
| | م | | ه | | ق | ي | ح | ا | س | م |
| م | ع | | ق | ق | ر | ا | د | | | ط |
| خ | | ة | ن | ي | ك | س | و | ا | ي | ر |
| ن | ا | د | ي | م | | ة | ف | ا | ص | ح |



**الحمل**
٢١ اذار - ٢٠ نيسان
انت طموح ومواقفك الايجابيه تدفعك الى النجاح، تريد حريتك اكثر من حبك للزواج والاستقرار، عليك ان تستمع اكثر وتتكلم اقل.

**الثور**
٢١ نيسان - ٢٢ ايار
تسعى الى الامان والاستقرار من خلال توفير المال او اقتناء الممتلكات. تصر على وجهة نظرك دائما ولا تتراجع عنها. تشغل بالك امور الزواج والبيت والاطفال.

**الجوزاء**
٢١ ايار - ٢٠ حزيران
تتمتع بروح طليقه وانت بطبيعتك شخص يحب المرح والنشاط لكن ازدواجيتك تعطيك نوع من عدم المصداقيه لعدم قدرة الغير على التنبؤ بتصرفاتك.

**السرطان**
٢١ تموز
تحتاج الى علاقه مستقره مع من تحب وفي مجال العمل ستجد فرصة كبيرة في مهنه تدخلها لأول مرة. تعرف الشيء الجيد عندما تراه لانك تتمتع بشخصية عميقه.

**الأسد**
٢٢ تموز - ٢١ اب
تنظر الى الحياة على انها نوع من التحدي والمغامرة ولا تستسلم لليأس وتختار اصدقائك كطبيعتك: محبين للمغامرة والتحدي ويتمتعون بالنجاح. اعرف مخاوفك وتأقلم معها.

**العذراء**
٢٢ اب - ٢٢ ايلول
عليك ان تثق بنفسك وقدراتك اكثر، فالبرغم من مظهر الشخص الواثق من نفسه والذي تتمتع به إلا ان في داخلك شك بسيط بقدرتك. تتمتع بجاذبية لدى الطرف الاخر فلما التردد؟

**الميزان**
٢٣ ايلول - ٢٢ تشرين اول
علاقة حب تربطك مع شخص من برج الدلو تتخلل العلاقة بعض المغامرات. انت بحاجة الى الحب إلا انك تخاف الالتزام. مدخراتك الماديه قليله لكن لديك مواهب متعدده.

**العقرب**
٢٣ تشرين اول - ٢١ تشرين ثاني
انت قادر على الخروج من خيبات الامل وتعتقد انك رمز للحب مع انك تخاف من خبايا عواطفك المتأججه.

**القوس**
٢٣ تشرين ثاني - ٢٠ كانون اول
ينتابك القلق عندما تشعر بالكسل إلا ان ذلك نادراً ما يحدث وتهتم كثيراً بصورتك امام الاخرين وما قد يظنون بك.

**الجدي**
٢١ كانون الاول - ١٩ كانون الثاني
إمرأة الجدي بحاجة الى رجل مدرك لاحتياجاتها لحب ثابت ووفي. رجل الجدي غيور جداً ولديه موهبه عظيمه في الكشف عن الغموض.

**الدلو**
٢٠ كانون الثاني - ١٨ شباط
من المهم بالنسبة لك ان تحيا من اجل الاخرين، لديك مبادىء ثابته ردود فعلك ايجابيه وتميل الى توسيع رقعة الاصدقاء حولك.

**الحوت**
١٩ شباط - ٢٠ اذار
هناك اوقات تتردد فيها بمواقفك إلا انك تميل الى الثبات انت عاطفي وذو خيال واسع وتتفهم الاخرين. انت بحاجة الى شريك يفهمك ويقدر عواطفك.

# قلوبنا مع فريقنا الاولمبي

على بركة الله يبدأ فريقنا الاولمبي لكرة القدم يوم الجمعة المقبل هنا في عمان مشواره في التصفيات الاولمبية عن المجموعة الآسيوية الثامنة التي يتنافس على بطولتها مع منتخبي قطر والعراق الشقيقين ذهاباً واياباً في كل من عمان وبغداد والدوحة.

وجودنا مع قطر والعراق في مجموعة واحدة لم يكن وليد صدفة وانما بترتيب خاص من الاتحادين الدولي والآسيوي لكرة القدم نتيجة العلاقات الأخوية التي تجمعنا والاشقاء في كل من قطر والعراق.

اننا إذ نرحب سلفاً بالفريقين الشقيقين في عمان، نؤكد ان لفريقنا الاولمبي حقاً مشروعاً للفوز والمنافسة - فنحن في مثل هذه التصفيات الرسمية لا نرفع شعار المشاركة من أجل المشاركة الذي طالما رفضناه وصار ذريعتنا للكثير من هزائمنا الرياضية بحجة ضعف الامكانات وقلة الخبراء وغير ذلك من المبررات التي كنا نحضرها سلفاً. سيلعب فريقنا الاولمبي اولاً في عمان امام قطر والعراق ثم يتحول الى الدوحة قبل بغداد -وهذه نقطة في صالحنا علينا إغتنامها بصورة أكيده لان عكس ذلك سنخرج مبكرين من حلبة الصراع ونتحول الى متفرجين وهو دور لا ينسجم اطلاقاً مع عراقة كرتنا الاردنية وطموحاتها الامر الذي يدعونا للتأكيد على النقاط التالية:

١) يتطلب من جمهورنا الوفي الوقوف خلف فريقنا من اول دقيقة وحتى صافرة النهاية.

٢) تهيئة الرأي العام لاستقبال الحدث والتفاعل معه وشد أزر لاعبين من قبل إعلامنا وصحفتنا.

يجب ان ندرك ان لا مستحيل في عالم الكرة .. وان نتذكر مثلاً إرتقاء سلطنة عمان للدور قبل النهائي في بطولة كأس العالم للناشئين.. وانتصار الجزائر على المانيا وانجاز السعودية في مونديال ٩٤ وغير ذلك من الدروس والعبر وما اكثرها في عالم الكرة المليء بالمفاجآت.

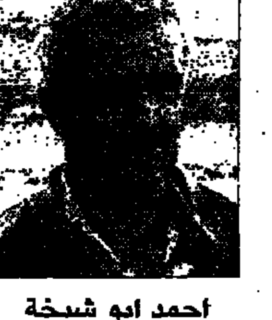
نحن في الانتظار وقلوبنا متلهفة للقاء يوم الجمعة المقبل في ستاد عمان الدولي ■

● المحرر الرياضي

ابو شيخة يتوقع ان تغلق المرافق الرياضية في مدينة الحسين للشباب

# قمة عمان الاقتصادية تعطل الحركة الرياضية الاردنية !!

تستطيع "المشرق" الرياضي لن تؤكد ان قمة عمان الاقتصادية التي ستعقد بالفترة من ٢٩-٣١ تشرين اول المقبل ستلقي بظلال سلبية ان لم تكن مدمرة على واقع الحركة الرياضية والشبابية طيلة الشهر المقبل ومطلع الشهر الذي يليه، حيث اكد السيد احمد ابو شيخة مدير النشاط الرياضي في مدينة الحسين للشباب والذي كان يرد على استفسار المشرق الرياضي ان انعقاد قمة عمان الاقتصادية في مرافق مدينة الحسين للشباب يتطلب اعادة النظر في كثير من المباريات والبطولات والدورات والنشاطات الرياضية وغيرها المقررة في المدينة خلال الشهر المقبل،



احمد ابو شيخة



لقطة من داخل مقر الرياضة

وتوقع ابو شيخه ان يصار الى اغلاق المرافق الرياضية في مدينة الحسين للشباب، ومن ابرزها ستاد عمان، وصالة قصر الرياضة وملعب البتراء قبل حلول منتصف الشهر المقبل واضاف ان المدينة ستخاطب وزارة الشباب وكافة الاتحادات والاندية الرياضية بضرورة البحث عن اماكن بديلة لاقامة نشاطاتها وتدريباتها المقررة في مدينة الحسين للشباب اعتباراً من مطلع الثلث الثاني من الشهر المقبل وحتى مطلع الثلث الاول من الشهر الذي يليه كاشفاً النقاب عن ان مباريات الدوري الممتاز ينتظر ان ترحل الى اربد او المفرق او السلط او الى اي مكان آخر وكذلك دوري كرة السلة والعديد من نشاطات الالعاب الاخرى. ■

لأول مرة رماة الخليج في عمان

# بداية عهد جديد للعلاقات الرياضية الاردنية الخليجية

تتزامن بطولة العرب الثالثة للرماية التي يستضيفها الاردن على ميادين نادي الرماية الملكي في الجويدة بالفترة من ١١-٢٢ تشرين ثاني المقبل مع احتفالات رياضية شبابية اردنية واسعة بمناسبة الذكرى الستين لميلاد جلالة الملك الحسين، الامر الذي سيوفر لتلك البطولة رعاية ملكية رفيعة المستوى تنسجم مع اهمية البطولة والمشاركة العربية الواسعة والرغبة الصادقة من قبل الكويت والسعودية بالمشاركة فيها جنباً الى جنب مع رماة كل من مصر، فلسطين، الامارات، قطر، البحرين، سلطنة عمان، الجزائر، سوريا، لبنان والاردن.

مصادر نادي الرماية الاردني أكدت ان ترتيبات من نوع خاص توضع لاقامة هذه البطولة وان سمو الامير محمد رئيس الاتحاد الملكي الاردني للرماية امر بوضع كافة التسهيلات لضمان انجاح البطولة التي تعتبر مشاركة كافة دول الخليج بها لأول مرة منذ سنوات طويلة حدثاً رياضياً كبيراً من شأنه ان ينعكس بصورة ايجابية على واقع ومستقبل العلاقات الاردنية الخليجية في شتى المجالات.

لقد ظلت الفرق الكويتية ترفض زيارة الاردن منذ عام ٩٠. والطريف ان تكون اخر زيارة لفريق كويتي الى الاردن قد تزامنت تماماً مع بدء ازمة الخليج عشية الثاني من آب عام ٩٠ حينها اضطر منتخب شباب الكويت لكرة السلة لانهاء مشاركته في بطولة العرب للشباب بعمان واللجوء لسفارة دولة الكويت التي وفرت له وسيلة عاجلة لمغادرة الاردن.

ومنذ ذلك الوقت انعكست التطورات السياسية المتراكمة على لقاءات الاردن والكويت رياضياً وكادت أن تتوقف لولا بعض اللقاءات في دورات رسمية كانت اولاها عام (٩٢) في الدورة الرياضية العربية السابعة في سوريا حينها فزنا عليهم سلوياً بدمشق وخسرنا امامهم كروياً في حلب.

والطريف كذلك ان الكويت ظلت طيلة حرب العراق وايران مكاناً محايداً للقاءات الاردن والعراق في التصفيات الاولمبية وتصفيات كأس العالم، قبل أن تستضيف الكويت اواخر عام ٨٩ اول لقاء رياضي عراقي ايراني حينما تعادل العراق وايران كروياً في اطار دورة الصداقة والسلام وبمبادرة من الشيخ فهد الاحمد الذي كان ابرز واول ضحايا ازمة الخليج بعد ان ظل يعمل على تعزيز العلاقات الرياضية العراقية الكويتية!! الشيخ احمد فهد الاحمد الذي خلف والده في معظم مناصبه ومن ابرزها رئاسة المجلس الاولمبي الاسيوي واللجنة الاولمبية الكويتية واتحاد الكرة الكويتي كان قد أكد اهمية عودة العلاقات الرياضية الشبابية الاردنية الكويتية الى سابق عهدها وقد اثنى في حينها على رعاية جلالة الملك الحسين للرياضة والرياضيين. ■

الشيخ فهد الاحمد

# التصفيات الاولمبية تبدأ في عمان الجمعة

## ● هل يكون اول الغيث الاردني.. قطر؟! ● مدربنا لـ "المشرق الرياضي": لا بديل عن الفوز!!

يشهد ستاد عمان الدولي يوم الجمعة المقبل ازاحة الستار عن تصفيات المجموعة الاسيوية الثامنة لمسابقة الكرة الاولمبية التي تضم منتخبنا الاردني والعراق وقطر، وتستمر حتى ٢٠ تشرين اول المقبل متضمنة (٦٠) مباراة ذهاباً واياباً لتحديد بطل المجموعة للتأهل للمرحلة الثانية من التصفيات التي تضم (٨) فرق تتأهل ثلاثة منها لتمثيل قارة اسيا في اولمبياد أتلانتا صيف العام المقبل. مباراة الافتتاح في عمان سوف تجمع فريقنا الاولمبي مع شقيقه وضيفه القطري وهي مباراة ذات اهمية متزايدة حيث يتطلع فريقنا فيها لتسجيل انطلاقة متميزة تتفقه في مبارياته الثلاث المتبقية وبخاصة انه سيواجه قطر ثم العراق في الدوحة وبغداد في ختام التصفيات يومي الجمعة ٦ و ٢٠ تشرين اول المقبل بعد [illegible] استضاف العراق يوم الجمعة ٢٩ ايلول الجاري. * وفريقنا الاولمبي وهو يرفع شعار الفوز ولا بديل عن الفوز وأول الغيث قطر، تماماً كما كان الحال مع فريقنا الوطني في تصفيات كأس العالم عام ٨٦ عندما تغلب في اول المشوار في عمان على قطر بهدف عصام التلي الشهير.

عزت حمزة.. نظرة تفاؤل

### مدربنا يتحدث بصراحة

* المشرق الرياضي ومع العد التنازلي لمبارياتنا المرتقبة مع قطر، اتصلت بالكابتن عزت حمزة، مدرب فريقنا الاولمبي الذي عبر عن ثقته بقدرة فريقه على مقارعة قطر والعراق مشيراً الى ان عكس ذلك يبعدنا مبكراً عن حلبة المنافسة. وبالرغم من ان فارق الامكانات يبدو لصالح قطر والعراق و فترة اعداد فريقنا عبر اربعة اشهر لم تكن كافية.

فرسان الكرة الاردنية للمنافسة الاولمبية

وقال حمزة: انه اختار لخوض غمار التصفيات ٢١ لاعباً هم.. حسب مراكزهم:-

- حراس المرمى: عبد الناصر جبريل. رائد السلمان وتركي صوالحه في خط الدفاع، عبدالله ابو زمع، ايمن ابو جبلة، امجد طاهر، امجد ابو طعيمة، سمير لطفية، فيصل ابراهيم وعدنان عوض.

- لخط الوسط.. عيسى عزايزة، وليد عبد الرحمن، ساهر حجاوي، عبد الله الشباب، سفيان عبدالله وعلي جمعة.

- لخط الهجوم: بدران الشقران (الكابتن)، مازن عنبر، حسام همّاش، بسام الخطيب ومنير ابو هنطش وهؤلاء يمثلون (٩) اندية هي الوحدات (٥)، الرمثا (٣)، الحسين (٣)، الاهلي (٣)، الجزيرة (٢)، البقعة (٢)، القادسية (١)، الفيصلي (١) والعربي (١)

### (٢٠) مباراة محلية وخارجية

كان فريقنا الاولمبي قد خاض قبيل التصفيات (١٢) مباراة خارجية و (٨) مباريات محلية، اذ خسر امام الزوراء العراقي ٢/١. وتمكن في معسكره بروسيا من الفوز على الفريق الرديف لدينا وموسكو ٢/٤ وعلى كامازا ٣/١ مثل الخسارة امام سيسكا صفر/١ ودينامو موسكو صفر/٦ والتعادل مع رامنك ١/١. وفي تايوان وضمن بطولة احتفالية فاز على فريق كوري جنوبي ٢/صفر وخسر امام هونج كونج ٣/١. وامام فريق كوري شمالي ٢/١ فاز بالهدف الذهبي، وبالركلات الترجيحية امام تايوان بعد التعادل ٢/٢ في الوقت الاصلي. واخيراً خسر فريقنا ودياً في لبنان امام منتخب لبنان للرجال ٣/١ و ٤/٢. اما محليا فقد فاز على الوحدات ٥/صفر و ٢/١ وعلى القادسية ١/صفر وعلى الجزيرة ٣/صفروتعادل ١/١ مع الحسين و ٣/٢ مع الجزيرة وخسر امام منتخب امانة عمان ٢/١ وامام الرمثا ١/٢!!

### هل نفعلها؟!

- يبقى ان نشير الى ان الاردن حقق انجازاً طيباً في التصفيات الاولمبية السابقة حين اقصى السعودية بفوزه عليها ١/٢ في المنامة قبل ان تقصيه خسارته القاسية امام البحرين صفر/٣، فهل يفعلها فريقنا الاولمبي هذه المرة ويلبي طموحنا الاولمبي كروياً ولو لمرة؟! هذا ما نتمناه وليس ما نتوقعه؟! ■

| جدول مباريات التصفيات الاولمبية للمجموعة الاسيوية الثامنة | | |
|---|---|---|
| اليوم والتاريخ | | |
| الجمعة ٩/١٥ | الاردن + قطر | عمان |
| الجمعة ٩/٢٢ | قطر + العراق | الدوحة |
| الجمعة ٩/٢٩ | الاردن + العراق | عمان |
| الجمعة ١٠/٦ | قطر + الاردن | الدوحة |
| الجمعة ١٠/١٣ | العراق + قطر | بغداد |
| الجمعة ١٠/٢٠ | العراق + الاردن | بغداد |

الحسين اربد ينفرد بالصدارة والوحدات يتراجع الى موقع متأخر

# ملامح الدوري الاردني بعد الاسبوع الثالث

انفرد فريق الحسين اربد بصدارة مسابقة الدوري العام الاردني لاندية الدرجة الممتاز بكرة القدم لموسم (٩٥) وذلك بعد انقضاء (٣) اسابيع على عمر المسابقة.

والحسين اربد هو من الفرق المرشحة بقوة للمنافسة على اللقب لهذا الموسم كما هو حال الفريق في معظم المواسم لكن دون ان ينجح في اعتلاء قمة المسابقة ولو لمرة واحدة في تاريخه الطويل مع المسابقة والذي يمتد مدار (٣٠) عاماً.

وللحسين / اربد مع ختام مباريات المرحله الثالثة من الدوري (٧) نقاط من فوزين على الجزيرة (٢/٥) وعلى الرصيفة (٦/صفر) وتعادل مع الرمثا بدون اهداف.

ويزدحم مركز الوصيف بـ(٤) فرق تحتل الثاني برصيد (٥) نقاط لكل منها وهي: القادسية والفيصلي وكفر سوم والرمثا حيث سجل كلا من الفرق الاربعة الفوز في مباراة واحدة اضافة الى التعادل في مباراتين، اما الوحدات حامل اللقب للموسم . فقد تراجع على لائحة الترتيب في الدوري المحلي الى المركز السابع برصيد (٣) نقاط متقدماً بفارق الاهداف عن فرق الاهلي والجزيرة وسحاب التي تتساوى معه بنفس الرصيد. ولكن للوحدات مباراة مؤجلة مع الجزيرة .

### الجليل والرصيفة في ذيل القائمة .

وعلى صعيد المنافسة في القاع فقد تذيل فريقا الجليل والرصيفة ( كلاهما يلعب للمرة الاولى في دوري الاضواء ) لائحة الترتيب برصيد خال من النقاط حيث خسر كلاهما مبارياته في الاسابيع الثلاثة الاولى من الدوري.

ويذكر ان أخر (٤) فرق على سلم الترتيب مع نهاية المسابقة ستهبط الى مصاف اندية الدرجة الاولى. وفي ما يلي مواقف الفرق مع نهاية المرحلة الثالثة مع بقاء مباراة مؤجلة من المرحلة الثانية بين الوحدات والجزيرة: ■

| مواقف الفرق | |
|---|---|
| الحسين اربد | ٧ |
| القادسية | ٥ |
| الفيصلي | ٥ |
| كفر سوم | ٥ |
| الرمثا | ٥ |
| البقعة | ٥ |
| الوحدات | ٣ |
| الاهلي | ٣ |
| سحاب | ٣ |
| الجزيرة | ٣ |
| الجليل | – |
| الرصيفة | – |

المبارة الأولى رسمّيا على أرض بغداد منذ ١٩٩٠

# الوحدات يعود اليوم الى عمان

يعود فريق نادي الوحدات اليوم "السبت" الى عمان قادما من بغداد التي خاض فيها مساء اول امس "الخميس" مباراة الاياب الحاسمة امام مستضيفه فريق نادي الزوراء - بطل العراق - في اطار تصفية بطولة الاندية الاسيوية ابطال الدوري لكرة القدم.

واكتسبت هذه المباراة اهتماما عالميا لكونها الأولى رسميا على ارض بغداد منذ عام ١٩٩٠م.

وكان الوحدات خسر مباراة الذهاب الاسبوع الماضي في عمان بثلاثة اهداف لهدف .. برغم تقدم الوحدات بهدف مبكر لمنير ابو هنطش في الدقيقة ٧ ، الا ان الزوراء رد بثلاثة اهداف متتالية عبر صاحب عباس و ياسر عبد اللطيف و محمود مجيد في الدقائق ٣٢ ، ٤٨ ، ٥٧.

الوحدات ، تقديرا منه لزيارة الزوراء و بدعم من مؤسسة خطاب ، قدم جائزة مالية مقدارها بسعر الصرف في اسواق بغداد (٣٠٠) الف دينار عراقي اي ما يوازي (١٠٠) دينار اردني كانت من نصيب العراقي صاحب عباس الذي اختير للقب احسن لاعب في مباراة الوحدات و الزوراء.

يذكر ان الفائز في مجموعة مباراتي الزوراء و الوحدات سيتأهل لمواجهة العربي القطري في المرحلة الثانية. ■

تتمات تتمات تتمات تتمات

# المحـــاور تتـــشكل وصـــدام ..

فمن بين هذه العواصم الثلاث، تبدو دمشق الاكثر حماسا لبلورة محور ثلاثي جديد، ليس لان العراق هو احد اهم محددات السياسة السورية الخارجية فحسب، بل ولان دمشق التي يزداد شعورها بالخيبة من الموقف الامريكي تريد ان تظهر مجدداً بانها طرف لا يليق به ان يعامل بهذا القدر من الاهمال.

فلا المسيرة السلمية على المسار التفاوضي مع اسرائيل تحرز اي قدر من التقدم، ولا بوادر لمساعدات او انفتاح امريكي على دمشق، واخيراً وليس آخراً، فان نبرة التهديد والوعيد عادت لتطل برأسها مجدداً من بين كلمات وسطور التصريحات الاميريكية حيال سوريا، التي اتهمت قبل ايام فقط بايواء الارهاب والارهابيين.

وعليه، فان المحللين يرون ان دمشق مستعدة على ما يبدو للوصول الى صفقة شاملة مع الولايات تشتمل على ملفات العراق وعملية السلام والمساعدات والدور الاقليمي، والى ان يتحقق ذلك، فان لسوريا دورها الخاص الذي ستلعبه بموازاة الدور الامريكي.

القاهرة التي تصدرت الحملة ضد حسين كامل، والاردن الذي منحه اللجوء السياسي، تنظر ايضا بعين الحيطة والحذر، وهي على اتم الاستعداد كما تقول مصادر الدبلوماسية الاردنية الى التنسيق مع دمشق حيال هذه المسألة الى حدود متقدمة.

ويجد الموقفان السوري والمصري نقاط تقاطع مشتركة بينها حول قضيتين اساسيتين، هما:

الاولى: رفض فكرة التغيير في العراق عبر البوابة الاردنية، المدعومة من واشنطن، مما يسمح بدخول اسرائيلي على هذا الخط على ذمة مصادر العاصمتين المذكورتين.

والثانية: مناهضة الدور الاردني الساعي لتمرير فكرة "الشرق اوسطية"، كما بدا واضحاً في تصريحات مبارك الاخيرة التي دعا فيها شمعون بيريز الى اسقاط هذه العبارة من قاموسه، او كما اتضح على مدار السنوات الماضية من خلال المقاطعة السورية الثابتة للمفاوضات متعددة الاطراف.

وهكذا يبدو ان التلاقي السوري - المصري، يقوم بشكل أو بآخر على مناهضة التحرك الاردني، ويسير في اتجاه مغاير له الى حدود ابعد مما قد يبدو على السطح.

مأزق السياسة الاردنية

في ضوء هذه التداعيات جميعها، تبدو الدبلوماسية الاردنية في وضع لا تحسد عليه، وبشكل خاص حيال المسألة العراقية.

وفي المعلومات التي تجمعت لدى "المشرق" من مصادر متعددة، فان الرهان الاردني الذي انعقد على ان قطار التغيير في العراق جارفه وانه سيصل الى محطته الاخيرة في بغداد قبل الاستحقاق الانتخابي في الولايات المتحدة.. هذا الرهان اصطدم على ما يبدو بجدارين صلبين متتاليين:

الاول: ان سرعة التغيير من الداخل في العراق توقف او يكاد مع خروج الفريق حسين كامل، ولم يستتبع ذلك اية تطورات جديدة، بحيث بدا ان "حصان التغيير في بغداد "قد خسر الرهان، حتى الان على الاقل.

والثاني: بروز محور جديد على الساحة السياسية العربية، مدعوم ايرانيا على المستوى الاقليمي، يسعى للاطاحة بالدور الاردني، ويذكر عمان بالاجواء التي عاشتها على امتداد سنوات الحصار والعزلة التي اعقبت حرب الخليج الثانية.

وترى مصادر المعلومات هذه، ان التعويض الخليجي عن "العزلة الاردنية" لا يزال يتقدم ببطء دون ان يسجل اية نجاحات جدية تذكر.

وتشير هذه المصادر بشكل خاص الى الموقف السعودي، الذي ما زال مغلفاً بالكثير من الغموض والتحفظ، حيث ينظر الى موقف الرياض، بوصفه "بيضة القبان" بين المحاور الآخذة في التشكل على الساحة العربية.

وبالرغم من ان السعودية شديدة الشغف برؤية رياح التغيير وهي تقتلع نظام الرئيس العراقي، الا انها تخشى في الوقت نفسه ان تحمل هذه الريح معها القلاقل والاضطرابات في المنطقة بأسرها، وصولاً الى داخل البيت السعودي.

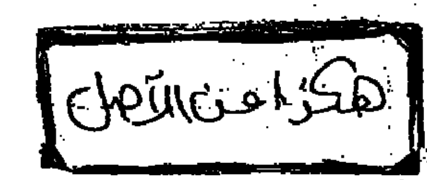
وحسب المتتبعين عن كثب للمواقف السعودية، فان الرياض ما زالت تعطي اشارات متناقضة حيال الوضع العراقي، ففي الوقت الذي يربط فيه البعض بين هجوم بعض الصحف الكويتية مؤخراً على الاردن ورفضها للمصالحة معها، وبين مواقف سعودية تصب في الاتجاه نفسه، ترى بعض هذه الاوساط ان الرياض ربما كانت اقرب الى عمان منها الى محور دمشق - القاهرة - طهران، بالنظر لحساسية الدخول الايراني على الخط الثاني من جهة، ودعم واشنطن للتوجهات الاردنية من جهة ثانية.

واذا ما اضيف الى المصاعب التي تواجهها الدبلوماسية الاردنية على الساحة العربية والاقليمية، تلك التي تواجهها داخلياً من قبل انصار الحفاظ على العلاقات الخاصة والمميزة مع العراق بسبب تعاظم المصالح الاقتصادية المشتركة. يتضح كم هي جدية المشاكل والتحديات التي تواجه الموقف الاردني.

وهنا تقول المعلومات التي تجمعت لـ "المشرق" خلال الايام القليلة الماضية، ان تيار المعارضة للتغيير في الموقف الاردني حيال العراق، اخذ في الاتساع شيئاً فشيئاً، وانه بات يتغذى بالتحولات التي تشهدها الساحة العربية وخصوصاً بعد ان تبلور محور دمشق - القاهرة.

وترتفع حمى التكهنات والشائعات السياسية، لتصل الى حد الحديث عن تغيير وزاري وشيك، ربما يطال الخارجية، بعد تحميلها بالطبع وزر "الورطة" السياسية التي يجد الاردن نفسه فيها، حسب تعبير دبلوماسي اردني رفيع المستوى.

يبقى ان نشير اخيراً، الى ان ارتفاع حمى التصارع والتنافس بين المحاور ومراكز القوى الاقليمية، يجعل من الصعب التكهن بالاتجاه الذي ستسلكه الاحداث، والنتائج التي قد تسفر عنها ... وربما ادى صراع الاطراف المعنية على "جلد الدب قبل اصطياده "الى نجاة الدب، وتفاذه من بين شقوق الخلافات والاختلافات. ■





اسبوعية شاملة

المشرق

AL-MASHRIQ

العدد (٢) - السبت - ٩ ايلول ١٩٩٥

ISSUE NO. (2), SATURDAY, SEPT 9,1995


## الاميركيون ينتقدون مؤتمر المرأة

انتقد الاميركيون مؤتمر الامم المتحدة للمرأة الذي افتتح يوم الاثنين الماضي في بكين، مشككين في اهميته، حسب مجلة "الايكونومست" الاسبوعية.

وقد ناقشوا مشاركة سيدة اميركا الاولى "هيلاري كلنتون" في المؤتمر قائلين انهم يفضلون امتناعها عن حضور المؤتمر ما لم تضمن ان عامة الناس في الصين سيُسمح لهم بالاستماع الى انتقاداتها.

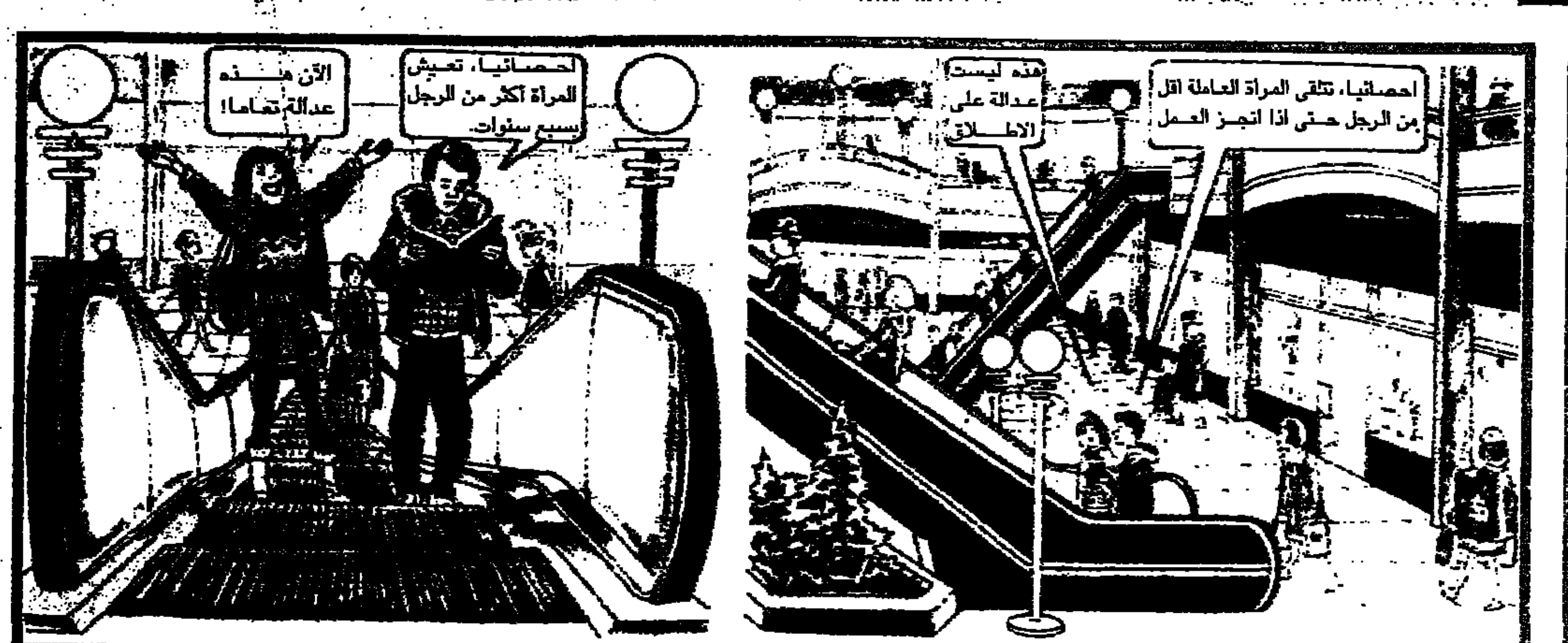
وقالوا ان حضورها سيساعد الصين على التظاهر بأن كل شيء على مايرام بخصوص التحضيرات وكذلك بما يتعلق بسجل حقوق الانسان في الصين وبالتحديد حقوق ودور المرأة. ■

## احتجاج على فصل الدكتور المناصرة

اصدر اتحاد الادباء والكتاب العرب بياناً أعرب فيه عن اسفه لفصل عميد كلية العلوم التربوية التابعة لوكالة الغوث الدولية، الشاعر الدكتور عز الدين المناصرة، على خلفية انتقاداته لقرار المفوض العام للوكالة التركمان باغلاق الكلية.

السيد فخري قعوار الامين العام للاتحاد، اعتبر القرار اعتداء على حق شاعر مرموق في التعبير عن رأيه، وفي الدفاع عن مرفق علمي، لم تجرؤ الوكالة نفسها على تنفيذ قرارها باغلاقه، ودعا مسؤولي الوكالة الى احترام القوانين الاردنية، وفي مقدمتها قانون العمل الذي لا يبيح فصل أحد بسبب رأيه أو موقفه. ■

قرننا




## سؤال غير بريء

● مازن حجازي

تعهد الزميل حلمي الأسمر رئيس تحرير صحيفة "السبيل" رئيس لجنة العضوية في نقابة الصحافيين الاردنيين امامي وامام كل معني- كما قال- بقبول اي صحفي ينطبق عليه شروط العضوية فوراً ودون ابطاء.. ولكن ضمن الحدود التي يسمح بها قانون النقابة!

جاء ذلك في كلمة رئيس التحرير في العدد الاخير من صحيفة السبيل رداً على مقالة لي في العدد الأول من صحيفة "المشرق" حول الصحافة الاردنية والنقابية.

بداية اود أن أؤكد انني اكن كل التقدير للزميل سليمان القضاة ولمجلس النقابة، ولم يكن مقالي يهدف الى الاساءة او التعريض لا بالنقابة ولا بالصحف الاردنية، بقدر ما كان مقالاً تحريضياً لتصحيح المسيرة، دافعهُ الرغبة في ان تكون لدينا صحف متميزة ونقابة فاعلة. ولانني اعتقد ان الدعوة الى ممارسة الديمقراطية في ابداء الرأي والرأي الاخر يجب ان تبدأ من الصحفيين والصحافة حتى يحذو الاخرون حذوها. وهذا ما تبنته صحيفة "المشرق" منذ بداية التفكير لاصدارها. وهذا ما دفعني الى الكتابة في عددها الاول.

لن اطيل الحديث في الرد على رد الزميل حلمي الأسمر، بالرغم من انه قال كلاماً لم افهمه. فهو يقول ان النقابة حريصة على حماية الصحفيين من المجتمع، وحماية المجتمع منهم.. هل هم افة أو عدوى؟! وبالرغم من انه تجاهل كل النقاط وتمسك بموضوع العضوية، ولكنني اسأله: ماذا تؤمن عضوية النقابة للصحفي الاردني؟! وهل استطعتم حتى الآن من تحصيل موارد النقابة المنصوص عليها في الانظمة والقوانين؟! وهل تعتبر يا أخ حلمي ان اجراء انتخابات نزيهة في النقابة هو شيء استثنائي تفاخر به؟! واذا كنت كعضو في مجلس النقابة لم تتحمل نقداً موضوعياً فكيف تريد من وزارات الدولة واجهزتها ان تتحمل نقد الصحفيين لأدائها؟! لقد اعتبرت ما ورد من نقد مجرد تهويش وكلاماً غير مسؤول وهمزاً ولمزاً، فلماذا لم ترد بموضوعية على التهويش والهمز واللمز؟!.. أهذه هي الممارسة الديمقراطية في حدود معرفتك؟! وهل من الديمقراطية في شيء ان تطالب المحرر المسؤول في "المشرق" بمنع الحديث عن النقابة حتى يحاط هذا البيت كما قلت بالهيبة والاحترام اللازمين، ما الفرق بين ما تدعو في اليه وبين بيانات وزارات الداخلية في الدول النائمة التي تدعو في العادة الى عدم التعرض للمسائل الامنية والداخلية وغيرها؟!

لقد اسأت يا أخي في دفاعك عن النقابة الى النقابة ذاتها، إذ أكدت ان روح الاحكام العرفية وعدم تقبل النقد ما زالت هي الروح السائدة فيها.

وسؤال اكثر واقعية، موجه لرئيس تحرير صحيفة "السبيل" عضو مجلس نقابة الصحافيين: ماذا فعلت النقابة لمنع ابعاد الكاتب الصحفي الذي يعمل في صحيفة "السبيل" فرج شلهوب؟! والذي ما زال يعمل في الصحيفة، بعد أن تدخل النواب لإعادته.. الا يعمل هذا الصحفي معك ايها الزميل، فماذا فعلت وفعلت النقابة عند ابعاده، وهل اصدرتم مجرد بيان مناشدة لاعادته؟! وهل سمحتم للعاملين معك في الصحيفة بدخول نقابة الصحافيين؟!

انه مجرد سؤال.. واعترف انه سؤال غير بريء.

## علاج بالاكراه

أثار موضوع طفلة في فيينا انتباه وحديث النمساويين الذين أحسوا بمسؤولية المجتمع تجاه القضية.

اوليفيا بيلار البالغة من العمر ست سنوات صغيرة الحجم جداً غير ان الورم في بطنها قد تضخم حتى بلغ ٤,٥ كغم بسبب نصيحة طبية سيئة.

فعندما شخص سرطان اوليفيا في شهر أيار الماضي، أُخبر أهلها انها، بعد العلاج ولجراء عملية جراحية، تملك فرصة للشفاء بنسبة ٩٥٪.

ولكن أهل اوليفيا الذين لا يثقون كثيراً بالاعراف السائدة استمعوا الى نصيحة طبيب بديل قال لهم ان ابنتهم ستشفى من السرطان خلال شهرين بدون اي تدخل طبي.

والان فرصة اوليفيا في الشفاء هي ١٠٪.

في الاسبوع الاول من شهر اب الحالي استدعت المحكمة اطباءً الى القضاء بتهمة معالجة اوليفيا بالضد من رغبة اهلها، بينما كانت الطفلة في الوقت ذاته تجاهد من أجل الحياة في مستشفى فيينا.

وإذ بدأ الورم ينكمش بفعل العلاج بالاشعاع، يتداول النمساويون قضايا الاخلاق المهنية.

وقد دعم الكثيرون قرار المحكمة، غير ان المترجمة كارولين ديلفال تأملت قائلة: « اي حق تطالب به المحكمة تعويضاً عن علاج ضد رغبة اولئك الذين من المفترض انهم معنيون بالامر اكثر من غيرهم، والى اين سيؤدي هذا ؟ » . ■

المهرج الحالم - حائزاً على جائزة الاوسكار٩٥

# في لائحة الاغنيات الاكثر رواجاً



اكثر من علامة نجاح حققها المغني المعروف التون جون خلال الموسم الحالي. فحصل على جائزة الاوسكار ٩٥، عن افضل موسيقى تصويرية وافضل اغنية في فلم وذلك عن موسيقاه واغنيته المميزة لفلم "الاسد الملك".

وحققت مجموعته الغنائية الجديدة "مصنوع في انكلترا"، نجاحات عديدة إذ سجلت المراتب الاولى في لوائح الاغنيات الاكثر رواجاً في اكثر من عاصمة عالمية. هذا المغني الذي عرف بغرابة مظهره - قبعات غريبة، الوان واشكال من النظارات والملابس التي لا تقل غرابة عن الوان ثياب المهرج التقليدي ولكنه ليس بالغرابة ذاتها في الحانه، وسبق ان قدم اغنيات بسيطة ومؤثرة بالتعاون مع بيرني توين ومعه شكل ثنائي مميز، قدم اغنيات لا تنسى مثل "اغنيتك.." و "شمعة في الريح.." التي اهداها لذكرى النجمة مارلين مونرو. انفصال هذا الثنائي بعد منتصف السبعينات ادى الى فشل العديد من اغنيات التون جون التي قدمها دون معاونة زميله الذي عرف بمهارته كشاعر غنائي. غير ان الفشل هذا سرعان ما تبدد على اثر النجاح الذي عرفه التون جون إثر زيارته لاستراليا والغناء برفقة اوركسترا مدينة ملبورن. وفخامة التوزيع الكلاسيكي لاغنياته جعلته يعود بقوة الى الاضواء، وجعلت اسطوانته التي حملت اغنياته في الحفلة تحقق سجل مبيعات كبيرة..

اغنياته اللاحقة مثل "تضحية.." التي قدمها عام ٩٠، ومجموعته الغنائية "The One" ١٩٩٢، شكلت فترة عودة مثمرة للثنائي التون جون، وبيرني توين وعادت الاغنيات لتعتني بالمشاعر الرقيقة وذكرياتها... ■

التون جون مرتديا ملابسه الغريبة

## سياستنا تجاه العراق وميزان الذهب

● نتاشا البخاري

إن حق الاردن في السعي نحو أمنه واستقراره وحرمة ووحدة أراضي جاره الشرقي (العراق) أمر لا خلاف عليه. ولكن تحرّق الاردن نحو دوره الاقليمي فيما يخص التطورات في العراق يجب الا يحجب رؤياه لأية اعتبارات تتعلق باستراتيجية نحو ما يمكن ان تؤدي اليه التطورات في بغداد.

ان امام الاردن جملة من المعطيات والاستحقاقات والثوابت التي لا يستطيع أن يتجاوزها أو يقفز عنها عن تقرير سياساته الحالية والمستقبلية تجاه ما يجري في المنطقة.

- فهو اولا ملتزم بعملية السلام الشاملة وبالترتيبات القائمة في منطقة الشرق الأوسط وهو يدرك أن استكمال حلقات الترتيبات الجديدة لا يمكن ان تتم بدون انضمام العراق لهذه المسيرة، وبالتالي فهو معني باسقاط كافة العوائق التي تحول دون ذلك سواء صدرت عن بغداد أو أي من العواصم العربية منها أو البعيدة عنها.

- وهو ثانياً لا يستطيع ان يزج بنفسه مباشرة في لعبة اسقاط نظام صدام حسين والتي تتبناها امريكا التي تصورت بأن لجوء حسين كامل للأردن سوف يساهم في تسريعها.

- وكذلك لا يستطيع الاردن تجاهل الاشارات الباردة التي صدرت عن كل من دول الجوار: سوريا ومصر وحتى السعودية والكويت تجاه مصداقية الفريق حسين كامل كزعيم محتمل للعراق نتيجة كونه أتى من صلب النظام الذي حاربوه طويلاً.

- يضاف لذلك ان الاردن معني بحق بوحدة تراب العراق وبوحدة شعبه وأي تسرع بمحاولة اسقاط النظام القائم هناك بدون توفر البديل المقبول عراقياً وعربياً ودولياً - وهو غير متوفر حتى الآن، سوف تعرض هذا البلد وجميع بلدان المنطقة الى حالة من التشتت وعدم الاستقرار تتنافى مع ما يخطط من ترتيبات مستقبلية للمنطقة ككل.

- وأيضا فان الاردن غير قادر من الناحية الاقتصادية عن استبدال شبكة العلاقات الاقتصادية المتينة التي تربطه مع العراق سواء في عالم النفط او الصناعات او النقل والتجارة مقابل وعود غير مؤكدة بفتح أبواب الخليج امامه والتي لن تعوضه بأي حال من الاحوال عن خسائره المحتملة نتيجة إغلاق السوق العراقي. ■

## مؤسسة خيرية تكشف عملية تهجير آلاف الأطفال في بريطانيا

وجه ثلاثة رجال استراليين من اصل بريطاني نداء عاماً للتبرع لصالح صندوق جديد يهدف الى جمع شمل الاف العوائل في بريطانيا.

وكان حوالي ثلاثة الاف طفل انكليزي قد ارسلوا الى استراليا خلال الاعوام ما بين ١٩٣٨ الى ١٩٦٣ ضمن حملة بريطانية تهدف الى زيادة السكان الاستراليين. غير ان حملات التهجير هذه كانت ايضاً جزءاً من حركة اوسع نطاقاً غرضها "تفريغ" اجزاء للامبراطورية البريطانية التي كانت مستمرة آنذاك منذ اكثر من قرن. وكان يتم اختيار الاطفال في الغالب من ملاجيء الايتام والاطفال غير الشرعيين التابعة للمؤسسات الخيرية والدينية.

وعن الظروف التي مر بها هؤلاء الاطفال تقول مارغريت همفريز مديرة "امانة الاطفال المهاجرين" ان معظم الاطفال المهاجرين قالوا انهم غير سعداء، لانهم اضطروا الى ترك بريطانيا ضمن خطة تهجير منظمة.

واوردت على سبيل المثال حالة رجل في الخمسينات من عمره الان كان ارسل الى استراليا في سن يافعة، ووضع في ملجأ كاثوليكي للايتام، وقيل له ان لا اقارب احياء له، وقد عاد مؤخراً الى بريطانيا وتمكن في النهاية من العثور على والدته التي كانت عرضته للتبني في طفولته ■

## حفلة في جنيف تعكس تحسن العلاقات الاردنية-الكويتية

الحفلة التي أقامها مندوب الكويت لدى الامم المتحدة السيد محمد الصلال رئيس المجموعة العربية في الامم المتحدة، كانت على شرف فواز شرف المندوب الدائم للاردن بمناسبة تعيينه سفيرا للمملكة في باريس، اكدت أن تحسنا طرأ في العلاقات الاردنية الكويتية. ■

## العين الأخرى

عدسة فؤاد شاكر



لقطات من مهرجان الطفولة
الذي اقيم في عمان الاسبوع الماضي